جامعـة الجيلالـي بونعامـة بخميـس مليانـــة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تخصص: التدريب الرياضي التنافسي

المناخ النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم(صنف أكابر)

دراسة متمحورة حول: بعض أندية ولاية المدية(القسم الشرفي)

– إعداد الطالبين:
صحراوي مصطفى
ناجري بن علية

– إشراف الأستاذة:
أوسماعيل صفية

السنة الجامعية: 2014-2015

جامعـة الجيلالـي بونعامـة بخميـس مليانـــة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
تخصص: التدريب الرياضي التنافسي

المناخ النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي كرة القدم(صنف أكابر)

دراسة متمحورة حول: بعض أندية ولاية المدية(القسم الشرفي)

– إعداد الطالبين:
صحراوي مصطفى
ناجري بن علية

– إشراف الأستاذة:
أوسماعيل صفية

السنة الجامعية: 2014-2015

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر

نشكر الله عز وجل الذي أعاننا على إتمام هذه المذكرة،

كما نتقدم بأخلص الشكر إلى :

الأستاذة المشرفة أوسماعيل صفية على توجيهاتها

و إرشاداتها القيمة طيلة فترة إنجاز البحث

إلى أسرتينا اللتان قدمت لنا الدعم المعنوي و المادي

إلى أساتذة و عمال جامعة خميس مليانة

وكل من ساعدنا في القيا م بانجاز هذا البحث.

بن علية، مصطفى

إهداء

إلى من قال فيهما الله تبارك وتعالى:

﴿ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً ﴾

إلى أمي التي فرحت بفرحتي وحزنت بحزني إلى من كان

ولا يزال السند والدفع في مختلف جوانب الحياة إلى أعز ما أملك في هذه

الحياة والدي العزيز

إلى من ترعرعت بينهم وتقاسمت أفراح الحياة وأحزانها معهم إلى أخوتي

وإلى كل الأهل والأقارب .

إلى كل من يعرفه ناجري بن علية من قريب أو من بعيد أهدي

ثمرة جهدي.

وشكـرا

بن علية

الإهداء

إلى الصدر الفياض الذي لا يضيق، إلى رمز الحب والحنان،

إلى من دفعتني نحو شاطئ الأمان وعلمتني كيف يكون الصبر

مفتاح الفرج إلى من ترعرعت في أحضانها...

إلى أمي الحبيبة.إلى من علمني أن الحياة أخذ وعطاء، علم وأخلاق،

إلى من يحمل بين جوارحه تلك المشاعر الدافئة، إلى مثلي الأعلى في الحياة:

إلى أبي العزيز.

إلى جميع : إخوتي وأخواتي وكل أفراد العائلة.

إلى كل من علمني حرفا، إلى من أناروا لي الطريق، أساتذتي الكرام من الطور الابتدائي إلى الجامعة وأخص بالذكر الأستاذة المشرفة التي كانت نعم المرشد والموجه.

إلى جميع أصدقائي

إلى كل من حملتهم ذاكرتي ولم تحملهم مذكرتي...

وإلى كل من يعرفه

مصطفى...

قائمة المحتويات

- الشكر

- الإهداء

- قائمة الجداول

- مقدمة الصفحة

لجانب التمهيدي

1- الإشكالية..... 04

2- الفرضيات..... 05

3- أهداف البحث .....05.

4- أهمية البحث 05

5 – مصطلحات الدراسة..... 05

6- أسباب اختيار الموضوع..... 07

7- الدراسات السابقة..... 07

الجانب النظري

لفصل الأول: المناخ النفسي

تمهيد:

1-المناخ النفسي.....11

1-1المناخ لغة.....11

1-2 نبذة تعريفية لمفهوم المناخ.....11

2- أنواع المناخ..... 12

2-1- المناخ التنظيمي.....12

2-2- المناخ الأسري.....13

2-3- المناخ المدرسي.....14

2-4- المناخ الاجتماعي.....14

3- التعريفات الاصطلاحية لمفهوم المناخ النفسي..... 15

4- طبيعة ومكونات المناخ النفسي..... 16

5- التمييز بين المناخ النفسي والمناخ التنظيمي.....16

6- بعض النظريات المفسرة لمفهوم المناخ..... 17

6-1 نظرية ليفن في المجال النفسي.....18
6-2 نظرية التفاعل التعاملي أو المتبادل..... 18
6-3 نظرية الحاجة-الضغط.....19
6-4 النظرية المعرفية السلوكية.....19
6-5 نظرية المدخلات-المخرجات..... 20
7- بعض العوامل المرتبطة بالمناخ.....20
8- خصائص المناخ.....22
8-1 خصائص المناخ التنظيمي..... 22
9- أهمية المناخ.....23
10- أبعاد المناخ وقياسه.....23
لخلاصة
لفصل الثاني: دافعية الإنجاز
تمهيد
1- مدخل عام للدافعية.....30
1-1 تعريف الدافعية.....30
1-2 أهمية دراسة الدافعية..... 31
1-3 أنماط القوى الدافعة داخل الفرد.....32
1-4 بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية.....32
1-4-1 مفهوم الحاجة.....32
1-4-2 مفهوم الحافز..... 32
1-4-3 مفهوم الباعث.....33
1-4-4 مفهوم العادة..... 33
1-4-5 مفهوم الانفعال.....33
1-4-6 مفهوم القيمة.....34
1-5 أبعاد حاجات الدافعية عند الإنسان ومصادرها.....34
1-5-1 أبعاد حاجات الدافعية عند الإنسان.....34
-البعد البيولوجي.....34
-البعد المعرفي.....35
-البعد الوجداني.....35
-البعد الاجتماعي.....35
1-5-2 مصادر حاجات الدافعية عند الإنسان.....36

1-6 تصنيف الدوافع.....37
1-6-1 الدوافع الفسيولوجية المنشأ-الدوافع الأولية..... 38
1-6-2 الدوافع السيكولوجية المنشأ-الدوافع الثانوية.....39
-الدوافع الداخلية الفردية..... 39
-الدوافع الخارجية الاجتماعية.....39
1-7 خصائص الدافعية.....40
1-8 وظائف الدافعية.....40
1-8-1 استثارة السلوك..... 40
1-8-2 توجيه السلوك.....41
1-8-3 تحديد شدة السلوك اعتمادا على مدى الحاجة.....41
1-8-4 المحافظة على ديمومة واستمرارية السلوك حتى تحقيق الهدف وإعادة
لتوازن.....41
2- دافعية الإنجاز.....41
2-1 تعريف دافعية الإنجاز.....41
2-2 أنواع دافعية الانجاز.....42
2-3 الأطر النظرية المفسرة لدافعية الإنجاز.....43
2-3-1 الدافعية للإنجاز في ضوء منحنى التوقع-القيمة-.....43
2-3-2 الدافعية للإنجاز في ضوء نظرية الغزو ألسببي.....44
2-3-3 الدافعية للإنجاز في ضوء نظرية التنافر المعرفي.....44
2-4 برامج تنمية دافعية الإنجاز.....45
2-4-1 تنمية دافعية الانجاز من وجهة نظر ماكليلاند.....45
2-4-2 التعريف بدافعية الانجاز.....45
2-4-3 تنمية دافعية الانجاز من وجهة نظر الشولر.....46
2-5 طرق قياس دافعية الانجاز.....47
2-5-1 المقاييس الاسقاطية.....47
2-5-2 المقاييس الموضوعية.....48
لخلاصة

لفصل الثالث: كرة القدم

نمهيد

1- تعريف كرة القدم..... 52
1-1 – التعريف اللغوي لكرة القدم.....52
1-2 - التعريف الاصطلاحي.....52

2- ملامح كرة القدم في العالم.....52
2-1 تاريخ كرة القدم في العالم.....52
2-2- تطور كرة القدم في العالم.....55
3- كرة القدم في المغرب العربي.....57
3-1- تاريخ كرة القدم في الجزائر.....57
3-2- تطور كرة القدم في الجزائر.....59
4 - كرة القدم الحديثة.....60
4-1 ملامح كرة القدم الحديثة.....60
5- قوانين كرة القدم الحديثة.....61
6- متطلبات كرة القدم الحديثة.....65
6-1 متطلبات كرة القدم الحديثة للاعبين.....65
6-2الاتجاهات الحديثة لكرة القدم.....66
6-2-1 اتجاهات عامة.....66
6-2-2 اتجاهات خاصة.....66
7- جوانب أخرى لكرة القدم.....67
لخلاصة
لجانب التطبيقي
لفصل الأول: الطرق المنهجية للبحث
تمهيد
1- الدراسة الاستطلاعية.....73
2- متغيرات الدراسة.....73
3- مجالات البحث... 73
4- الأسس العلمية.....73
5- مجتمع البحث.....73
6-عينةالبحث.....74
7-منهج البحث.....74
8-أدوات البحث.....74
9-الوسائل الإحصائية.....76
10-صعوبات البحث.....76

الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

عرض وتحليل النتائج

1- صدق وثبات المناخ النفسي.....78

2- صدق وثبات مقياس دافعية الانجاز.....79

3- العلاقة بين المناخ النفسي وأبعاد دافعية الإنجاز الرياضي.....80

3-1-علاقة المناخ النفسي بدافع انجاز النجاح.....80

3-2-علاقة المناخ النفسي بدافع تجنب الفشل.....80

3-3- العلاقة بين المناخ النفسي ودافعية الانجاز الرياضي.....81

.4-مقارنة النتائج بالفرضيات.....81

5-الإستنتاج العام.....82

خـاتمة

لاقتراحات

ائمة المراجع والمصادر

لملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	ثبات مقياس المناخ النفسي	79
02	صدق مقياس المناخ النفسي	79
03	معامل ثبات بيرسون لأبعاد مقياس دافعية الانجاز	80
04	الصدق الذاتي لمقياس دافعية الانجاز	80
05	العلاقة بين المناخ النفسي ودافع انجاز النجاح	81
06	العلاقة بين المناخ النفسي ودافع تجنب الفشل	81
07	العلاقة بين المناخ النفسي ودافعية الانجاز الرياضي	82

مقدمة:

تعد الرياضة إحدى المرتكزات الأساسية التي تقوم عليها عملية النهوض الشاملة للمجتمعات المتحضرة فهي تعبر عن سلوك الأفراد وتفاعلهم في المجتمع من خلال مجموعة من القوانين والأسس والأنظمة ذات التأثير المباشر في توجيه العلاقة بين الرياضيين في صورة اجتماعية التي تعبر عن روح الرياضة ودورها في تكوين فرص للمنافسة والترويح والتعاون مع الآخرين.

ويعد المناخ النفسي من أهم المتطلبات الرياضية التي يعيش فيها اللاعب نفسيا كما يدركه, ويشمل الأشياء والأشخاص والأفكار التي تتصل باللاعب ,كما يعد عاملا مهما في صحة اللاعبين النفسية واتجاهاتهم نحو الفريق وأدائهم, وقد أكدت الاتجاهات الحديثة أن المناخ النفسي الذي يعيش فيه اللاعبون ويشارك فيه مجموعة من الزملاء قد يحقق إنتاجا أوفر وأفضل ويشعر اللاعبون بالطمأنينة والثقة ,ومن ثم يمنحهم القدرة على التكيف والرضا عن الأداء وكل هذا مرتبط بمؤشرات تتضمن الكثير من العوامل غير المادية كالمشاعر والأحاسيس داخل الفرد وأعضاء الفريق.(علي،1991،ص46)

كما تعد دافعية الانجاز أحد المتغيرات الأساسية التي تحدد مقدار ما يقوم به الفرد من أداء ويفترض أن الفرد حينما يبدأ بممارسة أي نشاط فإنه يهدف من ذلك الوصول إلى مستوى أو درجة من الإنجاز ،وان غياب الشعور بالإنجاز وعدم تحقيق الهدف يمكن أن يطور مشاعر سلبية كالإحباط والانسحاب (القريوتي محمد،1994،ص5).

وعليه يمكن القول بأن المناخ النفسي ذو أهمية بالنسبة للاعب الذي يواجه مواقف تنافسية صعبة وتحت ظروف معينة وعليه فلا بد أن يكون لدى اللاعب إدراك عالي بالمناخ النفسي لأنه يؤدي دورا كبيرا وحاسما في تحسين نتائج الفريق لأن لعبة كرة القدم يحاول فيها جميع اللاعبين إدراك قدراتهم وإمكانياتهم بشكل جماعي من تحقيق أداء أفضل ،فلاعب الذي يتسم بدافعية الانجاز يبذل أقصى ما يمتلكه من قدرات بدنية ومهارية ومعرفية وخططية من أجل تحقيق أهداف الفريق الذي يكون له دور كبير في نمو اللاعب بدنيا ونفسيا واجتماعيا .

وقد شملت دراستنا جانبين الجانب النظري الذي يتكون من ثلاث فصول ، الفصل الأول تطرقنا فيه

إلى المناخ النفسي وتناولنا فيه التعريف بالمناخ النفسي، وأنواعه مع ذكر بعض النظريات المفسرة لمفهوم المناخ النفسي والعوامل المرتبطة به، وأيضا خصائص المناخ وأبعاده، وأهميته ,أما الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى الدافعية ، وبعض المفاهيم المرتبطة بها وأيضا أبعاد حاجات الدافعية عند الإنسان ومصادرها,ثم تطرقنا إلى دافعية الانجاز، مفهومها وأنواعها، وذكر برامج تنمية دافعية الانجاز وطرق قياسها.

أما الفصل الثالث تطرقنا فيه إلى التعريف بكرة القدم وملامحها في العالم مع ذكر نبذة تاريخية عن تطورها في العالم والمغرب العربي والجزائر ، والمبادئ الأساسية والقوانين المنظمة لها ، ومتطلباتها وطرق اللعب فيها وكذلك بعض الاتجاهات العامة والخاصة لها وجوانبها الأخرى

أما الجانب التطبيقي يتكون من فصلين ، الفصل الأول تم فيه ذكر الطرق المنهجية للبحث ، أما الفصل الثاني فتناولنا فيه عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

الباب الأول

الجانب النظري

الجانب التمهيدي

1-مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحثين في المجال الرياضي لاحظوا أن أغلب المدربين ينصب اهتمامهم على النواحي البدنية والمهارية والخططية بعيدا عن الاهتمام بالجوانب النفسية لدى اللاعبين ،من حيث تكوين التفاعلات والسلوكيات سواء داخل الملعب أو خارجه فضلا عن التعاون الجاد والمحبة والرفع من الروح المعنوية بين اللاعبين أنفسهم إذ نلاحظ بعض الفرق الرياضية يعانون من التكتلات والصراعات والمشكلات الاجتماعية والنفسية داخل الفريق مما يؤدي إلى ضعف الأداء ومن ثم الوصول إلى مستويات ضئيلة بينما إن كان هناك مناخ نفسي صحي وإيجابي قد نتمكن من خلاله الوصول إلى أعلى مستويات من دافعية الإنجاز هذا من جانب ومن جانب آخر وعلى حد علم الباحثون هناك قلة اهتمام الدراسات السابقة لموضوع المناخ النفسي ودافعية الانجاز في مجال كرة القدم. (مجلة الرافدين للعلوم الرياضية نصف السنوية-مجلد19-العدد20-2013)

ورياضة كرة القدم لا تقتصر على التحضير البدني والفني فقط، وإنما أيضا يلعب التحضير النفسي دورا هاما في تطوير العمليات النفسية للاعبين وتنمية ذكائهم ومزاجهم وإرادتهم مع التحكم في العوامل البيئية وأسلوب حياة اللاعب ،وذلك من خلال المعرفة المسبقة للخصائص النفسية للنشاط الرياضي بالإضافة إلى حسن قيادة الدافع والحوافز وهو ما ينتج أكثر فرص للنجاح في المنافسات الرياضية. وعلى ضوء هذه المعطيات تناولنا في مشكلتنا طبيعة العلاقة بين المناخ النفسي ودافعية الانجاز لدى لاعبي الأندية الرياضية التي تنشط في القسم الشرفي ؟

-التساؤلات الجزئية:

هل هناك علاقة بين المناخ النفسي ودافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة القدم؟

هل هناك علاقة بين المناخ النفسي ودافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة القدم؟

2-الفرضية العامة:

- توجد علاقة بين المناخ النفسي ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.

-الفرضيات الجزئية:

هناك علاقة بين المناخ النفسي ودافع إنجاز النجاح لدى لاعبي كرة القدم.

هناك علاقة بين المناخ النفسي ودافع تجنب الفشل لدى لاعبي كرة القدم.

3-أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة:

-التعرف على مستوى المناخ النفسي ومستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم .
-الكشف عن العلاقة بين المناخ النفسي ودافعية الإنجاز .
-التعرف على الأثر الإيجابي الذي يحدثه المناخ النفسي على دافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.

4-أهمية البحث:

-ترجع أهمية الدراسة في أنها تدرس مفاهيم المناخ النفسي ودافعية الإنجاز والتعرف على أبعادها لدى لاعبي كرة القدم.
-التعرف على العلاقة بين المناخ النفسي ودافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم.
-العلاقة الإيجابية التي يحدثها المناخ النفسي على دافعية الانجاز في ضل دافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل.

5-مصطلحات الدراسة :

5-1-المناخ النفسي:

التعريف الاصطلاحي:

عرفه كل من كويزو دوكتويز بأنه:

ظاهرة إدراكية حسية يشارك فيها الأفراد بشكل واسع كوحدة تنظيمية مفترضة وضيفتها الأساسية تشكيل السلوك الفردي وفق لمتطلبات المنظمة.(كويزودوكتويز، 1991:ص 265).

ويرى براون واليف أن المناخ النفسي يشير إلى كيفية إدراك وتفسير موظفين للبيئة التنظيمية وتؤكد نظرة كاتس وكاهن للمناخ أن المناخ النفسي يشير إلى دلالة أو مغزى الصفات البيئية من حيث المعنى المكتسب للفرد .

التعريف الإجرائي: المناخ النفسي هو ذلك الجو السائد داخل الفريق الرياضي من خلال التفاعل الذي يظهر على أفراده في كل الحالات.

5-2-دافعية الانجاز:

التعريف الاصطلاحي:

يعرف قاموس علم النفس والصحة النفسية دافعية الانجاز بأنها حاجة لدى الفرد لتغلب على العقبات والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة وهي أيضا الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقه والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة .

ويقصد بها في المجال الرياضي استعداد الاعب الرياضي في موقف من مواقف الانجاز الرياضي في ضوء معيار أو مستويات الامتياز للتفوق الرياضي وتجنب الفشل في المواقف المنافسة التي ينتج عنها نوع معين من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من اجل التفوق والامتياز.(محمد حسنعلاوي،ص 340)

التعريف الإجرائي : وهي كل ما يقوم به الفرد من مواقف تدل على إصراره ونضاله في سبيل تحقيق أهدافه.

5-3-كرة القدم :

التعريف الاصطلاحي:

كرة القدم قبل كل شيء هي لعبة جماعية تلعب بفريقين يتكون كل واحد من 11 لاعبا من بينهم حارس مرمى ويشرف على التحكيم أربع حكام موزعين على النحو التالي أحدهم في وسط الميدان وحكمين مساعدين على الخطوط الجانبية وحكم رابع احتياط وقد رأى ممارسو هذه اللعبة أن تحول كرة القدم إلى رياضة اتخذوها حجة لبعث المسابقات واللقاءات المنظمة انطلاقا من قاعدة أساسية أنشؤوها آنذاك لا يتم استخدام الأيدي والسواعد باستثناء الحارس

وتلعب بكرة مستديرة مصنوعة من الجلد منفوخة فوق أرضية ملعب مستطيلة الشكل في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى يحاول كل من الفريقين تسجيل اكبر عدد ممكن من الأهداف في مرمى خصمه ليكون هو الفائز ويتم تحريك الكرة بالأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بإمساك الكرة بيديه داخل منطقة الجزاء وتدوم المباراة 90 دقيقة أي 45 دقيقة لكل شوط يتخللها وقت راحة يدوم 15 دقيقة وأي خرق للقوانين فإنها تعرض اللاعب للعقوبة.(فيصل رشيد عياش الدليمي ولحمر عبد الحق،1997، ص)

التعريف الإجرائي:كرة القدم لعبة جماعية تلعب بفريقين يتكون كل فريق من 11لاعب ويقوم بتسيير المباراة أربع حكام وتلعب بكرة مستديرة مصنوعة من الجلد يتم ركل الكرة بالأقدام باستثناء حارس المرمى الذي يسمح له بلمس الكرة كما تمارس على أرضية مستطيلة الشكل.

6-أسباب اختيار الموضوع:

- واقع فرق أندية القسم الهاوي جراء عدم الاهتمام بالجانب النفسي أثناء التحضير.
- محاولة إعطاء بعض الحلول والتوصيات في هذا الموضوع.
- صلاحية المشكلة للدراسة الميدانية والنظرية.

7- الدراسات السابقة والمشابهة:

7-1الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة: المناخ النفسي الاجتماعي وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي للاعبي منتخبات الموصل للألعاب الفرقية.

والتي قام بها كل من محمد خالد ،محمد داود الزبيدي، م أنمار عبد الستار إبراهيم الدباغ ،م م علي عبد الإله يونس الحيالي سنة (2011-2012)وقد اعتمدوا في بحثهم على المنهج الوصفي وقد جمع البيانات بواسطة مقياس المناخ النفسي الاجتماعي ومقياس دافعية الانجاز الرياضي.

فرضية الدراسة: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين المناخ النفسي الاجتماعي ودافعية الانجاز للاعبي منتخبات جامعة الموصل.

ووصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية :

يمتلك أفراد عينة البحث مستويات جيدة من المناخ النفسي الاجتماعي الذي ينشأمع الإنسان منذ طفولته .

يمتلك أفراد عينة البحث مستويات جيدة من دافعية الإنجاز الرياضي وذلك لامتلاكهم قناعات ذاتية التي تحقق عن طريق إنجازاتهم .

ظهور علاقة معنوية بين المناخ النفسي والاجتماعي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرقية .

7-2الدراسة الثانية:

عنوان الدراسة:علاقة الإصابات الرياضية بدافعية الانجاز لحصة التربية البدنية والرياضية عند تلامذة الطور الثانوي.

من إعداد بلبول فريد في سنة (2008-2009) وقد تطرقه للفرضيات التالية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإصابات الرياضية ودافعية الإنجاز لحصة التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ الطور الثانوي الذين سبق لهم وتعرضوا لإصابات رياضية

1-تؤثر الإصابات الرياضية سلبا على سلوك التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا لإصابات رياضية وذلك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

2-للإصابات الرياضية دور في التقليل من مستوى أداء هؤلاء التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

3-تؤثر إصابات الرياضية سلبا على مستوى التنافس عند هؤلاء التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

4-تلعب الإصابات الرياضية دورا في التخفيض من الرغبة في تحقيق النجاح وتجنب الفشل عند التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا لإصابات رياضية

وقد وصلوا في بحثهم إلى النتائج التالية :

-إن الإصابات الرياضية تؤثر سلبا على سلوك التلاميذ الذين سبق لهم وتعرضوا لإصابات رياضية وذلك أثناء قيامهم بحصة التربية البدنية والرياضية -تخفض نسبة الإصابة من مستوى أداء هؤلاء التلاميذ أثناء الحصة

الفصل الأول

المناخ النفسي

تمهيد:

عادة عندما نقوم بوصف الجوأوالطقس فإننا قد نصفه بأنه مشمس أودافئ أو جميل أوقد نصفه بأنه عاصف أو ممطر أو سيئ أوغير ذلك من مختلف الصفات.

وفي مجال علم النفس الرياضي يمكن استخدام مثل هذه الصفات لوصف نوعية تفاعل الأفراد داخل الفريق الرياضي الواحد وطبيعة الاتصال بينهم وكيفية شعورهم بالانتماء للفريق ونوعية علاقتهم بلقيادة الرياضية

للفريق ,وفي هذه الحالة فإننا نقوم بوصفأو تحديد المناخ النفسي للفريق الرياضي وقد أشار العديد من الباحثين(جيمس،هارتمان، جونز)(1987) إلى أن مناخ الجماعة أو الفريق هو مكون أو تركيب نفسي,وهو عبارة عن تمثيل أو تصور داخلي لكيفية إدراك الفرد للحالات وللعلاقات الداخلية بين أعضاء الجماعة

أوالفريق والتي يستطيع كل فرد في الجماعة تقييمها بصورة واضحة.

ومن ناحية أخرى فان إدراك الفرد للجو النفسي للفريق أو الجماعة من الأهمية لمكان تأثيره على اتجاه وشعور كل فرد بالرضا وبالتالي البقاء كعضو في الجماعة وهو الأمرالذي ينتج عنه تماسك الفريق أو الجماعة بدرجة كبيرة.

وفي ضوء دلك فان المسؤولية الكبرى في العمل على إيجاد المناخ النفسي الايجابي والبيئة النفسية الصحية للفريق الرياضي تقع على كاهل قاعد الفريق الرياضي الذي يمتلك قوة التأثير والتوجيه على أفراد الفريق الرياضي .(محمد حسن علاوي ,سيكولوجية الفريق الرياضي ط1 1998ص73).

1-المناخ النفسي:

جاءت تصورات علماء النفس لمفهوم المناخ مند أكثر من نصف قرن ,وقد كان البحث في هدا المفهوم ليس بالأمر السهل ومن ثم تعددت الآراء حوله.

1-1المناخ لغة:

كلمة مناخ كلمة مستحدثة في القاموس

أما في قاموس الرائد:

فان الكلمة مشتقة من أناخإناخة (نوخ)ويقال أناخ الجمل أي أبركه وابرك في المكان ,أقام به(مسعود حيران،1981،ص،242)

1-2-نبذة تعريفية لمفهوم المناخ:

يعتبر المناخ احد المفاهيم الواسعة التي تناولتها العلوم النفسية والاجتماعية المهتمة بدراسة الإنسان في تفاعله مع البيئة كعلم النفس الاجتماعي,علم النفس الإداري ,علم النفس الصناعي ,علم النفس البيئي ويتضح ذلك من خلال تعدد المصطلحات والمسميات التي استخدمت للإشارة إليه.

ومن تلك المصطلحات الشعور ,والثقافة ,السياق,الشخصية كما استخدمت مصطلحات أخرى مثل البيئة والوسط,والموقف,والميدان ,والموقع ,وموقع السلوك والحالات,وكان لكثرت تلك المسميات وما أثير من خلط بين المفاهيم اثر في ظهور الجدل نحوها مما دفع هالين وكروفت إلى البحث عن مصطلح يشير إلى العلاقات التي يمارسها الإفراد في المواقف المختلفة بطريقة فعالة وتوصلا إلى مصطلح المناخ التنظيمي.

واستخدم ليكرت كلمة المناخ ليشير إلى مجموعة من الخصائص تصف طبيعة التنظيم(علي,1991،ص،56-74)

وقد وصف كاهن وكاتس المناخات على أنها نماذج متميزة للمعتقدات التي يتم توصيلها لإفراد المجموعة من خلال عملية التنشئة , ويتم تطويرها من خلال تفاعل الأفراد مع البيئات الاجتماعية والفيزيائيةِ وينبثق المناخ من أنواعالإفراد وطرق الاتصال والقيم والمعايير المشتركة للأفراد ,وعلى الرغم من وجود آراء بديلة فان معظم الباحثين يتبعون تعريف كاهن وكاتس للمناخ على انه معتقدات اجتماعية تكمن ضمن أعضاء المنظمة , كما توصلا (كاهن و كاتس)إلى أن تباين مدركات الأفراد للمناخ يشير إلى الإجماع على المناخ (براندت وليندل،2000،ص,331.112)

2انواع المناخ:

إن المفاهيم مثل المناخ التنظيمي والمناخ النفسي والمناخ الأسري والمناخ المدرسي,تم تطويرها من قبل علماء السلوك إلاأن التمييز بين المفاهيم المختلفة في مجال المناخ مازال بحاجة إلى المزيد من البحوث والدراسات.

فقد أبدى علماء النفس التنظيمي الصناعي اهتماما أكثربأساليب القياس من الفهم وتفسير المناخ (أنصاري وآخرون1982)

ولكي يستطيع الباحث في مجال المناخ إدراك حقيقة المفهوم لابد من التمييز بين أنواعه.

2-1-المناخ التنظيمي:

اهتمت بحوث السلوك التنظيمية بموضوع المناخ التنظيمي فقد أشار علي (1990) من خلال بحثه لمفهوم المناخ التنظيمي انه مفهوم تجريدي مازال يعاني من عدم الوضوح لكثير من الباحثين ومازال محل جدل بينهم كما توصل إلى وجود اختلاف في نظرة الباحثين فمنهم من يرى انه خاصية من خصائص المؤسسة, وآخرون يرون انه من خاصية من خصائص الإفراد والمؤسسة معا وعليه فقد أفرزت البحوث المتنوعة في مجال المناخ التنظيمي تعريفات عدة تصفه بطرق مختلفة ومتعددة . (علي,1990,ص87).

فيرى اولتمان وآخرون(1985)أن المناخ التنظيمي يشير إلى مجموعة خصائص بيئة العمل التي يدركها الأفراد الذين يعملون هناك وتعمل كقوة رئيسية في التأثير على سلوكهم الوظيفي.

ويقصد بالمناخ التنظيمي بأنه تعبير عن الخصائص المختلفة لبيئة العمل في التنظيم والتي تشمل جوانب التنظيم الرسمي ,ومزيج الحاجات الخاصة بالعاملين ,وطبيعة الاتصالات التنظيمية والتي يمكن إدراكها بشكل مباشر,وغير مباشر بواسطة أفراد التنظيم مما يؤثر على سلوك الأفراد والسلوك التنظيمي ككل(شهيب محمد،1990,ص67).

وقد عرف كل من بريتشاند كراسيك المناخ التنظيمي بأنه:

سمة مستمرة نسبيا للبيئة التنظيمية الداخلية التي تميزها عن منظمات أخرى التي تنبثق من سلوكيات وسياسة أعضاء المنظمة وتقوم كأساس لتفسير الموقف وتقوم كمصدر للضغط لتوجيه النشاط. استخلص القريوتي من دراسته لتعريفات العلماء للمناخ التنظيمي العناصر التالية:

_يعبر المناخ التنظيمي عن مجموعة من الخصائص التي تميزالبيئة الداخلية للمنظمة والتي عن طريقها يمكن تمييز منظمة عن أخرى.

_يعكس المناخ التنظيمي التفاعل بين المميزات الشخصية والتنظيمية ويعبر عن خصائص المنظمة كما يتم إدراكها من قبل العاملين فيها.

_تتصف خصائص المناخ التنظيمي بدرجة معينة من الثبات النسبي.

_تؤثر خصائص المناخ التنظيمي على السلوك التنظيمي للعاملين في المنظمة.(القريوتي محمد,1994ص,72-76)

2-2المناخ الأسري:

تشكل الأسرة منظمة اجتماعية لها إدارة ممثلة في الوالدين أو من ينوب عنهما وأعضاء ينتمون إليها هم الأبناء وآخرون يقيمون مع الأسرة وينتمون إليها.

وعليه فان للأسرة مناخا تنظيميا,فعلى ضوء تعريف أولتمان للمناخ التنظيمي السابق ذكره يكون المناخ التنظيمي للأسرة هو مجموعة خصائص بيئة الأسرة التي يدركها أفرادها المنتمون إليها وتعمل كقوة رئيسية في التأثير على سلوكهم.

إلاأن الباحثون طوروا مفهوما خاصا بالأسرة هو المناخ الأسري ويقصد به:

الجوالعام السائد في محيط الأسرة,ويعبر هذا المناخ عن المحصلة الكلية المميزة لخصائص الأسرة كبيئة تربوية من حيث أساليب التنشئة الاجتماعية السائدة فيها ,والكيفية التي تدار بها كجماعة أولية , وطبيعة شبكة العلاقات والتفاعلات وأنماطالاتصال بين أعضائها وتوزيع الأدوار والمهام التي توكل إلى كل منهم

ويشكل المناخ الأسري الإطار الذي ينمو فيه الطفل وتشكل فيه شخصيته ومفهومه عن ذاته وعن الآخرين ,كما يكتسب منه خبراته وأنماط سلوكه وينهل معارفه ويتشرب قيمه واتجاهاته لذا فانه يؤثر تأثيرا لا يمكن تجاهله أوإغفاله على شخصية الطفل.(القريطي عبد المطلب,1997ص,452-453).

ومن المؤشرات الهامة على صحة المناخ الأسري:

_العلاقات الأسرية ودرجة التماسك الأسري

_النمو الشخصي الذي يتيحه جو الأسرة لأفرادها

_درجة الانضباط والتنظيم داخل الأسرة

_مدى إشباع الأسرة لحاجات أعضائها

_أساليب تنشئة الأبناء (حافظ وآخرون ,1998,ص,241)

2-3المناخ المدرسي:

تلعب المدرسة والجامعة كمؤسسات اجتماعية دورا هاما في النمو الاجتماعي, ويسودها كمؤسسة تعليمية نوعا خاصا من المناخ ,حظي باهتمام الباحثين في المجالات التربوية والنفسية في السنوات الأخيرة .

ومن أوائل الستينات بذلت جهود كبيرة لمحاولة فهم وقياس المناخ السائد في المؤسسات التعليمي(يونس نعيمة:1983ص,14)فقد عرف القريطي المناخ المدرسي العام بأنه الجو الذي يسود المدرسة كمؤسسة تربوية تعليمية متضمنا الكيفية التي تدار بها ويتم على أساسها اتخاذ القرارات وتنفيذها وتوزيع الأدوار والواجبات على العاملين فيها, وتنظيم سير العملية التعليمية وإدارة النشاطات المدرسية وشبكة العلاقات والتفاعلات بين أعضاء المجموعة البشرية داخل المدرسة على اختلاف مستوياتها ووظائفها , فالمناخ المدرسي باختصار هو المحصلة النهائية العامة المميزة لخصائص المدرسة(القريطي عبد المطلب,1998ص,478).

وقام علماء الإدارة بتصنيف أنواع المناخ المدرسي على متصل يضم ستة أنواع من المناخ هي:

المناخ المفتوح، مناخ الإدارة الذاتية، المناخ الأبوي، المناخ العائلي، المناخ المغلق،أما على مستوى الفصل فيمكن تصنيف أنواع المناخ على النحو التالي:

المناخ التسلطي، المناخ التسامحي ,المناخ الاجتماعي ,مناخ تعديل السلوك. (حافظ وآخرون1997:ص252-258)

2-4المناخ الاجتماعي :

يمثل المناخ الاجتماعي البيئة الرئيسية التي يوجد في إطارها الفرد(السلمي علي,ص72)

وأطلق عليه (ليفين) المجال الاجتماعي وعرفه بأنه أي جماعة فاعلة أو متغيرة ينتظم فيها سلوك الأفراد (مليكة لويس،1989 ص,396)

وتشمل البيئة الاجتماعية الجماعات البشرية التي ينخرط فيها الفرد كالأسرة وجماعة النادي والمدرسة والجامعة والعمل ,وتتضمن كذلك مجموعة القيم والعادات والمثل والأعراف والتقاليد والقواعد والنظم والقوانين والمبادئ السائدة في المجتمع الذي يعيش الإنسان في كنفه(العيسوي عبد الرحمن، ص,134).

وقد تناول السلمي العلاقة بين الأفراد والمناخ الاجتماعي بالتحليل وتوصل إلى أن:

المناخ الاجتماعي هو المصدر الذي يستمد منه الفرد أهدافه والمعايير التي يستند إليها في اتخاذ القرارات ومن خلال التفاعل مع مكونات المناخ الاجتماعي يسعى إلىإشباع رغباته وحاجاته وتطلعاته والتأثير الهادف لتحقيق ما يرضاه, ثم يتجه الفرد بأفعاله وسلوكه إلى المناخ الاجتماعي المحيط هادفا إلى التأثير والتعديل فيه بما يحقق أهدافه بللحصول على الإمكانيات اللازمة لممارسة نشاطه.(السلمي علي:ص72.74)

3-التعريفات الاصطلاحية لمفهوم المناخ النفسي:

تعددت وجهات نظر العلماء والباحثين في مفهوم المناخ النفسي من حيث تعريفه ووظيفته في الحياة النفسية للفرد, وناقش الأدب السيكولوجي مفهوم المناخ النفسي تحت مسميات البيئة النفسية، والجوالنفسي، والمجال النفسي.

ومنذ عام 1983رأى كل من شنيدر وريتشارد أنه طرأ تقدم ملموس في وضع تصور لمفهوم المناخ النفسي فعرفه كويزودكتويز بأنه:

ظاهرة إدراكية حسية يشارك فيها الأفراد بشكل واسع كوحدة تنظيمية مفترضة وظيفتها الأساسية تشكيل السلوك الفردي وفقا لمتطلبات المنظمة.(كويزودكتويز:1991ص,265)

ويرى برون وليف أن المناخ النفسي يشير إلى كيفية إدراك وتفسير الموظفين للبيئات التنظيمية .

وتؤكد نظرة كاتس وكاهن للمناخ على انه يشير إلى دلالة أو مغزى الصفات البيئية من حيث المعنى المكتسب للفرد الواحد.

وقد اقترح جيمس وزملائه بأن إدراكات البيئة التنظيمية يأخذ معنى شخصي ،ومغزى عاطفي

أو دافعي للموظفين خلال عملية التقييم التي فيها التمثيل المعرفي لسمات البيئة يتم تفسيره في ضوء القيم الفردية من حيث الأهمية لرفاهية الفرد.(ليندل,براندت:2000 ص,353.333).

أما رضوان فيرى أن البيئة النفسية أو المناخ النفسي هي البيئة كما يدركها الفرد ويتأثر بها فيستجيب لها وهي التي تثير انتباهه واهتمامه ونشاطه.(رضوان شفيق،1994,ص13)

ويذهب الشيباني إلى أن المناخ النفسي يمثل البيئة كما يدركها الفرد وتبدو له ويشعر نحوها فيستجيب لها في ضوء هذا الإدراك والشعور.

وهذه البيئة النفسية هي التي يطلق عليها المجال النفسي أو المناخ النفسي ,وقد تكون البيئة الواقعية واحدة بالنسبة لعدد من الأفراد لكنها تؤلف بيئات سيكولوجية مختلفة جد الاختلاف لكل فرد منهم (الشيباني،1988ص125)

وقد تناول البادي المناخ النفسي للمؤسسة بالدراسة فأشار إلى أن المناخ النفسي هو:

عبارة عن المواقف أو الاتجاهات النفسية العامة التي يتخذها كل جمهور نوعي تجاه كل ما يتصل بالمؤسسة التي ترتبط بها مصالحه,وأكد أن المناخ النفسي هو خلاصة تفاعل هذه العناصر أي المواقف والاتجاهات النفسية وهي عناصر معقدة ومتفاعلة ومتداخلة ,وهو الذي يحدد مدى نجاح أي مؤسسة لأنه غالبا ما يحدد نوعية سلوك جماهيرها تجاهها. (البادي محمد، 1979:ص11-3)

4-طبيعة ومكونات المناخ النفسي:

مازالت الحاجة إلى فهم طبيعة المناخ النفسي وتفسيره قائمة ,وجاءت المحاولات لذلك قليلة ,فقد ركزت الأبحاث على اهتمامها بالمناخ النفسي للفرد.

ويمكن تحقيق الفهم لطبيعة المناخ النفسي بإلقاء الضوء على التفسيرات التي جاء بهاالعلماء:

فيرى برون وليف إن الادراكات الخاصة للبيئة التنظيمية تشكل الجوانب الهامة للمناخ السيكولوجي وان التنوع في الادراكات والتقييمات التي تشكل المناخ النفسي من الممكن أن تنبثق من الفروق الفردية ومن الاختلافات في المواقف بالإضافةإلى التفاعل بين الشخص والموقف , وان التمييزات الإدراكية والعوامل الأخرى قد تولد الإدراكات المختلفة لنفس البيئة لأفراد مختلفين .

وهذا يؤكد ما ذهب إليه البادي من إمكانية فهم طبيعة المناخ من خلال تكوين الإدراك والصور الذهنية .

حيث توجد اختلافات واضحة في مدركات الأفراد تعود إلى تأثر الإدراك بما يلي:

-رؤية وملاحظة الفرد للأشياء.

-طبيعة الفرد من حيث العاطفة والموضوعية وصفاته الشخصية.

-اختلاف حاجات الأفراد وأمزجتهم وخبراتهم.

-طبيعة البيئة التي ينشأ فيها ويتعامل معها .

هذا من جانب ومن جانب آخر تشكل مواقف الفرد أواتجاهاته النفسية مكونا آخر فان اتخاذ الفرد لموقف أو اتجاه نفسي كوجهة نظر يكونها الفرد للتكيف من خلال ردة فعله أو استجابته لموقف معين يأتي كانعكاس للصورة الذهنية التي يكونها إدراك الفرد وليس انعكاس للواقع,ومن ثم قد يعبر الفرد عن هذا الموقف أو الاتجاه أما لفظيا بإبداء الرأي أو فعليا بسلوك معين أو قد يكبت هذا الموقف أو الاتجاه ولا يعبر عنه (البادي محمد،1979ص18.13).

-5 التمييز بين المناخ النفسي والمناخ التنظيمي:

ركزت الدراسات الحديثة على الحاجة إلى التمييز بين المفاهيم المختلفة ويؤكد بعض الباحثون على إن المناخ السيكولوجي يتميز عن المناخ التنظيمي كما يرى جافين وهوى .

بينما يعتقد البعض أن المناخ النفسي هو المناخ التنظيمي فقد أشار ريتشارد وكراسيك 1973 أن المناخ النفسي هو ما يشيرون إليهبالمناخ التنظيمي(علي،1991،ص111).

إلا أن أحد الاعتبارات الهامة النابعة من دراسة جافين وهوي الاهتمام بالتمييز بين المناخ النفسي و المناخ التنظيمي.

فيرى جافين وهوي أن المقاييس الإدراكية مثل المناخ النفسي يمكن أن يتم تراكمه لتمثيل المجموعة أو النظام الفرعي أو المستويات التنظيمية ,ويقترحان أن التمييز الإجرائي بين المناخ النفسي والمناخ التنظيمي يعتمد على الإجماع حيث يظهر المناخ التنظيمي أقل تغير كوظيفة للفروق الفردية وكوظيفة للخصائص الموقفية .

وأن المناخ النفسي يصبح المناخ التنظيمي عندما يوجد إجماع على ادراكات المناخ بين أعضاء الجماعة (جافين ,هوي ،1975ص،237.228).

أي أن الالتباس الرئيسي يكمن في وحدة التحليل فان اعتبر المناخ كصفة تنظيمية أي الجماعة هي وحدة التحليل فان المصطلح المناخالتنظيمي, وعندما يعتبر المناخ كصفة فردية أي أن الفرد هو وحدة التحليل فان تسمية أخرى تستخدم هي المناخ النفسي.

6- بعض النظريات المفسرة لمفهوم المناخ:

مع تطور الفكر السيكولوجي أصبح فهم الإنسان للبيئة واحدة من أهم مجالات البحث وفي هذا المجال ميز الباحثون بين معرفة البيئة أي العمليات الإدراكية و الوجدانية و المعرفية التي يعرف الأفراد من خلالها البيئة الاجتماعية و بين رسم الخريطة المعرفية أي التمثيلات العقلية لمثيرات البيئة المحيطة و مخرجات التمثيلات المعرفية(المناخ النفسي).(مليكة لويس،1989ص،270)

وكان لأعمال ديوي وودورث و ميلر فضل في وضع التصورات الوظيفية للبيئة، فقد ناد جون ديوي عام(1952)بتكامل مفاهيم الكائن الحي و البيئة، و يؤكد دورث(1958)على أن السلوك يتضمن عمليات فعالة منالأخذ و العطاء بين الكائن الحي و البيئة، ويعتبر أن الخاصيةِ الرئيسية للسلوك تتمثل في احتفاظ الكائن الحي بعلاقة وثيقة مع البيئة.

وكشفت تجارب (ميلر، جالانتر، بريبرام) عن أن الدماغ الإنساني يعمل على أساس خطط تكون كنتيجة لعوامل الاستثارة البيئية، ويتوقف تأثير حدث على السلوك على تمثيل الحدث في صورة الكائن الحي عن ذاته وهذا التمثيل هو نظام من المفاهيم و العلاقات.

ويبقى السؤال كيف تجري ترجمة الإدراك إلى فعل (منصور طلعت، 1981ص 69-71)

6-1-نظرية ليفن في المجال النفسي:

استندت نظرية ليفين على مركبات منطقية لتوضيح الديناميات الكامنة وراء الظواهر واستعان بالمركبات الدينامية لفهم التفاعل و الاتصال والمظاهر السلوكية الأخرى و لتفسير التغير والنشاط (مليكه لويس، 1989: ص395-396).

وتتضمن تلك المركبات المجال الحيوي حيث يقصد به:

"الحيز الذي يعيش فيه الفرد نفسيا كما يدركه ويشمل الأشياء والأشخاص والأفكار التي تتصل بالفرد"(جابرجابر، 1982ص, 257).

واعتبرت النظرية العمليةالإدراكية وحدة دينامية تنشأ نتيجة التفاعل بين الذات المدركة والبيئة الخارجية وان العوامل التي تحدد العملية الإدراكية نوعان:

عوامل ذاتية تتعلق بالشخص المدرك وتتضمن دوافع الشخص وخبرته وميوله واتجاهاته وعوامل توجد في المجال الإدراكي نفسه وتشمل خصائص الأشياء و الموضوعات التي تدرك، وتوصلت إلى أن الإدراك أساس لتفسير السلوك

وعليه يقوم تصور ليفين على أن السلوك داله للشخص و البيئة النفسية (منصور طلعت، 1981ص,69).

6-2-نظرية التفاعل التعاملي أو المتبادل:

تدور النظرية حول الإدراك وتذهب إلى انه هو العملية النفسية التي بها يخلق الكائن الحي المدرك بيئته أو عالمه الافتراضي، وهو تلك البيئة التي يسعى بداخلها الكائن الحي إلى تحقيق أهدافه وهذا العالم الافتراضي يعد نتاجا للتفاعلات التعاملية الخاصة بالوسط الفيزيقي وبالكائن الحي(منصور طلعت، 1981ص, 71).

ويقدم نموذج ستوكولز(1973) تفسيرا لمفهوم المناخ ويقوم على أن العلاقات بين الإنسان و البيئة تتضمن أربع صور من التفاعل التبادلي هي:

-تفسيرية: أي تفسير الإنسان لبيئته في ضوء المعلومات القائمة والأهداف والتوقعات ويختلف تفسير الأفراد للبيئة في الاستجابة لمنبهاتها وهم في ذلك يكونون ما يسمى بالصور المعرفية أو الذهنية فالصورة التي ندرك بها المنبه تحدد ما نفعله.

-إجرائية: أيأن التفاعل التبادلي يتضمن كل من الفعل النشط و السلوك بقصد ضبط البيئة أو تعديلها.

-إستجابية: أيأن الفرد يتأثر بقوى البيئة.

-تقييمية: أي يقوّم الفرد نوعية البيئة ويتخذ هذا التقويم أساسا لنشاطه بعد ذلك لتحقيق أهدافه(مليكة لويس، 1989، ص266-267).

وفي هذا أيضا يذهب كوتو(1949) إلى أن البيئة مفهوم قائم على خطط تصورية وان الكائن الحي يستجيب فحسب لتلك المثيرات التي يكون حساسا لها بطريقة معينة، فالبيئة كما تتعلق بالسلوك هي نظام من بنى المعاني بعضها معاني فردية تشتق من العلاقات الخاصة التي يشترك فيها كائن حي معين مع الوسط المحيط، والأخر معاني عامة يتقاسمها الكائن الحي مع الكائنات الحية الأخرى بفضل خبرته كعضو ينتمي إلى فئة معينة أي أن السلوك استجابة تتحدد بالنسبة للشروط التي يحدث فيها وبالتالي يمكن التنبؤ به.(منصور طلعت،1981,ص71)

6-3نظرية الحاجةو الضغط:

إن نظرية موراي في الدافعية نظرية تفاعلية حيث يتضح التفاعل الوظيفي بين الإمكانيات الكامنة في الفرد من ناحية ومايباشره الوسط البيئي من مؤثرات متعددة على هذه الاستعدادات الكامنة حتى يستثيرها ويبلورها ويوظفها في واقع حياة الفرد والجماعة من ناحية أخرى في محددات بناء الشخصية الإنسانية .(منصور طلعت،1981 :ص73)

وينظر موراي إلى السلوك باعتباره نتاجا لحاجات داخلية تتفاعل مع ضغوط خارجية والحاجة تكوين فرضي يمثل قوة في منطقة المخ وهي قوة تنظيم الإدراك والفهم والتفكير والنزوع بحيث تحول موقفا غير مشبع في اتجاه معين .

ويشير الضغط إلى القوة التي تعترض الشخص فتفيده أوتؤذيه في بيئته وقد تكون أشخاص أوأشياء ،والضغط نوعان هما :الضغط ألفا يشير إلى الخصائص الموضوعية للأشياء التي يمكن أن تفيد الفرد أو تضره أي كما توجد في الواقع بينما يشير الضغط بيتا إلى دلالات الأشياء كما يدركها الشخص إدراكا ذاتيا وكم يفسرها (جابر جابر،1986 ص,219).

وبذلك يعتبر موراي السلوك كماهو الحال في نظام ليفين دالة لخصائص البيئة إلى جانب خصائص الفردكماميز البيئة الموضوعية ضغط ألفا. (منصور طلعت ،1981:ص 74)

6_4 النظريات المعرفية السلوكية:

لخص كندال وبيميس في عام 1965 أهم الأسس المشتركة بين المدارس المعرفية والسلوكية فيما يلي:

_ يستجيب الكائن العضوي أساسا إلى تمثيلات معرفية لبيئة أكثر مما يستجيب لهذه البيئات كما هي .

_معظم التعلم الإنساني يتم من خلال وسائط معرفية .

_ تقوم ارتباطات مسببة بين الأفكار والمشاعر والسلوك .

_ الاتجاهات والتوقعات والأنشطة المعرفية الأخرى لها دور مركزي في إحداث السلوك.(مليكة لويس،1989،ص481)

6-5-نظرية المدخلات –المخرجات :

وتقوم على تصور السلوك الإنساني فيهيئةظام تنطبق عليه خصائص وصفات النظم وفي ضوء هذا التصور ينقسم النظام السلوكي إلى أجزاء رئيسية ثلاثة هي:

-المدخلات السلوكية:وهي المثيرات الأولية والاجتماعية والتنظيمية وهي عبارة عن أشكال من المعلومات تدفق على النظام السلوكي من المناخ المحيط به كما يحسها من تكوينه الداخلي ذاته .

-العمليات السلوكية:وهي الأنشطة الذهنية التي تتعامل مع المثيرات وتهيئ النظام لاتخاذ قراراته السلوكية وتتركز العمليات السلوكية المختصة بمعالجة المعلومات في عملية الإدراك ،عملية التفكير ،عملية التعلم عملية تكوين الاتجاهات ،عملية الدافعية ،عملية أتحاذ القرارات .

-المخرجات السلوكية:وهي الاستجابات التي تصدر عن النظام السلوكي في مواجهة المثيرات ويتضمن النظام السلوكي فكرة إرجاع الأثر وهي عودة المعلومات مرة أخرى عن رد فعل المناخ ب النسبة للمخرجات السلوكية وتأثير تلك المعلومات في إعادة التشكيل المدخلات والعمليات السلوكية (السلمي علي ،بدون ص48-57)

7- بعض العوامل المرتبطة بالمناخ :

إن عدد العوامل ذات الارتباط بالمناخ كبير ومن الصعب حصره ولذلك سوف نتعرض لبعض العوامل التي أثبتت البحوث العلمية أهميتها.

كان التركيز الكلي لبعض الأبحاث منصبا على الانسجام بين خصائص البيئة وخصائص الفرد وقد تم ملاحظة أن الفرد بمهمة معينة قد يتصرف بشكل مختلف معتمدا على البيئة التي يعمل فيها.(أنصاري وآخرون،1162، 1982)

وقد وجد جيمس أن المناخ مرتبط بالمتغيرات البنائية وتشمل الحجم وعدد المستويات ولتنشألاجتماعية أو تكوين الدور ، ومتغيرات السياق وتشمل تكنولوجية والأموال وحديثا فإن لندل وداينتي (1995) قد اكتشف أن المناخ مرتبط بالمتغيرات البنائية الداخلية مثل (الحجم والمضمون والموارد ومتغيرات السياق الخارجي مثل الاندماج في الشبكات التنظيمية ومناصرة المجموعة،ويؤكد برا ندت وليندل (2000) أن العوامل البنائية الداخلية والبيئة الخارجية تقوم كمؤثرات تمييزية تؤثر على مدركات الأفراد لأبعاد المناخ حيث أن المثيرات التمييزية تحدث تغييرات منظمة في تقديرات المناخ . (برا ندت وليندل ، 2000ص333)

وقدطور جافين وهوي Howe –gavin نموذجا نظريا لفهم علاقة وصلة المناخ النفسي بالعمل التنظيمي وتوصلا إلى:

البيئة الخارجية بما فيها من عوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية وتكنولوجية تؤثر على البيئة الداخلية للمنظمة وهي من وجهة نظرهم مرادفة للمناخ التنظيمي وعلى خصائص الشخصية للأعضاء .

وتشمل البيئة الداخلية للمنظمة عوامل منها السياق والوظيفة والبيئة الفيزيائية والعملية والبناء والتكنولوجيا، أما الخصائص الشخصية فهي صفات الشخص وتشمل القدرات والحاجات والشخصية واحترام الذات.

وان البيئة الداخلية للمنظمة ومتغيرات المنظمة والخصائص الشخصية تحدد المناخ النفسي. (جافين وهوي،1975،ص229–230).

وعلى المستوى الفردي اكتشف الباحثون أن المناخ مرتبط برضا الفرد، والإنتاجية، وسلوكيات المواطنة.

وعلى المستوى التنظيمي فقد ارتبط المناخ بالفعالية الشاملة، والأداء الفني، وتحديث الاتجاه مع فعالية البرنامج ومنع الحوادث بالإضافةإلى تقييمات القادة والسجلات الموضوعية لأداء المنظمات (براندت وليندل ،2000 ،ص332)

ويتأثر مناخ المنظمة بالثقافة والقيم والمعايير السائد فيها والمفهومان ثقافة المنظمة ومناخها مرتبطان رغم اختلافهما.

فالثقافة تنشأ وتتغير ببطء على مر الزمن وهي أساس نتاج تفاعلات أكثر تعقدا بينما يشبه المناخ البارومتر فيعكس العلاقات اليومية بين الناس وأعمالهم (مليكة لويس،1989 ،ص486)

وقد حدد هالين وكروفت ثماني عوامل للمناخ هي :

- عامل الإدارة للعاملين كأفراد .
- التأكيد على إنجاز العمل .
- البعد الشعوري القائم بين المدير والمرؤوسين .
- إدراك الأفراد بأن احتياجاتهم الاجتماعية قد تم إشباعها.
- المتعة التي يحصلون عليها من العلاقات الاجتماعية في المنظمة.
- الرغبة التي تظهرها الإدارة من خلال السلوك الموجه نحو العمل لإثارة دافعية القوى العاملة .
- إدراك الأفراد لإكمال العمل .
- شعور الأفراد بأنهم مثقلون بالعمل.

كما عرض لكاربتصنيفا أخر لعوامل المناخ وهي:

- تدفق الاتصال - ممارسات صنع القرار - الاهتمام بالأفراد
- التأثير على الدائرة أو القسم -الكفاية التقنية - الدافعية

ويلاحظ هنا نوعين من العوامل الأول يحتوي على أشياء يمكن رؤيتها وقياسها كمقياس الأداء الكفاءة والثاني عوامل ليست مرئية لكنها تلعب دورا رئيسي في على المساعدة في تشكيل المناخ وتشمل الاتجاهات والمشاعر والمساند والرضا والنوع السابق هي جوانب ظاهرة للمنظمة بينما النوع السابق هي جوانب خفية.(ألتمان وآخرون ،1985 ،ص610-612)

8- خصائص المناخ :

أشارت البحوث قديما وحديثا إلى مجموعة من الخصائص التي يتحلى بها المناخ فقد لخصها تاج يوريفي عام 1968 فيما يلي :

-المناخ فكرة من نسيج واحد لا تتجزأمثل الشخصية الإنسانية .

- قد تختلف العناصر المكونة للمناخ ولكن هويته تبقى دائما كما هي.

- يحمل المناخ صفةالاستمرارية.

-يتحدد المناخ بصفة جوهرية بواسطة خصائص الآخرين وسلوكهم واتجاهاتهم وتوقعاتهم كذلك بواسطة الوقائع الاجتماعية والثقافية.

-يمكن أن يشترك فيه عدة أشخاص في نفس الوقت ويؤول في حدود المعاني المشتركة .

- لا يمكن أن يكون المناخ وهم شائع لأنه لابد أن يقوم على حقيقة خارجية.

- قد يمكن أو لا يمكن وصف المناخ في كلمات ولكنه قد يكون ممكن التحديد في حدود الاستجابة للمناخ والنتائج السلوكية.

- المناخ محدد لسلوك لأنه يعمل في الاتجاهات والتوقعات وحالات الإثارة تعتبر محددا لسلوك (علي، 1991، ص85-86)

8-1خصائص المناخ التنظيمي :

يتضح من البحوث الحديثة أن المناخ التنظيمي يتحلى بالخصائص التالية :

- يتكون من الانطباعات الشاملة التي يكونها أعضاء المنظمة نتيجة التفاعل مع الأعضاء الآخرين والسياسة والبناء والعمليات.

إن إدراك المناخ التنظيمي هي أوصاف للإحداث البيئيةوالظروف أكثر منها تقييمات لها وهذا يعني أن المناخ يتميز من ناحية عملية ومنطقية عن المفاهيم التقييمية.

- يمكن أن ينظر إلى المناخ التنظيمي على أنه متغير متداخل يتأثر بالخصائص التنظيمية مثل أسلوب القيادة وهذا بدوره يؤثر على سلوك الفرد.

– إن مفهوم المناخ متعدد الأبعاد وقدأكد كل من شنيدروسنيدر على أنه يوجد طبقات عديدة للممارسات والإجراءات التي قد تساهم في الإدراكات الشاملة التي يكونها الأعضاء لمنظماتهم .(باتلز،1980،ص234)

9- أهمية المناخ :

تكمن أهمية دراسة المناخ في كونه يلعب دورا مؤثرا في مجالات كثيرة فهو محدد هام للنتائج التنظيمية والفردية كما يعتبر من مسببات السلوك الإنساني.

فقد أشار كوبلمان إلى أن المناخ يؤثر على متغيرات النتائج على المستويات الفردية (المجهود والأداء والمواطنة والسلوكيات) والتنظيمية (الفعالية والكفاءة).

وثمةأهمية أخرى للمناخ في تأثيره على عمل المنظمة فالمناخ يحتوي على نظما وقواعد تحكم عمل المنظمات وتضبط علاقتها وتحدد لها ماهو مقبول وما هو مرفوض من أنواع النشاط ومجالاته (السلمي علي، بدون، ص 13)

وبدون صحة وصلاحية للمناخ النفسي للمؤسسات لا تستطيع أي مؤسسة أن تدعي لنفسها صفة الصلاح داخل المجتمع الذي تنتمي إليه إذ أن كل فرد أو منظمة أو جماعة أوتنظيم في حاجة ضرورية وملحة وحيوية إلى التكيف والتوافق مع ظروف الحياة الاجتماعية لكي تستقيم حياتها جميعا وتسير وتتطور باستمرار واتزان (البادي محمد،1979 ،ص 10)

ومن المهم دراسة المناخ النفسي لأنه ادراكات للعمال وتقييمات للبيئة أكثر منها بيئة بذاتها(برون وليف ،1996،ص359)

10- أبعاد المناخ وقياسه:

عند البحث في أدب المناخ السيكولوجي تبين أن تصور العلماء لمفهوم المناخ يتضمن أنه مفهوم متعدد الأبعاد،نتج عن هذا التعدد محاولات مستمرة لتصنيفها ورغم ذلك فقد ظهر توافق أو مواءمة قليلة في أبعاد المناخ وقياسه ربما يرجع ذلك إلى اختلاف البيئات المقايسة،أو يرجع إلى أن البيئة النفسية للتنظيمات معقدة إلى درجة كبيرة بالإضافة إلى أن محاولات قياس المناخ التنظيمي تمت من خلال وسائل تصويرية (علي ،1991 :ص86)

كما أن المقياس الجيد هو أحد المشاكل الأساسية في علم النفس الصناعي أوالتنظيمي.(أنصاري وآخرون ،1982 :ص164)

وقد أبدى الباحثون اهتماما كبيرا بقياس المناخ فقد حدد فورهاند1968 أربعة مناهج لقياس المناخ التنظيمي هي :الدراسات الميدانية ،تقييم تصورات أعضاء التنظيم ،استخدام المؤشرات الموضوعية ،والمعالجة التجريبية للبيئة .(أنصاري ،1982 :ص 112)

وأكد برا ندت وليندل سنة 2000 أن المناخ يتم قياسه بالحصول على تقديرات الأفراد .وفي السنوات الأخيرة طور الباحثون في مجال المناخ النفسي عدة مقاييس لعلى من أحدثها مقياس كويزوديكتويز 1991 ويتضمن ثمانية أبعاد تعكس الاستقلال الذاتي، الاندماج، الثقة، الضغوط، التدعيم، الاعتراف، العدالة، التجديد.

وقد صنف كامبيل أربعة أبعاد للمناخ تتمثل في الاستقلال الذاتي للشخصية،الضغوط،توجيه المكافئة والاعتبار , الدفء,والدعم (كويز ودكتويز،1991 :ص266)

ورغم أن المناخ النفسي متعدد الأبعاد مع ذلك أثبت جيمس أن عدد محدود من الأبعاد يفسر التغيير في سمات البيئة التنظيمية .

واعتمادا على وصف كاهن يوجد ست أبعاد للمناخ هي:

- المدى الذي يتم إدراك الإدارة على أنها مرنة وداعمة
- وضوح الدور - حرية التعبير عن النفس - تحدي العمل
- المساهمة المدركة اتجاه الأهداف التنظيمية
- كفاية الإدراك الذي يتلقاه الفرد من المنظمة (الاعتراف)

وكل بعد يعتبر مؤشر على إدراك الفرد للبيئة التنظيمية بصورة آمنة نفسيا و ذات معنى كما تكشف أبعاد المناخ الجوانب الهامة للعلاقة بين الموظف والمنظمة.

وعلى ضوء هذا أعد كاهن (1990) مقياسا مكون من 22 فقرة موزعة على الأبعاد السابقة.(براون، 1996: ص360-362)

ويرى جافين و هوي إن أبعاد المناخ النفسي قد تشمل: التحدي المدرك ،والمخاطرة ،وممارسات صنع القرار ،وتشجيع المسؤولية ،وأساليب القيادة،وانفتاح الاتصالات،ووضوح القرار،وتحمل الصراع.

وطوراستبيانا محوريا و جوهريا لقياس المناخ النفسي يحتوي على 106 بند موزعة على ست أبعاد عكست:

- الوضوح وكفاءة البناء والتركيب: وهو الدرجة التي يتم فيها تحديد سياسات المنظمة وخطوطها العريضة وتكليف المسؤولية والطرق و الإجراءات المستمرة و القرارات المناسبة.

- المنع و العرقلة: أي مدى وجود إجراءات العمل غير الكفء و الإجراءات الإدارية التي تعيق استكمال نجاح المهمات.

- المكافآت: المدى الذي يشعر فيه الموظفون بأن المكافآت كافية وعادلة وأن هناك فرص كافية للنمو والتقدم.

- بث الروح: الدرجة التي يعبر فيها الموظفون عن شعور الفخر والولاء والتعاون والمودة في أعمالهم

- المراعاة والثقة الإدارية: الدرجة التي تضع فيها الإدارة الثقة في المرؤوسين بإتاحة الفرصة الكافية وهذا العامل يتعلق بالمدى الذي يشجع فيه الإدارة الابتكار في سلوكيات الموظفين.

التحدي والمخاطرة: المدى الذي تشجع فيه السياسات المقاييس العالية لأداء العمل والمخاطرة المعقولة بين الموظفين.(جافين و هوى ، 1975: ص231)

وقد استخدم أنصاري وزملاؤه استبيانا لقياس المناخ يتضمن أربعة تعكس الاتجاهات التالية:

– الاتجاه نحو الإنجاز أي مدى التجديد والتجريب يوفر الحرية لوضع الأهداف وهذا المدى متجه نحو الأداء.

– اتجاه المخاطرة ويقيس المدى الذي توفر فيه الشركة الدعم العام للمخاطرة.

– اتجاه العلاقات: المدى الذي توفر فيه الشركة الانفتاح العام والمساعدة والثقة بين الأشخاص.

– الاتجاه نحو البناء والنظام: المدى الذي فيه الشركة المنظمة تنظيما جيدا ولها قواعد وإجراءات.(أنصاري،سيلفن،1982: ص165)

ونظرا لكثرة الأبعاد المناخية التي صنفها الباحثون تحت أنواع المناخ المختلفة مما يضيق المجال لذكره،وبذلك نتطرق لبعض الأبعاد المتفق عليها بين الباحثين في مجالات المناخ المختلفة وخاصة المناخ التنظيمي.

–بعد المعنويات ويشير إلى الروح المعنوية للمعلمين وإحساسهم بان حاجاتهم الاجتماعية مشبعة بالإضافة إلى شعورهم بالإنجاز .

وقد اتفقت أبعاد مايلز مع أبعاد هالين وكروفت في هذا البعد فهناك اتفاق بينهما على أنه من الأبعاد المهمة للمناخ التنظيمي.

–كما اتفق ليكرت وسترين وستيهنفوف في بعد السيطرة وتتضمن الدرجات العالية في البعد قدرا كبيرا من الكبح ومن ثم فإن هناك فرصة ضئيلة للتعبير .

– أما بعد الدفء فهو مشترك بين أبعاد ليوتن وسترنجر وأبعاد هالين وكروفت وأبعاد مايلز وأبعاد كامبيل وإن اختلف المسمى بينهم فهو عند هالين وكروفت الألفة وعند مايلز الانسجام إلا أن المفهوم واحد ويشير إلى شعور الأفراد بانتشار الجماعات الاجتماعية الودية وغير الرسمية كما يشير إلى شعور الأفراد بأنهم محبوبون من طرف زملاءهم في العمل.

– واتفق كامبيل مع مايلز وموس وكل من كويزودكتويز في بعد الاستقلال الذاتي وفي بعد التعويق الإداري والذي أطلق عليه هالين وكروفت الإعاقة ويشير إلى شعور المعلمين بأن المدير يرهقهم بالواجبات الروتينية أنه والمتطلبات الأخرى ومن ثم ينظرون إليه بأنه معوق لأعمالهم أكثر من محاولته تسهيلها وقد كان من أبعاد أوفنيبرجوكرينيس.

– وأما كويز ودكتويزومايلز وموس وهالين وكورفت فقد اتفقوا على بعد ضغط العمل وأن أطلق عليه هالين وكورفت التأكيد على الإنتاج بين أن المفهوم واحد.

– وفي بعد التجديد اتفق كويز ودكتويز مع موس حيث يشير إلى فكرة تشجيع الغير على الخلق والابتكار

(علي،1991: ص100)

بالإضافة إلى ذلك يوجد العشرات من المقاييس المطورة ذات الأبعاد المتعددة والمختلفة كل حسب البيئة المقايسة أعدها الباحثون لقياس المناخ المدرسي وأخرى لقياس المناخ الأسري وعلى سبيل المثال مقياس موس وتريكيت (1974) لقياس المناخ الاجتماعي للمدارس الثانوية ويركز على العلاقات بين الطلاب والمدرس وبين الطالب ونمط البيئة التنظيمية (المحبوب عبد الرحمن،1997: ص58)

واستبانة المناخ أعدها عاطف الأغا(1989) وهي تغطي بعض المجالات الخاصة بالطالب وعضو هيئة التدريس والإداريين.

كما أعدرودولف موس مقياس الجو الأسري يتضمن المقياس 26عبارة تعكس:

–بعد العلاقات الأسرية (التماسك–حرية التعبير عن المشاعر–صراع التفاعل)

–بعد النمو الشخصي(الاستقلال – التوجه نحو التحصيل والإنجاز – التوجه نحو الأنشطة – الترويحية– التوجه نحو القيم الدينية – التوجه نحو الأنشطة الثقافية)

–بعد التنظيم والضبط(غريب زينب،1993: ص74)

الخلاصة:

بعد الاطلاع على الدراسات والأبحاث والمقاييس الخاصة بمفهوم المناخ بأنواعه وخاصة المناخ النفسي فوجدنا أن مفهوم المناخ النفسي مفهوم مركب ومعقد ينطوي على جوانب عديدة من حيث أبعاده وعلاقته بما حوله من نظم ومؤثرات ومتأثرات ومن كونه محددا لسلوك،وعلى التفاعل المتبادل بين هذه الجوانب.

وربما لا يمكن تحقيق الفهم العميق لهذا المفهوم إلا في تناوله في إطار العلاقات المتبادلة بين فروع علم النفس المختلفة والعلوم الأخرى.

وإن المناخ النفسي المكون من انعكاس أثر العوامل البيئية على إدراك الفرد وتصوره ليس عملا ذهنيا فقط بل تكمن خطورته وأهميته في أنه ينزل إلى أغوار الإنسان فيلون جميع أرائه في الحياة ومعتقداته في نفسه (أي تصوره الذاتي) وفي الآخرين بل في العالم الذي يعيش فيه ومكانه منه.

وإن الأفكار والآراء التي يعتنقها الإنسان عن طريق مناخه النفسي تختلف تمام الاختلاف بين الإفراد مما يحدو بكل إنسان أن يسلك سلوكا مخالفا بل يكون له طراز من شخصية مغايرة.

الفصل الثاني

دافعية الإنجاز

تمهيد:

تمثل دافعة الانجاز احد الركائز المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية و التي كانت محور اهتمام الباحثين في مجال علم النفس التربوي وعلم النفس الاجتماعي وعلم النفس الصناعي,وتعد بداية النصف الثاني من القرن العشرين نقطة تحول هامة في دراسة موضوع الدافعية بشكل عام ,إذ أن قبل هذا التاريخ أتسمت الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بعدم الدقة والخلط بينه وبين مفاهيم أخرى'لكن بعد هذا التاريخ أصبحت هذه الدراسات أكثر دقة ووضوحا والتي أدت لتحديد أبعاد هذا المفهوم وعناصره ,كما تم وضعه ضمن إطاره النظري.

إن موضوع دافعية الانجاز تلقي النصيب الأكبر من الدراسات مقارنة بباقي الدوافع الاجتماعية الأخرى،ويعد عالم النفس الأمريكي (هنري موراي)هو أول من قدم مفهوما لدافعية الانجاز باعتبارها مكونا أساسيا من مكونات الشخصية.

1-مدخــل عام للدافعية:

1-1تعريف الدافعية:

كلمة دافعية motivation لها جذور في الكلمة اللاتينية (mover) والتي تعني يدفع أو يتحرك في علم النفس.(عبد اللطيف محمد خليفة،2000،ص:68)

ولقد حاول البعض من الباحثين التفريق بين مفهوم الدافع ومفهوم الدافعية إلا أنه رغم ذالك لا يوجد حتى الآن ما يبرر موضوع الفصل بينهما ،ويستخدم اغلب الباحثين مصطلح الدافع كمرادف لمصطلح الدافعية وانطلاقا من هذا فانه عند استخدامنا لأي من هذين المفهومين فأننا نقصد الشيء نفسه .

ولقد وردت عدة تعريفات للدافعية عكست في مجملها توجهات نظرية مختلفة وفيما يلياهم هذه التعريفات:

- ✓ تعريف يونغ p.t.yong:

(هي عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين).

- ✓ تعريف ماسلو a.h.MASLO:

(هي خاصية ثابتة ومستمرة ومتغيرة ومركبة وعامة تمارس تأثير في كل أحوال الكائن الحي).

- ✓ تعريف ستاتس STAATS:

(الدافعية هي تشريط انفعالي لمنبهات محددة ومركبة ويوجهها مصدر التدعيم).

- ✓ تعريف كاجان J.KAGEN:

(الدافع هو عبارة عن تمثيلات معرفية لأهداف مرغوبة أو مفضلة تنتظم بشكل متدرج أو هرمي وتشبه تمثيل المفاهيم بشكل عام).

- ✓ تعريف هب HEBB:(الدافعية هي اثر لحدين حسيين هما الوظيفة المعرفية ووظيفة التيقظ أو الاستثارة التي تمد الفرد بطاقة الحركة).

تعريف ماكليلاند فيذر D.MCCLELLAND:

(الدافع هو إعادة التكامل وتجدد النشاط الناتج عن التغير في الموقف الوجداني).

تعريف فيذر N.T.FEATHER:

(الدافع هو استعداد شخصي ثابت نسبيا قد يكون له أساس فطري ولكنه نتائج أو محصلات عمليات التعلم المبكرة للاقتراب نحو المنبهات أو الابتعاد عنها)(عبد اللطيف محمد خليفة،2000،ص:69)

تعريف محمد العديلي:

(الدافع هو احد خصائص السلوك الإنساني وهو ألقوة أو الطاقة النفسية والداخلية التي توجه وتنسق بين تصرفات الفرد وسلوكه أثناء استجابة مع الموقف والمثير المحيط به ،حيث تتمثل الدوافع في رغبات وحاجات وتوقعات ونوايا الفرد الذي يسعي دائما إلى إشباعها وتحقيقها ليعيد الارتياح إلى نفسه)
(ناصر محمد العديلي،1993،ص:92)

من خلال ما سبق يمكن تعريف الدافعية على أنها :(حالة من عدم التوازن الداخلي تثير سلوك الفرد وتوجهه نحو تحقيق هدف معين يؤدي إلى إشباع حاجاته وتخفيض التوتر لديه)

1-2-أهمية دراسة الدافعية :

يعتبر موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية ودلالة على المستويين النظري والتطبيقي، فمن الصعب مواجهة العديد من المشكلات السيكولوجية دون الاهتمام بدوافع الفرد التي تقوم بالدور الرئيسي في تحديد سلوكه وتظهر أهمية دراسة الدافع بشكل صريح في ميدان علم النفس التربوي وعلم النفس الاجتماعي وعلم النفس الصناعي.

ويمكن حصر أهمية دراسة الدافعية في النقاط التالية:

-دراسة الدافعية تزيد من فهم الإنسان لنفسه ولغيره من الأشخاص وذلك لأن معرفتنا لذاتنا تزداد كثيرا إذا ما تعرفنا على الدوافع المختلفة التي تثير سلوكنا وتوجهه،كما أن معرفتنا لدافع الغير تمكننا من تفهم سلوكهم وتفسيره على النحو الصحيح.

- دراسة الدافعية تساعدنا كذالك على التنبؤ بسلوكه في فترات لاحقة.

- دراسة دوافع الغير تمكننا من مساعدتهم على ضبط وتوجيه سلوكهم نحو الوجهات الصحيحة كأن نهيئ لهم المواقف الخاصة التي من شأنها أن تثير دوافعهم وتحفزهم نحو القيام بالأعمال التي تزيد من أداءهم .

1-3-أنماط القوى الدافعة داخل الفرد:

يمكن التمييز بين نمطين من القوى الدافعة داخل كل منا:

-النمط الايجابي:

مثل الرغبات والشهوات والحاجات التي ينظر إليها على أنها قوى ايجابية تدفع بالشخص نحو أشياء أو حالات معينة .

-النمط السلبي:

مثل المخاوف و المكاره والتي ينظر إليها على أنها قوى سلبية تنأى بالفرد بعيدا عن أشياء أو حالات معينة .

ويبدو السلوك الناتج عن كل من هذه القوى مختلف تماما، وعلى كل فإن كلا النمطين من القوى له معنى متشابه وربما يكون متمايز أوكلاهما ينظر إليهما على أنهما القوتان الممهدتان والمعززتان للسلوك،(مصطفى باهي حسين،أمينة إبراهيم شلبي،1998،ص:10)

1-4- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية :

هناك العديد من المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية كمفهوم الحاجة والحافز وغيرهما ينبغي التعريج عليهما من اجل معرفة حدود مفهوم الدافعية ومدى ارتباطه بباقي المفاهيم الأخرى.

1-4-1 مفهوم الحاجة:

تشير الحاجة إلى شعور الكائن الحي بالافتقاد إلى شيء معين ويستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على الحالة التي يصل إليها الكائن نتيجة حرمانه من شيء معين إذا ما وجد تحقق الإشباع وبناء على ذلك فان الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها.(عبد اللطيف محمد خليفة،2000،ص:78)

كما يمكن تعريف الحاجة على أنها الحكم الذي يصدره الشخص خصوصا ما هو مطلوب ليحقق هدف له قيمته وتحقيق هذا الهدف يؤدي إلى خبرة داخلية يطلق عليها اسم الإشباع(سيد أحمد خير الله،محمود عبد المنعم الكناني 176)

1-4-2 مفهوم الحافز:

يعرف الحافز على انه مجموع العمليات الداخلية الدافعة والناتجة عن منبه معين وتؤدي بالتالي إلى إصدار السلوك ويرى بعض الباحثين أن كل من الدافعية والحافز مصطلحان مترادفان باعتبار أن كل منهما يعبر عن حالة من التوتر العام الناتج عن شعور الفرد بحاجة معينة في حين أن هناك من يميز بين هذين المفهومين

باعتبار أن الدافعية اعم من الحافز، حيث يستخدم المفهوم الأول للتعبير عن الحاجات البيولوجية و الاجتماعية في حين يعتبر المفهوم الثاني عن الحاجات البيولوجية فقط.

1-4-3 مفهوم الباعث:

يطلق مصطلح الباعث على بعض المواقف التي تنشط الدافع وترضيه في أن واحد كرؤية الطعام أو وجود جائزة أو منافسة أو ارتفاع في أجرى أو غير ذلك مما يطمح الفرد إلى الظفر به ويطلق أيضا على المعايير والقوانين الاجتماعية التي تحمل الفرد على تعديل سلوكه وتكيفه وفقا لمطالب المجتمع وبالتالي مصلحة الفرد.(إبراهيم الشافعي،1969،ص:188-189)

ويترتب على ذلك أن الحاجة تنشأ من حرمان الكائن الحي من شيء معين فينتج عن ذالك الدافع الذي يعبئ طاقته ويستثير سلوكه ويوجهه نحو الوصول إلى الهدف (الباعث)

1-4-4- مفهوم العادة:

تبدو العلاقة بين الدافعية والعادة وثيقة ومع ذلك نشأ نوع من الخلط بين استخدام كل من مفهوم العادة ومفهوم الدافع على الرغم من وجود اختلاف بينهما فالعادة تشير إلى قوة الميول السلوكية أما الدافع فيتركز على الدرجة الفعلية لمقدار الطاقة التي تنطوي عليها العادة وبالتالي يمكن اعتبار الدافع مكونا فعالا من العادات (عبد اللطيف محمد خليفة،2000،ص:80)

1-4-5- مفهوم الانفعال:

يقع الكثير من الباحثين في الخلط بين مفهوم الدافع ومفهوم الانفعال حيث يرى بعض الباحثين أن الدوافع ما هي إلا نتيجة مترتبة عن بعض الانفعالات حيث يدفع الانفعال الإنسان إلى القيام باستجابات توافقية معينة فمثلا الخوف يدفع بالطفل إلى الجري و الهرب.

بينما رأى البعض الأخر على أن الدوافع يمكن أن يترتب عليها ظهور انفعالات فدافع الجوع مثلا يكون مصحوبا بحالة وجدانية مكدرة.

وفي واقع الأمر لا يوجد تمييز قاطع بين الانفعالات والدوافع، إلا انه يمكن التعريج على بعض الأسس التي تمكننا من التميز بينهما ومن بين هذه الأسس ما يأتي ذكره:

-تنشأ الانفعالات بشكل عام بواسطة منبهات خارجية في حين تستثار الدافعية بواسطة منبهات داخلية .

-عندما نتكلم عن الانفعالات يتركز اهتمامنا على الخبرات الذاتية والوجدانية المصاحبة للسلوك ،في حين انه عندما نتكلم عن الدافعية نركز اهتمامنا على السلوك الموجه نحو تحقيق الهدف .

1-4-6-مفهوم القيمة :

هناك خلط شائع بين مفهوم القيمة ومفهوم الدافع والنظر إلى أن القيم ما هي إلا احد جوانب الدافعية بينما يستخدمها البعض كمرادف للدافعية فعلى سبيل المثال اعتبر (ماكليلاند)الدافع للإنجاز بمثابة قيمة وأيده في ذلك كل من (ويلسون) و(فيذر) .

وبشكل عام فان هناك اختلا ف بين مفهوم الدافع ومفهوم القيمة فالدافع هو حالة من التوتر تسهم في استثارة السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين في حين أن القيمة هي عبارة عن التصور الذي يمكن خلف هذه الدافع

1-5-أبعاد الحاجات الدافعة عند الإنسان ومصادرها :

تشير الحاجة إلى شعور الإنسان بالافتقاد إلى شيء معين إذا ما وجد تحقيق الإشباع وانخفض التوتر واستعيد التوازن ، ومنه فان الحاجة تعتبر نقطة البداية لاستثارة الدافعية وقد تكون هذه الحاجة ذات مصدر بيولوجي أو معرفي أو وجداني أو اجتماعي .

لقد اعتبر علماء النفس هذه المصادر بمثابة مجالات تنتمي إليها الدوافع وتكمن من خلالها حاجات معينة لذالك فان من المهم الأخذ بعين الاعتبار أبعاد الحاجات الدافعة ومصادرها عند كل دراسة للدافعية.

1-5-1- أبعاد الحاجات الدافعة عند الإنسان :

توجد أربعة أبعاد للحاجات الدافعة عند الإنسان هي:البعد البيولوجي والبعد المعرفي والبعد الوجداني والبعد الاجتماعي.

-البعد البيولوجي:

للدافعية بعد بيولوجي ارتبط بدراستها وما زال الجدل يدور حوله وخاصة بين المهتمين بالجانب الفسيولوجي في دراسات علم النفس.

فمفهوم الغريزة كما خرج به (ماكدوغل) نفسه ارتبط بمفهوم تفريغ الطاقة العصبية ،أي أن إشباع الغريزة لدى الكائن الحي هو بمثابة تفريغ الطاقة العصبية لديه فالغريزة مرتبطة بالانفعال وأعتبره (ماكدويل) أن هناك موروثات غريزية لدى البشر تمثل نزعات طبيعية فطرية .

وعندما توجه الفكر السيكولوجي إلى دور الدافعية في التوازن الداخلي ذلك الذي يرى أن جسم الإنسان يميل إلى الحفاظ على مستوى معين من التوازن البيولوجي والنفسي كميل الجسم إلى الحفاظ على مستوى معين من درجة الحرارة ونسبة السكر، فقد وجه هذا الفكر المختصين إلى مفهوم التوتر ونقص الحافز وأصبحت الحاجة مرتبطة بتوجه فسيولوجي ونفسي فإشباع الحاجات الفسيولوجية يؤدي إلى توازن داخلي إضافة إلى تهيئة الكائن الحي

لإشباع حاجات البيئة التي تؤدي إلى توازن خارجي وأصبح مفهوم الحاجة يتعلق بمطالب فسيولوجية ونفسية على حد سواء ،أما الدافع فهو حالة تتولد نتيجة لمستوى معين من الاستثارة التي يعقبها نشاط الكائن الحي ليشبع من خلاله حاجة ما وأصبح مفهوم الاستثارة مدخلا لتفسير العلاقة بين الحاجات الداخلية والخارجية (حمدي علي الفرماوي، 2004،ص:39-30)

-البعد المعرفي:

لقد ساد الاتجاه في دراسة الدافعية على أساس النظريات الكلاسيكية التي كرست مفاهيم الغريزة واللذة والألم وغير ذلك من المفاهيم الأخرى إلى غاية منتصف القرن العشرين التي ظهرت فيه اتجاهات أخرى نادت بضرورة أن تتجه دراسات الدافعية نحو الأبعاد المعرفية فالإنسان كما يرى المنظرون وفق هذا الإطار النظري ليس كائن حي تتقاذفه المثيرات الداخلية أو الخارجية وتوجه سلوكه ،وإنما هو كائن حي نشط يمتلك إرادته ويستطيع بفضل العمليات العقلية التي يتمتع بها أن يقيم نتائج سلوكه .

-البعد الوجداني:

ظل الجانب الوجداني عند الإنسان مغيبا عن الدراسات النفسية لفترة طويلة إلى إن ظهرت أسئلة شغلت بال الباحثين منها ما الذي يجعل الإنسان يوجه كل تفكيره واهتمامه بنشاط معين دون باقي الأنشطة الأخرى

ومن هنا ظهر دور الجانب الوجداني في تفسير سلوك الإنسان فالإنسان يتوجه دوما إلى القيام بالأعمال التي ترضيه وتمثل مصدر سرور له ،ويتجنب القيام بالإعمال التي تزعجه وتمثل مصدر ضيق له ،ووفقا لهذا البعد فان الانفعال يعتبر محددا أساسيا للسلوك المدفوع أو على الأقل يعتبر احد السمات المصاحبة له.

-البعد الاجتماعي:

تطرقت البحوث إلى المجال الاجتماعي في تفسير السلوك من قبيل الفرض القائل بان وجود الآخرين في الموقف يكون مصدرا لاستثارة الدوافع أو حوافز الإنسان .

فلاشك أن الموقف الاجتماعي مليء بعدة عوامل قد تؤدي بالإنسان إلى تشتيت انتباهه أو الشك في فهم الآخرين له هذه العوامل قد تدفع بالإنسان إلى القلق ذلك لان الإنسان يتطلع إلى استحسان الآخرين له ،ومن هنا أمكن القول أن الموقف الاجتماعي والتوجه الاجتماعي للإنسان يعكسان حاجاته إلى تقديم صورة مرغوب فيها لدى الآخرين ويؤكد (راسل) على أن رغبة الإنسان في تكوين انطباع جيد لدى الآخرين يعد دافعا أساسيا وان خوف الإنسان من عدم حدوث ذلك ينشأ عنه قلق بمستوى ما لأن القلق ينشأ نتيجة خوف الإنسان بشان قدرته على تقديم ذاته للآخرين بطريقة مناسبة . (حمدي علي الفرماوي، 2004،ص:32)

1-5-2-مصادر الحاجات الدافعية عند الإنسان:

طبقا للمجالات أو الإبعاد التي تدرس الدافعية في ضوئها فان (هيوت)يحدد مصادر الدافع المتعدد والتي تعبر عن حاجات يتم تصنيفها طبقا للمجال أو البعد الذي ينتمي إليه وهذه المصادر هي:

-المصادر السلوكية الخارجية :

-استثارت (تستدعي بواسطة مسببات فطرية)

-رغبات (متتاليات سارة أو مرضية (جوائز) أو هروب من مطالب غير مرغوب فيها ،ومتتاليات غير سارة .

-المصادر الاجتماعية:

-نماذج ايجابية تستدعي تقليدها .

كون أن الإنسان فردا في جماعة أو عضوا ذا قيمة .

-المصادر البيولوجية :

- زيادة الاستثارة (التنشيط أو نقصانه).

- عمل الحواس (شم ،لمس،ذوق،سمع،بصر).

- خفض الشعور بالجوع والعطش وعدم الراحة ..... الخ.

-الحصول على التوازن الحيوي.

المصادر المعرفية :

-محاولة الانتباه إلى شيء مهم أو ممتع أومتحدي.

- الحصول على معنى لشيء أو فهمه .

-زيادة عدم التوازن المعرفي (الغموض أو انفصاله).

حل المشكلات أو صنع القرار.

-تحديد شكل معين لشيء ما.

-استبعاد تهديد أو خطر ما.

المصادر الوجدانية:

-زيادة التنافر الوجداني أو انفصاله .

-زيادة الشعور بالأفضل أو الأحسن .

-نقص الشعور بالشيء أو الشيء غير المرغوب فيه.

زيادة الشعور بالأمن نتيجة لنقص ما يهدد تأكيد الذات.

-الوصول إلى مستوى مناسب من التفاؤل.

المصادر الترويعية:

-المواجهة الفردية أو الجماعية للهدف.

تحقيق حلم شخصي.

-الحصول على مستوى من فاعلية الذات أو تنميتها.

-الأخذ بأسلوب ما للتحكم في مناحي الحياة.

-استبعاد ما يهدد مواجهة الهدف أو تحقيق الحلم.

-المصادر الروحية:

-فهم المعنى أو الهدف من الحياة.

-تعلق الذات بالغيبيات .(حمدي علي الفرماوي،2004،ص:33-34)

1-6-تصنيف الدوافع :

ليس من اليسير إقامة تصنيف للدافع على أساس السلوك الصادر عنها وذلك لتعقيد الصلة بين الدوافع والسلوك.

-فالدافع الواحد يؤدي إلى ضروب من السلوك تختلف باختلاف الأفراد فالرغبة في التقدير الاجتماعي قد تدفع بشخص إلى الظهور في ميدان النشاط الاجتماعي وبآخر إلى تأليف قصة وبثالث إلى الزواج من أسرة مرموقة

وبرابع إلى البقاء أعزب والحاجة إلى الأمن قد تدفع بشخص إلى جمع الثروة وبأخر إلى الانتماء إلى جمعية أو ناد وبثالث إلى اعتزال الناس .

–والدافع الواحد يؤدي إلى ضروب مختلفة من السلوك لدى الفرد نفسه تبعا لوجهة نظره إلى الموقف الخارجي فرغبة الطفل في جلب النظر والانتباه إليه قد يحمله على المشاغبة في البيت وعلى الامتثال والطاعة في المدرسة حين يري انه لا يستطيع تحقيق رغبته في المدرسة بالتمرد والعدوان .

–هذا إلى أن السلوك الواحد قد يصدر من دوافع مختلفة فالقتل قد يكون الدافع إليه الغضب أو الخوف أو الطمع و الكذب قد يكون نتيجة لشعور خفي بالنقص أو بدافع الانتقام أو بدافع الولاء لصديق لوقايته من العقاب.

– إن التعبير عن الدوافع يختلف من حضارة إلى أخري فدافع المقاتلة والعدوان يفصح عن نفسه بالضرب والعنف الجسمي في بعض الحضارات غير انه في بعض الشعوب البدائية لا يضرب الرجل خصمه حين يتشاجران بل يأخذ كل منهما عصا فيضرب بها حجرا أو شجرا فمن كسرت عصاه قبل صاحبه كان أشجع منه وكان هو المنتصر .

– إن السلوك الإنساني يمكن أن يصدر عن دافع واحد واغلب الأمر أن يكون نتيجة لتداخل عدة دوافع يتضافر بعضها عن بعض.(احمد عزت راجع ،1968،ص:64)

– وفي ضوء الاعتبارات السابقة نجد أن هناك أكثر من تصنيف للدوافع نجد من أهمها ما يلي:

– التصنيف الذي يميز بين الدوافع الوسيلة والدوافع الاستهلاكية .

– تصنيف الدوافع طبقا لمصدرها(دوافع الجسم ،دوافع إدراك الذات ،الدوافع الاجتماعية).

– تصنيف الدوافع طبقا لنظرية ماسلو.

– تصنيف الدوافع في ضوء المنشأ.

ويعد هذا التصنيف الأخير من أكثر التصنيفات شيوعا إذ يميز بين الدوافع السيكولوجية المنشأ، أحيانا الدوافع الأولية بينما تسمى الدوافع السيكولوجية المنشأ بالدوافع الثانوية ولكنه يعني أن الدوافع الأولية لها الأولوية في الإشباع ، ومن أمثلة الدوافع الأولية نجد دافع الجوع ودافع العطش ودافع الجنس بينما الدوافع الثانوية نجد من أمثلتها دافع الانجاز ودافع الانتماء ودافع السيطرة.

1-6-1- الدوافع الفسيولوجية المنشأ (الدوافع الأولية):

هي تلك الدوافع التي يولد بها الفرد مزود بها ولا يحتاج إلى تعلمها أو اكتسابها من خلال احتكاكه بالبيئة التي يعيش فيها.(محمدي أحمد،محمد عبد الله،ص:70)

وهذا النمط من الدوافع يعبر عن حاجات فسيولوجية أولية تشمل الحاجة إلى الطعام والشراب وحفظ النوع ويترتب عن إشباعها استعادة التوازن البيولوجي للكائن الحي.(مصطفى حسين باهي،أمينة إبراهيم شلبي،1998،ص:11)

وتتصف الدوافع الفسيولوجية ببعض الخصائص نوجزها فيما يلي:

- تظهر هذه الدوافع منذ الولادة أو منذ سن مبكرة أي أنها موجودة بالفطرة.
- تتميز بأنها عامة ويشترك فيها جميع أفراد النوع الواحد.
- تؤدي وظيفة بيولوجية هامة هي المحافظة على بقاء الكائن الحي واستمرار نوعه .
- تحدث نتيجة لاختلال التوازن العضوي والكيميائي للجسم، فإذا ما اختل هذا التوازن بسبب وجود اضطراب ما ظهرت في الحال بعض العمليات الجسمية التي تحاول سد النقص وإزالة حالة الاضطراب وإعادة التوازن الذاتي للجسم.
- ثبات هدفه الطبيعي بالرغم من تغير السلوك الذي يحقق هذا الهدف.

1-6-2- الدوافع السيكولوجية المنشأ (الدوافع الثانوية):

وتمثل دوافع النمو الإنساني وتكامل الشخصية الإنسانية ويتم تعلمها واكتسابها من الإطار الثقافي الخاص لها ولذالك فإن أساليب التعبير عنها وإشباعها تختلف باختلاف الإطار الثقافي والنسق القيمي للفرد ومستوى تعلمه.(مصطفى حسين باهي،أمينة إبراهيم شلبي،مرجع سابق،ص 11)

وهناك العديد من الدوافع التي يمكن أن يطلق عليها اسم الدوافع السيكولوجية والتي يتم تصنيفها هي الأخرى إلى فئتين هما :الدوافع الداخلية الفردية والدوافع الخارجية الاجتماعية .

1-6-2-1- :الدوافع الداخلية الفردية:

وهي الدوافع التي تمثل أهم الأسس الدافعة للنشاط الذاتي التلقائي للفرد إذا تحقق ذاته وتضمن توازنه الداخلي خلال الاستجابات المختلفة ،وهذا النوع من الدوافع يقف وراء انجازات الفرد وإبداعاته الفكرية والسلوكية واهم هذه الدوافع ما يلي:دافع الفضول (حب الاستطلاع) ودافع الكفاءة ودافع الانجاز.

1-6-2-2-الدوافع الخارجية الاجتماعية:

وهي الدوافع التي تنشأ نتيجة لعلاقة الفرد بالأشخاص الآخرين ومن ثمة فهي تدفع الفرد نحو القيام بأعمال معينة ترضي المحيطين به وتقديريهم وإعجابهم.

فالدافع الاجتماعي كما يراه (احمد محمد عبد الخالق)هو دافع مكتسب لا فطري وقد أشار إليه الفلاسفة اليونان والمسلمون في آن واحد وان تعدد حاجات الإنسان وتعذر إشباعها بمفرده يدفع به إلى العيش في جماعات يشبع كل منهم حاجة الأخر ومن ثمة تقوم الجماعة وتستمر،إذ أن هذا النوع من الدوافع يقوم على

الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم ويقوم الدافع الاجتماعي بالإشباع الحاجات المرتبطة بالحب والقبول والاستحسان والاحترام.(أحمد عبد الخالق،2000،ص:392)

ومن أهم هذه الدوافع نجد دافع الانتماء ودافع السيطرة ودافع الاستقلال.

1-7- خصائص الدافعية :

تتميز الدافعية بجملة من الخصائص نوجزها فيما يلي:

- الدافع قد يكون حالة جسمية كالجوع أو العطش أو حالة نفسية كالرغبة في التفوق أو الشعور بالواجب.

- قد تكون حالة مؤقتة كالجوع أو الغضب أو حالة دائمة ثابتة نسبيا كحب الاستطلاع والدافع الاجتماعي.

- قد يكون الدافع فطريا موروثا كالجوع أو مكتسبا كالشعور بالواجب.

- الدافع قوة محركة موجهة في آن واحد فهو يثير السلوك إلى غاية أو هدف يرضيه ولإن أعيق الدافع عن بلوغ هدفه ضل الفرد في حالة من التوتر،وبعبارة أخرى فالدافع استعداد ذو وجهين وجه داخلي محرك ووجه خارجي هو الغاية أو الهدف الذي يتجه إليه السلوك الصادر عن الدافع .(أحمد عزت،1968،ص:62)

- تتناسب قوة الدافع المستثار مع مقدار الطاقة الناتجة عنه فالشخص الذي يظل جائعا ليوم كامل نجده لا محالة يكافح بقوة لإشباع حاجته للطعام.

- القابلية لتغيير مسار الهدف فالفرد الذي يستمر في بذل الجهد من اجل تحقيق هدف معين قد يسلك مسارا آخر إذا ما شعر أن المسار الذي يسلكه لا يوصله إلى الهدف.

1-8- وظائف الدافعية :

تقوم الدافعية بأربعة وظائف أساسية يمكن إيجازها على النحو التالي :

1-8-1- استثارة السلوك:

فالدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين وقد بين علماء النفس أن المستوي المتوسط للدافعية (الاستثارة)هو الذي يؤدي إلى تحقيق نتائج ايجابية ويرجع ذالك لكون أن المستوي المنخفض من الاستثارة يؤدي إلى الملل وعدم الاهتمام كما أن المستوى المرتفع يؤدي إلى ارتفاع القلق والتركيز .

1-8-2- توجيه السلوك:

فالدافعية توجه سلوكنا نحو الأفكار والأفعال التي يتوجب علينا الاهتمام بها كما أنها تدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك، فمثلا اللاعب الذي لديه دافعية عالية لأداء الأنشطة البدنية والرياضية نجده ينتبه أكثر لتوجيهات مدربه أثناء التدريب أو المنافسة وذلك مقارنة بلاعب آخر ذو دافعية منخفضة .

1-8-3-تحديد شدة السلوك اعتمادا على مدى الحاجة:

إذا كان شعور الكائن الحي بالافتقاد إلى شيء معين يمثل قيمة كبيرة له فان الدافعية تثير السلوك بشدة وذلك لزيادة فرص تحقيق الهدف وشعور الفرد بالرضي ،فمثلا شخص لم يأكل لمد يوم أو أكثر نجد إن حاجته للطعام تكون كبيرة لذلك فان دافع الجوع لديه يستثير السلوك بقوة كبيرة من اجل الحصول على الطعام .

1-8-4-المحافظة على ديمومة واستمرارية السلوك حتى تحقيق الهدف وإعادة التوازن:

مما لاشك فيه أن الدافع الذي أثار السلوك ووجهه لن يتوقف عن ذلك الفعل حتى يتحقق الهدف الذي يزيل التوتر ويعيد التوازن والشكل التخطيطي التالي يوضح دور الدافعية في استثارة السلوك وتوجيهه.

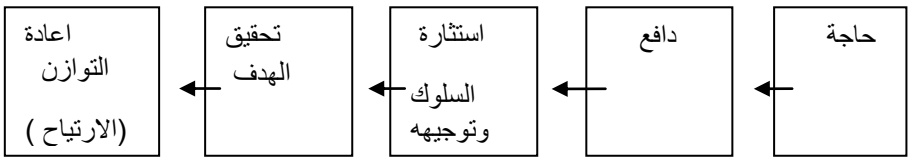

الشكل التخطيطي (01) يوضح دور الدافعية في استثارة السلوك وتوجيهه

2-دافعية الإنجاز:

2-1-تعريف دافعية الإنجاز:

لقد وردت عدة تعريفات لدافعية الإنجاز نخص بذكر منها ما يلي :

-تعريف موراي murray:

دافعية الإنجاز هي أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى والمكافحة أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك.(عبد اللطيف محمد خليفة،2000،ص:88)

-تعريف ما كليلا ند mcclelland:

دافعية الإنجاز هي الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز والتفوق أببساطة هي الرغبة في النجاح .

-تعريف أتيكسونatikson:

هي استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع وذلك في ضوء مستوى محدد من الامتياز.

تعريف فرجسون ferguson:

دافعية الإنجاز هي النضال من أجل الامتياز للحصول على أعلى المستويات في المفاهيم المختلفة وفيه يتميز الأداء بالنجاح أو الفشل وأن الدافعية تتجه مباشرة نحو تحقيق الهدف .

تعريف فاروق عبد الفتاح: دافعية الانجاز هي الرغبة المستمرة للسعي إلي النجاح وانجاز أعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوي من الأداء.(مصطفى حسين باهي ،أمينة إبراهيم شلبي،1998،ص:24.23)

من خلال ما سبق يمكن تعريف دافعية الانجاز : على أنها الرغبة في الأداء المتميز للأعمال بأقل وقت وجهد ممكنين .

2-2- أنواع دافعية الانجاز:

ميز فيروفوشلرلز سميث بين نوعان أساسيان من الدافعية للانجاز هما :

- **دافعية الانجاز الذاتية :**

ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الانجاز .

- **دافعية الانجاز الاجتماعية :**

وتتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد علي المقارنة الاجتماعية ،أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين ويمكن إن يعمل كل من هذين النوعين في نفس الموقف ولكن قوتهما تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة وسيطرة على الموقف

فإذا كانت دافعية الإنجاز الذاتية لها وزن أكبر وسيطرة على الموقف فإنه غالبا ما تتبعها دافعية الإنجاز الاجتماعية والعكس صحيح .(عبد اللطيف محمد خليفة،2000،ص:95)

2-3-الأطر النظرية المفسرة لدافعية الإنجاز:

لقد وضعت عدة نظريات حاولت تفسير دافعية الإنجاز نخص بذكر منها ما يلي:

2-3-1-الدافعية للإنجاز في ضوء منحنى التوقع (القيمة):

هناك العديد من نظريات التوقع ولكن أكثرها ارتباطا بالسياق الحالي هي نظرية التوقع التي قد مها تولمان في مجال الدافعية والتي أشار فيها إلى أن السلوك يتحدد من خلال الهاديات الداخلية و الخارجية أو البيئة كما أوضح تولمان أن الميل لأداء فعل معين هو دالة أو محصلة التفاعل بين أنواع من المتغيرات هي:

المتغير الدافعي :ويتمثل في الحاجة أو الرغبة في تحقيق هدف معين.

متغير التوقع:الاعتقاد بان فعل ما في موقف معين سوف يؤدي إلى موضوع الهدف.

متغير الباعث:أو قيمة الهدف بالنسبة للفرد.(عبد اللطيف محمد خليفة،2000،ص:107)

ومن خلال هذه المتغيرات يستثار السلوك ويوجه نحو تحقيق الهدف المنشود وبشكل عام كلما كانت التوقعات المرتبطة بقيمة الانجاز ضئيلة ومحدودة كلما قلت شدة استثارة السلوك الموجه نحو الانجاز والعكس صحيح .

وتعد كل من نظرية ماكليلاند ونظرية اتيكسون أهم النظريتين وضعتا من خلال هذا الإطار .

- **نظرية ماكليلاند :**

يقوم تصور(ماكليلاند) لدافعية الانجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة للانجاز فقد أشار ماكليلاند وآخرين إلى أن هناك ارتباطا بين الهدايا السابقة والأحداث الايجابية وما يحققه الفرد من نتائج فإذا كانت مواقف الانجاز الأولية ايجابية بالنسبة للفرد فانه يميل للأداء وللانهماك في السلوكيات المنجزة أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فان ذالك سوف ينشا عنه دافعا لتحاشي الفشل.

ونظرية ماكليلاند ببساطة تشير إلي انه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الإفراد بعمل المهام والسلوكيات التي دعمت من قبل ،فإذا كان موقف المنافسة . مثلا. هاديا لتدعيم الكفاح والانجاز فان الفرد سوف يعمل أقصا طاقته ويتفانى في هذا الموقف (عبد اللطيف محمد خليفة،2000،ص:109)

-**نظرية اتيكسون:**اتسمت نظرية (اتيكسون) في دافعية الانجاز بعدد من الملامح التي تميزها عن نظرية ماكليلاند ومن أهم هذه الملامح أن اتيكسون أكثر توجها معمليا وتركيزا على المعالجة التجريبية للمتغيرات لتي تختلف عن المتغيرات الاجتماعية المركبة لمواقف الحياة التي تناولها ماكليلاند، كما تميز اتيكسون بأنه أسس نظريته في ضوء كل من نظرية الشخصية وعلم النفس التجريبي، ووضع اتيكسون نظرية دافعية الانجاز في منحنى التوقع القيمة

متبعا في ذلك توجهات كل من (تولمان) و(كورت ليفن) وافترض دور الصراع بين الحاجة للانجاز والخوف من الفشل.(عبد اللطيف محمد خليفة،ص:113.114)

2-3-2 دافعية الانجاز في ضوء نظرية الغزو السببي:

ترجع الخلفية الأساسية لنظرية الغزو السببي إلى عالم النفس الاجتماعي الألماني (هيدر) إذ يرى أن الإنسان ليس مستجيبا للأحداث كما هو الحال في النظريات السلوكية وإنما مفكرا في سبب حدوثها وان سلوك الفرد هو الذي يؤثر على سلوكه القادم وليست النتيجة التي يحصل عليها ويفترض (هيدر) أن الأفراد يقومون بالغزو لأسباب النجاح أو الفشل عندهم وهو عبارة عن محاولة لربط السلوك بالظروف التي أدت إليه إذ أن إدراك الفرد للسبب يساعده في السيطرة على ذلك الجزء من البيئة ويعتقد (هيدر) أن معتقدات الأفراد حول أسباب نتائجهم حتى ولو لم تكن حقيقية يحب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تفسير توقعاتهم وأشار إلى أن الإفراد يرجعون الأسباب إما إلى عوامل خارجية (بيئية) مثل الحظ وصعوبة العمل أو إلى عوامل داخلية (تتعلق بهم)مثل الجهد والقدرة.(نبيل محمد زايد،2003،ص:74)

فاعتقاد الفرد بان فشله ناتج عن عوامل شخصية داخلية ثابتة نسبيا يقود الفرد إلى توقع الفشل في المهام التالية كما أن اعتقاد الفرد بان نجاحه ناتج عن أسباب وعوامل ليست مرتبطة به (خارجية) وهي قابلة للتغيير والتبديل (غير ثابتة) فان توقع الفرد للنجاح في المستقبل يقل.(باهي مصطفى حسين ،أمينة إبراهيم شلبي،1998،ص:41)

2-3-3دافعية الإنجاز في ضوء نظرية التنافر المعرفي:

تمثل نظرية التنافر المعرفي التي قدمها (ليون فاستنجر) امتدادا إلى منحنى التوقع . القيمة وتشير هذه النظرية إلى أن لكل منا عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته (ما نحبه وما نكرهه، وأهدافنا وضروب سلوكنا) كما إن لكل منا معرفة بالطريقة التي يسير بها العالم من حولنا فإذا تنافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر أخر بحيث يقضي وجود احدهما منطقيا غياب الأخر حدث توتر الذي يملي علينا ضرورة التخلص منه .

وتفترض هذه النظرية أن هناك ضغوطا علي الفرد لتحقيق الاتساق بين معارفه أو نصغ معتقداته وبين انساق معتقداته وسلوكه وأشار (فستنجر) إلى أن هناك مصدرين أساسيين هما :

- آثار ما بعد اتخاذ القرار.

- آثار السلوك المضاد للمعتقدات والاتجاهات .

فقد ينشأ عدم الاتساق بين الاتجاهات والمعتقدات التي يتبناها الفرد وبين سلوكه نظرا لأن الفرد اتخذ قرارا دون تروى أو معرفة بالنتائج المترتبة على اتجاهاته وقيمه ،أما فيما يتعلق بآثار السلوك المضاد للإنجاز فقد يعمل الشخص في عمل معين ويعطيه أهمية كبرى على الرغم من انه لا يرضي عنه في الحقيقة ، فهو يريد أن

يعطيه قيمة وأهمية لأنه يريد مثلا الحصول من ورائه على كسب مادي ومن هنا ينشا عدم الاتساق بين القيم و السلوك وتوصف أشكال عدم الاتساق هذه بأنها حالة من حالات التنافر المعرفي.(عبد اللطيف محمد خليفة،2000،ص:146)

2-4- برامج تنمية دافعية الانجاز :

2-4-1- تنمية دافعية الانجاز من وجهة نظر ماكليلاند :

صمم ماكليلاند برنامجا يتضمن أربعة مراحل أساسية لتنمية دافعية الانجاز هي:

-التعريف بدافعية الانجاز.

- دراسة الذات.

- تحديد الهدف.

- التدعيم والمساعدة.

2-4-2-التعريف بدافعية الانجاز:

إن دافعية الانجاز هي نضام شبكي من التفكير والمشاعر والسلوك المرتبط بالسعي نحو الامتياز ويبدأ ماكليلاند وينطلق في برنامجه بتكوين ذلك النظام الشبكي ويستهله بتدريب المشاركين على التعرف علي مفهوم دافعية الانجاز

وتدريبهم على التفكير في أطار المفاهيم الإنجازية ويتم ذالك بأشكال متعددة منها أن يطلب القائم على التدريب من المشاركين أن يكتبوا قصصا على بطاقات اختبار تفهم الموضوع ثم يقومون بتصحيحها في ضوء المفاهيم الإنجازية مما يساعدهم على معايشة الأفكار الإنجازية واكتساب لغة جديدة هي لغة الإنجاز.

وهنا يبدأ المشاركون لأول مرة في التعرف على خصائص الشخص المنجز حيث يقدم لهم المسئول عن البرنامج تعريفا يتضمن الخصائص التالية :

- التنافس مع الذات .
- التنافس مع الآخرين .
- الاستغراق في عمل طويل .
- الإنجاز الفردي المتميز.

ويصيغ ماكليلاند المدخل الخاص بالتفكير الإنجازي كالأتي:

(بقدر ما يستطيع المشارك أن يستوعب بدقة ووضوح مفاهيم النظام الشبكي الإنجازي بقدر ما ينمو ويقوي الدافع الإنجازي لديه).(حسين أبو رياش،عبد الحكيم الصافي،أميمه عمور،سليم شريف،2006،ص:195)

ويهدف التدريب إلى تحقيق كل من التفكير الإنجازي والسلوك الإنجازي ومنه اكتساب الفرد القدرة على تطبيق ما تدرب عليه في حياته وهو ما يعني انتقال أثر التدريب.

- دراسة التدريب:

لقد تمحور الحديث حول محاولة تنمية دافعية الإنجاز عند المشارك ولم يكن من بينها ما يتعلق بالفرد ولما كان الهدف هو محاولة أحداث تغيير أو تعديل على المستويين الفكري و السلوكي لدى الفرد، فلا بد من ترك الفرصة له في البرنامج لكي يستبصر الحقائق الخاصة بحياته وبعمله وبأهدافه وقيمه وكيف يمكن أن تتأثر دافعية الإنجاز لديه بهذه الحقائق .

-تحديد الهدف:

يعد هذا المدخل بمثابة التدريب على الشبكة الإنجازية أو التطبيق العملي لها بحيث يعمل القائمون على البرنامج على استثارة اهتمام المشاركين ومساعدتهم على صياغة الأهداف التي يريدون الوصول إليها ويتم بحثه على وضع هدف عام يحلله إلى أهداف صغيرة فيبدأ المشارك بذالك في تحديد الاستجابات المرغوبة والمطلوب تنميتها والاستجابات الغير مرغوبة والمطلوب التخلي عنها أو تعديلها .

التدعيم والمساعدة:

يرى ماكليلاند أن التفاعل بين الأفراد له دور حاسم في بناء أي موقف يهدف إلى تعديل السلوك حيث يوضح أن الخبرة الانفعالية لا تنفصل عن الخبرة المعرفية وبخاصة أن الدافع يعرف بأنه الصيغة الانفعالية للشبكة المرتبطة به، ومن هنا يؤكد ماكليلاند على أن التفاعل المتبادل بين المشاركين أنفسهم وبينهم وبين المدرب يعد أمرا لا يمكن إغفال أثره في التدريب، وقد أشار ماكليلاند أن الهدف هو إحداث تغيير يتطلب بالطبع تخلي الفرد عما أعتاده من أساليب قائمة من التفكير والسلوك وما يصاحب ذلك من قلق يعطل التغيير ويبرز دور دفء العلاقة الصادقة في تخفيف القلق الناجم عم التغيير.(حسين أبو رياش ،عبد الحكيم الصافي،أميمه عمور،سليم شريف،2006،ص:198)

2-4-3- تنمية دافعية الإنجاز من وجهة نظر (الشولر) :

يتفق كثيرا ممن عملوا في مجال التربية السيكولوجية مع (ماكليلاند) في الجوانب الرئيسية للبرنامج سواء في الأساس النظري أو في محتوي البرنامج ومن هؤلاء نعرض الأسس التي وضعها الشولر في بناء برامج دافعية الانجاز .

يلخص الشولر تلك الأسس في ست خطوات إجرائية تعتمد في تنمية الدافعية وهي:

– ركز انتباه المشاركين فيما يجري والآن.

– قدم خبرات مركزة ومتكاملة لأفكار جديدة وانفعالات وسلوك جديدين .

– ساعد المشاركين على استخلاص معني لهذه الخبرات وذالك بتقديم عناصر الخبرة في مفاهيم يمكن تعلمها.

– ساعد المشاركين على إدراك العلاقة بين تلك الخبرات وبين قيمهم وأهدافهم ومفاهيمهم عن الذات أو الآخرين .

– اعمل على تثبيت الأفكار والسلوك الجديدين بالتدريب عليهما وممارسة الخبرة عمليا.

– بعد أن يتمثل المشاركون تلك الخبرة فإنها ستدخل في نسيج أفكارهم ومشاعرهم وسلوكهم أي تصبح جزءا من شخصياتهم.(حسين أبو رياش،عبد الحكيم الصافي،أميمة عمور،سليم شريف،2006،ص,200.199)

2-5- طرق قياس دافعية الإنجاز:

تبين أن المقاييس التي استخدمت في قياس دافعية الانجاز تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما المقاييس الإسقاطية و المقاييس الموضوعية .

2-5-1-المقاييس الإسقاطية :

قام ماكليلاند وزملاؤه بإعداد اختبار لقياس دافعية الإنجاز مكون من أربع صور تم اشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع (t.a.t) الذي أعده موراي أما ماكليلاند فقام بتصميمه لقياس الدافع للإنجاز وفي هذا الاختبار يتم عرض كل صورة من الصور على الشاشة لمدة عشرين ثانية أمام المبحوث ثم يطلب الباحث من المبحوث كتابة قصة تغطي أسئلة بالنسبة لكل صورة، والأسئلة هي :

– ما يحدث؟ ومن هم الأشخاص ؟

– ما الذي أدى إلى الموقف ؟

– ما محور التفكير ؟ وما المطلوب عمله؟ومن الذي يقوم بهذا العمل ؟

– ماذا يحدث ؟ وما الذي يجب عمله ؟

ثم يقوم المبحوث بالإجابة عن هذه الأسئلة الأربعة بالنسبة لكل صورة ويستكمل عناصر القصة الواحدة في مدة لا تزيد عن أربع دقائق ويستغرق إجراء الاختبار كله في حالة استخدام الصور الأربعة حوالي عشرين دقيقة، ويرتبط هذا الاختبار أساسا بالتخيل الإبداعي ويتم تحليل القصص أو أنواع الخيال لنوع معين من المحتوى في ضوء ما يمكن أن يشير إلى الدافع للإنجاز.(عبد اللطيف محمد خليفة،2000،ص:98.97)

ولقد تعرضت هذه الطرق الإسقاطية في قياس دافعية الانجاز للنقد الشديد إذ يرى البعض أن هذه الطرق ليست بمقاييس على الإطلاق ولكنها عبارة عن وصف لانفعالات المبحوث ،كما شككوا في درجة ثباتها لذلك فقد اتجه نفر كبير من الباحثين نحو التفكير في تصميم مقاييس أكثر موضوعية لقياس الدافعية .

2-5-2-المقاييس الموضوعية :

قام الباحثون بإعداد المقاييس الموضوعية لقياس الدافعية للإنجاز بعضها أعد لقياس الدافع للإنجاز لدى الأطفال مثل مقياس (وينر)، وبعضها أعد لقياس الدافع للإنجاز لدى الكبار مثل مقياس (مهربيان)عن الميل للإنجاز ومقياس (لن) ومقياس (هومانز).(عبد اللطيف محمد خليفة ،2000،ص:100)

خلاصة :

في الحقيقة إن موضوع الدافعية هو موضوع هام و حساس يتصل بالدرجة الأولى بدراسة السلوك البشري من جهة ومن جهة أخرى كيفية استغلال الهيئات الرياضية لهذا الموضوع الهام ومن خلال ما تم ذكره في هذا الفصل تبين لنا أن هناك العديد من النظريات والدراسات التي تناولت موضوع الدوافع بشكل عام لكن يبقى الإحاطة بموضوع الدوافع من جميع الجوانب قاصرا على الدراسات النفسية والسلوكية بالرغم من التفاتة أصحاب الفكر التربوي في دراسة موضوع الدافعية في الآونة الأخيرة وما يمكن أن نميزه في هذا الصدد أهمية الدافعية في مجال التدريب الرياضي و دافعية الانجاز بالأخص لدى اللاعبين التي تعتبر عاملا مهما في نجاحهم و تفوقهم الرياضي و بتعزيز دافعية الانجاز يمكن للفرد أن يقدم على أداء مهمة ما بنشاط و حماس كبيرين قصد اكتساب خبرة النجاح الممكن و كذا دافع تجنب الفشل .

الفصل الثالث

كرة القدم

تمهيد:

تعتبر رياضة كرة القدم أكثر الرياضات شعبية في العالم إذ بلغت من الشهرة حدا لم تبلغه الرياضات الأخرى إذ يغلب عليها الطابع التنافسي والحماسي الكبير فأصبحت تكتسي أهمية بالغة عند الشعوب على اختلاف أجناسهم وألسنتهم، وذلك لما تتميز به هذه اللعبة من خصائص ومميزات جعلتها تختلف عن باقي الرياضات الأخرى وبالتالي هي رياضة يغلب عليها طابع الانسجام والتنظيم بين أفراد جماعة الفريق وكذا الاحترام المتبادل والتعاون وتنسيق الجهود، فهي تلعب دورا مهما في إقامة علاقات وطيدة وسوية قائمة على التأثير في إطار ديناميكية جماعية محددة.

وقد مرت كرة القدم بعدة تطورات تاريخية من الناحية القانونية والتنظيمية وطريقة لعبها، فقد أصبحت لها معاهد ومدارس متخصصة في دراستها وتكوين الإطارات المتخصصة بهذه اللعبة، كما ظهرت شهرتها في شدة الإقبال على ممارستها والتسابق على مشاهدتها في الميادين أو عبر التلفاز أو سماع التعليق عبر المذياع.

1- تعريف كرة القدم:

1-1- التعريف اللغوي لكرة القدم:

هي كلمة لاتينية ، وتعني ركل الكرة بالقدم فالأمريكيون يعتبرون (الفوتبول) ما يسمى عندهم بالرقبى أو كرة القدم الأمريكية، أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها فتسمى SOCCER. (رومي جميل،1986، ص 05).

1-2- التعريف الاصطلاحي:

كرة القدم قبل كل شيء هي لعبة جماعية ، تلعب بفريقين يتكون كل واحد من 11لاعب بضمنهم حارس المرمى ويشرف على تحكيم المباراة أربع حكام موزعين احدهم في وسط الميدان وحكمين مساعدين على الخطوط الجانبية وحكم رابع احتياط.

وقد رأى ممارسو هذه اللعبة أن تحول كرة القدم إلى رياضة اتخذوها حجة لبعث المسابقات واللقاءات المنظمة انطلاقا من قاعدة أساسية أنشأوها آنذاك، لا يتم استخدام الأيدي والسواعد باستثناء الحارس.

وتلعب بكرة مستديرة مصنوعة من الجلد منفوخة، فوق أرضية ملعب مستطيلة الشكل في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى يحاول كل من الفريقين تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف في مرمى خصمه ليكون هو الفائز، ويتم تحريك الكرة بالأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بإمساك الكرة بيديه داخل منطقة الجزاء وتدوم المباراة 90دقيقة ،أي 45 دقيقة في الشوط يتخللها وقت راحة يدوم 15دقيقة وأي خرق لقوانين اللعبة ،فإنها تعرض لاعبي الفريق المخطئ لعقوبة (فيصل رشيد عياش الدليمي ولحمر عبد الحق ،1997،ص1).

2-ملامح كرة القدم في العالم:

2-1-تاريخ كرة القدم في العالم:

تعد لعبة كرة القدم قديمة قدم التاريخ ظهرت بشكلها البدائي منذ حوالي خمسة ألاف سنة، كما يقول السيد" جول ريمي "أحد الرؤساء السابقين للاتحاد الدولي لكرة القدم، وقد مارستها الجيوش الصينية كجزء من برنامج التدريب العسكري، ويذكر أنهم كانوا يلعبون بكرة مصنوعة من الجلد محشوة ببعض النباتات أو بشعر الحيوانات أو بأي مادة خفيفة أخرى، ويجزم أن روح الفريق لم تكن لتظهر إلا في وسط عسكري كهذا، كما يذكر أنه لكي يحتسب هدف للفريق يجب أن تمر الكرة فوق حبل يوضع بين قائمين، ويذكر أيضا أن اللعبة انتشرت بشكل سريع وأصبحت لعبة شعبية وكانوا يكافئون اللاعبين الممتازين بمكافئات قيمة.

ويذكر بعض المؤرخين أن القدماء المصريين مارسوا ما يشبه لعبة كرة القدم في ألعابهم المختلفة ويذكرون أيضا أن قدماء الرومان نقلوا هذه اللعبة عن المصريين وهم بدورهم نقلوها إلى الإنجليز الذين يعتبرهم أغلب المؤرخين صانعي اللعبة وواضعي تصميمها.

وصحيح أن القدماء لم يمارسوا لعبة كرة القدم بشكلها الحالي، إلا أننا لو نظرنا إلى أية لعبة من الألعاب لوجدنا أنها مرت خلال العصور بأطوار كثيرة حتى وصلت إلى الحالة التي نعرفها بها الآن، وشأن كرة القدم كشأن غيرها من الألعاب، ظهرت بشكل بدائي دون تحديد لقواعدها، فلم يكن هناك وقت محدد للمباراة، ولا عدد معين لأفراد الفريق ولا مواصفات خاصة للكرة أو الملابس، ولا تحديد لأطوال الملعب ومقاييس الأهداف وكانت تلعب

بين قريتين بحيث يحاول أهالي كل منهما إيصال الكرة إلى ساحة القرية الأخرى، وكانت المباراة تستمر أياما عديدة وكثيرا ما كانت تحدث إصابات خطيرة بين الطرفين أثناء المباريات وهذا ما أدى إلى إصدار قوانين تحكم كرة القدم في كثير من الأقطار.

وقد أحدث تطور في قواعد اللعبة، فأصبحت تلعب بين منطقتين من نفس القرية في ساحة طولها ميل تقريبا رسم في نهايتها خطان متقابلان وكان الهدف من المباراة إيصال الكرة إلى الخط المقابل سواء بضربها بالقدم بدحرجتها على الأرض أو حملها والجري بها (حسن عبد الجواد، ،د.ت،ص ص09-10).

وصحيح أن هناك كثيرا من المؤرخين يرفضون فكرة إرجاع تاريخ كرة القدم إلى العصور القديمة ويصرون على أن الإنجليز هم أصحاب الفضل في اختراعها وتطويرها، إلا أننا لا نستطيع تجاهل الوقائع التي وصلت إليها عن ممارستها في كثير من الأقطار في مختلف أرجاء العالم قبل أن يمارسها الإنجليز ويحتضنوها.
ومما لا شك فيه أن كرة القدم لم تبلغ ما بلغته الآن من انتشار وتقدم وشهرة إلا بفضل الانجليز واحتضانهم لها.
فقد ذكر بعض المؤرخين البريطانيين أن لعبة كرة القدم كانت تمارس يوم الثلاثاء من كل أسبوع أمام ساحة الكنيسة سنة **1175 م** ومنهم من يرجع تاريخها إلى القرن الرابع عشر وحجته في ذالك أن الملك (ادوارد الثاني) أصدر تشريعا بتحريم لعبها لما كانت تسببه من حوادث وإصابات، ويذكرون أنه رغم هذه التشريعات التي تحرم ممارستها فقد بقيت كرة القدم تمارس في مختلف المناسبات حتى أصدرت الملكة (إليزابيث) سنة **1572 م** مرسوما بتحريم لعبها بلندن، كما أن بعض الملتزمين من النبلاء حاربوها بمختلف الطرق والوسائل لكونها بنظرهم لا تليق **(بالرجل النبيل)** كما أصدرت محكمة**(مانشستر)** سنة **1658 م** إنذارا إلى ممارسي لعبة كرة القدم حذرتهم فيه من اللعب في الشوارع وإلحاق الأضرار بالمنازل المجاورة .واستمرت محاربتها إلا أن جاء الملك (شارل الثاني) الذي أباح لعب الكرة بعد أن ثبتت قوانينها ونظمت قواعدها فانتشرت انتشارا واسعا وقد أقيمت تحت رعاية الملك(شارل الثاني)، كما يمكن أن يعتبر أول مباراة في كرة القدم الحديثة، فقد جرت هذه المباراة بين فريق يمثل الملك وفريق أخر يمثل الكونت **(البومارل)** الذي كان له الفضل الأكبر في إقناع الملك بأهمية لعبها وكان كل فريق يحمل شارة سيده.
أقيمت المباراة في ساحة ذكر أن أبعاده (120متر طولا و80متر عرضا)، ولم يكن هناك تحديدا دقيق للأهداف، إذ وضع في منتصف كل خطي علمان بينهما مسافة متر واحد دون أي احترام للتقاليد المتبعة في ذلك الوقت وتسليم كل منهم من الملك عشر (10) قطع ذهبية قيمة الجائزة لأفراد الفريق المنتصر وكان ذالك سنة 1681م (حسن عبد الجواد، د. ت ،ص ص13.11).

بقيت لعبة كرة القدم تلعب حتى سنة 1800 م بين فريقين متساويين بالعدد دون تحديد، وكان المرمى باتساع ثلاثة أقدام، وأحيانا كان المرمى عبارة عن خط طول(80الى100)ياردة ويجب أن تعبر الكرة هذا الخط لكي يحتسب هدف للفريق، ويذكر أن أول مباراة لكرة القدم أقيمت ضمن برنامج الاحتفال بتتويج الملك (ادوارد السابع) وحضرها 15 ألف متفرج، وكانت الكرة مصنوعة من الفلين وغلافها من الجلد ولم يكن هناك حكما.

استمرت اللعبة في تقدمها وتطورها إلى أن ظهرت بشكلها الحديث في أواخر القرن الثامن عشر(18) عندما تشكلت فرق لكرة القدم في المدارس الكبرى بلندن، ولكن المباريات بقيت داخلية بين فرق كل مدرسة على حد نظرا لأن كل منها كانت تضع قواعد خاصة بها.

وكان لاختلاف القواعد والقوانين أثره في الدعوة إلى توحيد القوانين ووضع الأسس الصحيحة للعبة والتي أدت إلى ظهور التباين بين كرة القدم التي كانت تمارسها جامعة **(ألركبي)** وكرة القدم التي كانت تمارسها جامعة (ايتون) وهذا ما ميز المباريات بين فرق المدارس المختلفة، مما أدى إلى ظهور القواعد الثلاث عشر التي وضعتها جامعة (كمبردج) سنة 1848 م والتي كانت اللبنة الأولى للقانون الحديث للعبة كرة القدم وجاء فيها:

1-تحتسب الإصابة إذا مرت الكرة بين القائمين وتحت العارضة إلا إذا كان ذلك بواسطة اليدين.

2-تستخدم اليدين لإيقاف الكرة ووضعها أمام القدمين فقط.

3-يسمح بضرب الكرة بالقدمين.

4-لا يسمح بضرب الكرة وهي في الهواء.

5-لا يسمح بضرب الكرة إلى الأعلى.

6-لا يسمح بضرب الكرة إلى الخلف بكعب الحذاء.

7-إذا خرجت الكرة بعيدا عن علمي الفريقين فيجب على اللاعب المتسبب بذلك أن يعيدها بنفسه إلى المكان الذي خرجت منه بحيث يضربها بخط مستقيم إلى داخل الملعب.

8-إذا خرجت الكرة عن خط المرمى بسبب لاعب مهاجم، فتوجب إعادتها إلى الملعب بواسطة ضربها من قبل لاعب من الفريق المدافع (حسن عبد الجواد،د.ت،ص ص14.13)

9-يمنع وقوف اللاعبين على مسافة تقل عن ستة أمتار من اللاعب الذي يقوم بضرب الكرة.

10-لا يعتبر اللاعب مشتركا في اللعب إذا كان أمام الكرة، ويجب عليه أن يبقى دائما خلف الكرة.

11-إذا ضربت من قبل أحد لاعبي الفريق فلا يجوز للاعب متقدم عن الكرة أن يلمسها أو يتقدم لها إلا إذا لمسها لاعب من الفريق الآخر أولا.

12-يسمح للاعب المتقدم عن الكرة أن يلمسها إذا قام لاعب من فريقه بضربها أولا بعد حدوث التقدم.

13-يسمح بكتف اللاعب إذا كان مشتركا في اللعب (خلف الكرة) ولا يسمح بكتفه إذا كان خارج اللعب (أمام الكرة).

ولم يمض وقت طويل على وضع هذه القواعد حتى رأت المؤسسات التي تمارس اللعبة أنها بحاجة إلى هيئة تشرف على تنظيم المباريات وتنفيذ القوانين بحيث تخضع لها جمعيات وتنفذ قرارها، وخرجت كرة القدم من الوسط الجامعي والمدرسي إلى الوسط الأهلي، فتكون أول نادي في بريطانيا سنة 1855 م (نادي شيفيلد) ثم تبعته أندية أخرى، وعقد اجتماع لمندوبي الجامعات والأندية في شهر تشرين الأول سنة 1823 م للبحث في أمر تشكيل اتحاد للعبة، وجرى في هذا الاجتماع وضع القوانين الخاصة باللعبة، وظهرت هناك بعض الخلافات التي أدت إلى انسحاب بعض الجامعات (ايتون، هازو، مانشستر) بعد أن وضعت شروطا لم يوافق عليها بقية المجتمعين.

وتشكل الاتحاد الأول لكرة القدم في العالم، وقد ترأس الاتحاد السيد" بمبر "بينما تولى السيد "مورلي "أمانة السر العامة، والسيد" كامبل "أمانة الصندوق، وفي تشرين الثاني ظهر القانون الجديد الذي طبق دون استثناء على جميع الأندية والجامعات المنظمة للاتحاد، والذي كان من جرائه ظهور خلاف في الرأي بين محبذي استخدام اليدين أثناء اللعب، وبين معارضي هذا الرأي.

وكان الفريق بقيادة جامعة" ركبي "التي انسحبت مع مؤيديها وأنشأت للعبتها، التي عرفت باسمها "ركبي "اتحادا خاصا فيما بعد (حسن عبد الجواد،د.ت،ص ص15.14).

سار الاتحاد الجديد بخطى إلى الإمام، وأقيمت المباريات بين الفرق والأندية، ثم افتتحت أول مباراة بين المدن بين فريقي "لندنو شيفيلد" سنة 1866م واستمر تقدم اللعبة وانتشارها حتى أصبحت ذات صلة عميقة بحياة الفرد البريطاني سواء عن طريق الممارسة أو عن طريق المشاهدة، وبدأت اللعبة في ثوبها الجديد تنتقل إلى خارج بريطانيا بواسطة الحملات البحرية التي كانت تقوم بها عبر البحار وأعجبت الشعوب التي شاهدت الجنود البريطانيين يمارسونها ونقلتها عنهم، فانتشرت في جميع أنحاء العالم كما ينتقل المرض المعدي، حتى أن الاتحاد الدولي لكرة القدم يضم إلى عضويته ستين دولة من دول العالم.

2-2-تطور كرة القدم في العالم:

يعود فضل انتشار وتطور هذه اللعبة إلى انجلترا التي ساهمت بالكثير إيصالها إلى مختلف أنحاء العالم وذلك يرجع إلى كثرة مستعمراتها، وبدليل من بعض السياسيين الذين يحلو لهم تسميتها بعجوز الاستعمار فكانت تصل هذه اللعبة بجنودها الذين كانوا يقضوا أوقات فراغهم في ممارسة هذه اللعبة فما على السكان الأصليين للبلد المستعمر من طرف بريطانيا إلا تقليدهم في هذه اللعبة الجديدة والرائعة في نفس الوقت والتي لا تحتاج إلى إمكانيات كبيرة في ممارستها إلا في الحصول على ميدان وكرة.

إن بداية القرن العشرين ما هو إلا بداية للتنظيم العالمي لكرة القدم حيث اقتربت كل من فرنسا وهولندا وبلجيكا وسويسرا والدانمرك في عام 1904 م لتشكل الاتحادية الدولية لكرة القدم (فيفا) " Fifa".

وبعد مرور أربع سنوات ظهرت أول بطولة أولمبية لكرة القدم شارك فيها ستة (06) فرق عاد فيها الفوز إلى انجلترا على حساب الدانمرك ب(2 مقابل0)، ووقتنا الحالي عدة بطولات على مستوى الأندية فمن أهمها وأكثر تتبعا هي بطولة الأندية الأوربية الذي يرجع تاريخ بدايتها عام 1955م، أما البطولة وأهم الكؤوس المنظمة على مستوى الدول فهي سيدة كأس العالم تلك الظاهرة التي تستقطب الآلاف من العيون الذين يتبعون كل صغيرة وكبيرة من هذه الكأس التي تجمع بين مختلف الدول الموزعة في الخمس القارات وفيها تلتقي الأجناس ذو اللغات المختلفة تحت لغة واحدة وهي لغة المنافسة في ظل القوانين العامة لكرة القدم ،فيرجع الفوز للأفضل تحضيرا بدنيا ونفسيا..، في روح رياضة (حسن عبد الجواد،د.ت ،ص ص15.14).

فيعود فضل إرجاع أول بطولة إلى كل من سويسرا، المجر، ايطاليا، السويد أ اسبانيا، الأورغواي، التي طرحت هذه الفكرة على الاتحاد الدولي لكرة القدم فوافق ذلك الطلب وعينت بالأورغواي كأول بلد منظم لهذه الكأس فكانت أول من فازت بها وكان وذلك عام 1930 م وذلك ضد فريق الأرجنتين ب (4 مقابل2) وشاركت آنذاك

13 دولة، فمن تلك الدورة احتلت بها صدارة الرياضات وتأتينا كل أربع سنوات لتتفجر كل قنوات التلفزيون ومختلف وسائل الإعلام ليعبر كل واحد بلغته عليها. (مجلة الحوادث. 23 ماي 1986،ص12).

أما على مستوى القارات فكل قارة لها كأسها الخاص بها ككأس أوربا، كأس أسيا، كأس أمريكا الجنوبية والتي تهمنا نحن كأفارقة فهي سيدة كأس إفريقيا للأمم وذلك نظرا لأننا ننتمي لهذه القارة السمراء، ففريقنا الوطني هو أحد صانعي حدث هذه الكأس، فإذن نتبع كل صغيرة وكبيرة عن هذه الكأس من أجل معرفة كل ما يحدث في الكؤوس السابقة التي شارك فيها فريقنا ابتداء من عام **1968م** والمقامة في إثيوبيا فهذا يأتي في تاريخ وتطور لعبة كرة القدم في بلادنا الأم الجزائر (مجلة الحوادث. 23 ماي 1986، ص13)

ونسرد فيما يلي التسلسل التاريخي لتطور اللعبة وتقدمها:

1845:وضعت جامعة كمبردج القواعد الثلاث عشر للعبة كرة القدم.

1855 :أسس أول ناد لكرة القدم ببريطانيا **(نادي شيفيلد)**

1863: أسس الاتحاد البريطاني لكرة القدم (أول اتحاد في العالم).

1870 :سمح لحارس المرمى باستخدام يديه لصد الكرة ومسكها.

1875: حدد ارتفاع عارضة المرمى.

1878: استعملت صفارة الحكم.

1880 : وضعت قاعدة رمية التماس.

1882:عقد بلندن مؤتمر دولي ضم مندوبي اتحادان بريطانيا، أسكوتلندا، إيرلندا، ويلز، وتقرر في هذا المؤتمر إنشاء هيئة دولية مهمتها الإشراف على تنفيذ القانون وتعديله، وقد اعترف الاتحاد الدولي عند تأسيسه لهذه الهيئة.

1885: تقرر السماح "بالاحترام" بكرة القدم.

1891: تقرر وضع الشبكة خلف المرمى، كما تقرر مادة ضربة الجزاء.

1904 :تأسس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

1907:تأسس الاتحاد البريطاني للهواة.

1916: تقرر فرض ضريبة على دخل المباريات.

1925: وضعت مادة جديدة في القانون حددت حالات التسلل**(أوفد سايد)**.

1928: انفصلت بريطانيا عن الاتحاد الدولي لكرة القدم (حسن عبد الجواد، د ت ،ص 16.15).

1930:فازت الأرغواي بكأس العالم .

1931:وضعت عقوبة الخطأ في رمية التماس بنقل الحق للفريق الأخر وسمح لحارس المرمى أن يخطو بالكرة أربع خطوات بدلا من اثنين.

1934: فازت ايطاليا بكأس العالم –جرت محاولة تعيين حكمين للمباراة **1935 م**.

1938: عدل تبويب قانون كرة القدم.

1939 :تقرر وضع أرقام على ظهور اللاعبين وتوقفت المباريات الدولية الرسمية بسبب الحرب.

1945: استؤنفت المباريات الدولية الرسمية.

1946 :عاد الاتحاد البريطاني إلى عائلة الاتحاد الدولي.

1949: أقيمت أول دورة لكرة القدم بين دول البحر الأبيض المتوسط.

1950: تقرر إنشاء دورات عسكرية دولية لكرة القدم.

1953: الدورة العربية الأولى وكانت لعبة كرة القدم من أبرز ألعابها(الإسكندرية)

1955 :دورة المتوسط ومن ضمن ألعابها كرة القدم.

1957: الدورة العربية الثانية،نظمتها لبنان.

1959: دورة المتوسط،نظمتها لبنان،وكانت كرة القدم من أبرز ألعابها.

1963: أول دورة باسم"**كاس العرب**" نظمها التحاد اللبناني لكرة القدم.

1964: دورة "**كاس العرب**" الثانية في تونس.

1965 : دورة "**كاس العرب**" الثالثة في الكويت.

1966 : دورة "**كاس العرب**" الرابعة في العراق.

1967: دورة المتوسط في تونس ومن ضمن ألعابها كرة القدم.

1969 : دورة "**كاس العرب**" ا في مكسيكو.

1974 : دورة "**كاس العرب**" ا في ميونيخ.

أما بالنسبة للبلاد العربية فقد كانت مصر أول من عرفت كرة القدم عندما دخلتها الجيوش البريطانية، واستمر المصريون يلعبونها مع فرق هذه الجيوش. وأقيمت أول مباراة بين الفريقين سنة **1904 م** على كأس "السلطان حسين" ولكن كرة القدم لم تنظم وتدوم تطوراتها في سجلات رسمية إلا في سنة **1910 م** عندما أسس "الاتحاد المختلط" ومع ذالك فان دورات عديدة كانت تقام بين المدارس وبين الأندية القليلة في القاهرة والإسكندرية.

(France football (N° 249524 bis) V: 05- 10- 2001.P18).

3- كرة القدم في المغرب العربي:

فقد عرفتها عن طريق الجيوش الفرنسية والايطالية المحتلة لها، وأنشأت لها الفرق والأندية وأقامت مباريات عديدة سواء بين هذه الفرق، وفرق الجيوش الأجنبية، وتكون لها اتحادات خاصة ترعى شؤونها وتشرف على دوراتها، وتعد فرق :المغرب، الجزائر، تونس، في مستوى الفرق العالمية إذا علمنا أن المنتخبات الفرنسية لسنوات قليلة خلت إذ كانت تضم لاعبين جزائريين يعتبرون في مصاف اللاعبين الممتازين في العالم (فيصل رشيد عياشي الدليمي، لعمر عبد الحق. 1997، ص06).

3-1- تاريخ كرة القدم في الجزائر:

مرت كرة القدم الجزائرية في مسيرتها التاريخية عبر مراحل يمكن إدراجها كما يلي:

-**المرحلة الأولى:** (أبان الثورة التحريرية إلى غاية 1962م) أين كانت الكرة المستديرة في الجزائر تتأثر بالظروف السياسية التي كانت تعيشها الجزائر آنذاك وهذه المرحلة بدورها كانت تمهيد لمرحلة أخرى

-**المرحلة الثانية(مرحلة ما بعد الاستقلال):** حيث عرفت الكرة الجزائرية انتعاشا كبيرا وجديدا فمن سنة **1962م إلى 1964م** شرع في تنظيم الكرة الجزائرية وذلك بإنشاء الهياكل الرياضية مثل الاتحادية والرابطات إلى جانب إنشاء بطولة وطنية ممثلة انطلاقا **1964 م** وكان أول رئيس للاتحاد الجزائرية لكرة القدم **الدكتور(محمد معوش)** وشكل فريق وطني أجرى أول مقابلة ضد المنتخب البرتغالي وفاز منتخبنا بنتيجة (2 مقابل1).

وبعد 1964م أصبح الفريق الوطني قويا بعودة اللاعبين المحترفين الذين لعبوا ضمن فريق جبهة التحرير وكان كل من فريق مولودية الجزائر وشباب بلكور من أبرز الأندية آنذاك الذين كان لهما الفضل في تواصل تطور الكرة حيث فاز شباب بلكور بكأس المغرب العربي أربع مرات إلى غاية مجيء الإصلاح الرياضي سنة **1976 م** والذي أعطى دفعا قويا للكرة الجزائرية وذلك من خلال تدخل الدولة في هذا المجال من خلال وزارة الشباب والرياضة وتدخل الشركات.

وجاء هذا الإصلاح بنوع من الاحتراف الموجه ومنه دخلت الكرة الجزائرية في عالم الكرة العالمية حيث زادت مشاركات المنتخب الوطني بمختلف فئاته، وكذا الأندية على مستوى المنافسات القارية والجهوية والدولية أيضا ومنه جاءت مشاركة الجزائر في كأس العالم لسنة **1982م**. (جريدة الرأي، 20 يناير 2002، ص17).

-**المرحلة الثالثة:** وتعتبر مما حدث بعد **1982 م** أي انعدام التخطيط لما بعد الإصلاح الرياضي، إذ لم تكن هناك استراتيجية كاملة لتطوير الكرة المستديرة في الجزائر فعلى عكس الدول لم تأخذ الجزائر نموذج تسير عليه بل كانت تعمل بالنموذج البرازيلي أو الألماني وتستفيد منه لذا كانت لزاما علينا إحداث جديد بعد عام**1982 م**

-**المرحلة الرابعة:** هذه المرحلة تعبر عن الفترة الممتدة ما بين **1990 و 2002 م** أين عرفت كرة القدم الجزائرية تدهورا خطيرا وانعكاسا سلبيا على الرياضة في الجزائر، وبالخصوص المنتخب الوطني على الصعيدين الدولي والقاري، حيث ظهر المنتخب أثناء دورة كأس أمم إفريقيا في عام 1992م المقامة في السنغال، بمستوى متواضع فانهزم في أول مقابلة له أمام **كوتدي فوار** وهو ما خيب أمال الجمهور ومتتبعين الكرة المستديرة في الجزائر.

1992أي أثناء الدورة التاسعة عشر (19) لكأس إفريقيا للأمم المقامة بتونس، أقصي المنتخب الوطني والسبب هو قضية "كروف"، لاعب شبيبة القبائل أدرج ضمن المقابلة الرسمية التي جمعت الجزائر بنظيره السنغال المقامة **يوم 10 جانفي 1993م**، في إطار تصفيات كاس إفريقيا للأمم بتونس **1994م** حيث أن اللاعب كان معاقب من طرف الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم وهو الأمر الذي تسبب في إقصاء أو حرمان المنتخب الوطني الجزائري من الدورة المنظمة إلى جانب إقصائه من تصفيات كأس العالم لسنة**1994** م و**1998**م و**2002**م على التوالي ، كما أن الفريق الوطني خرج من الدور الربع النهائي لنهائيات **الدورة العشرين(20) م لكاس إفريقيا سنة 1996م**، وهكذا تواصلت سلسلة الهزائم والإقصاءات التي سرعان ما تحولت إلى مأساة خاصة بعد

المشاركة في دورة 1998و الخروج من الدور الأول بعد الهزيمة في المباريات الثلاث أمام غينيا بنتيجة (1-0) بوركينافاسو (2-1) الكاميرون (2-1) (جريدة الرأي، 20 يناير 2002، ص17).

2000: أي الدورة الثانية و العشرون (22) لكأس إفريقيا سجلنا انسحاب منتخبنا في الدور الربع نهائي أين انهزم أمام منتخب الكامرون بهدفين (2) لهدف(1).

2002: الدورة الثالثة والعشرين لكاس إفريقيا المقامة بالجارة' **مالي** 'أين انسحب الفريق الوطني مبكرا من هذه الكأس في الدور الأول.

2004: الدورة الرابعة و العشرون المقامة بالشقيقة تونس أين انسحب الفريق الوطني في الدور الربع النهائي مع المنتخب المغربي(3-1).

2006: لم يتأهل الفريق الوطني الجزائري.

2008: لم يتأهل.

2010: انهزم في الدور النصف النهائي أمام المنتخب المصري(4-0) .

2012: لم يتأهل المنتخب الوطني.

2013: أقصي من الدور الأول بعد هزيمتين أمام تونس و الطوغو وتعادل أمام كودي فوار.

2015:أقصي من الدور الثاني بعد هزيمته أمام المنتخب الإيفواري(3-1).

-أما على صعيد الأندية الجزائرية:

تحصل فريق الشبيبة على كاس إفريقيا للأندية البطلة سنة 1991 م وكأس الكاف سنة2001م و2002 على التوالي ،وأحرز فريق وفاق سطيف دوري أبطال إفريقيا في 2014 ضد فريق تبي مازمبي ، وكأس السوبر الإفريقية ضد نادي الأهلي المصري، وإحراز مولودية وهران لكاس الأندية العربية المقامة في أوت.

3-2تطور كرة القدم في الجزائر:

بعد خروج المستعمر الفرنسي من أرضنا أسست اتحادية جزائرية لكرة القدم "محمد معوش" كأول رئيس للاتحادية الجزائرية لكرة القدم عام **1976 م** فكانت فترة الإصلاح الرياضي الممتدة حتى سنة1985م والتي بفضلها طورت هذه الرياضة بشكل سريع في بلادنا بمختلف الإمكانيات المادية التي وضعتها المؤسسات الوطنية الضخمة تحت تصرف الأندية والمنتخب الوطني فمن بين الإمكانيات:

-بناء مختلف الملاعب على المستوى الوطني ومن أهم الملاعب ملعب 5 جويلية الذي دشن في جوان عام 1972م.

-إدماج المؤسسات الاقتصادية بالأندية من اجل التمويل والتطور.

-مولودية نفط الجزائر جمعية إلكترونيك تيزي وزو، لم تكن سياسة الإصلاح الرياضي وإدماج المؤسسات مع الأندية فكرة سلبية بل بالعكس كانت طريقة لتوفير الأموال والإمكانيات، وتطوير سريع حدث في الوسط الرياضي والكروي خاصة، بحيث عامين بعد أي في عام **1978 م** تحصل فريقنا الوطني المدعم بالمحترفين

على ميدالية ذهبية في الألعاب الإفريقية المقامة في الجزائر بعد فوزه على نظيره النيجيري(1-0)، فتوالت بعدها سلسلة النتائج الايجابية، فعام فقط بعد الميدالية الذهبية تحصل الخضر على ميدالية برونزية في إطار العاب البحر الأبيض المتوسط المقام بيوغسلافيا، أما في عام 1980م وصل إلى اللقاء النهائي لكأس إفريقيا للأمم وخسرها أمام نيجيريا **وعشر(10)** سنوات بعدها في عام **1990 م** تحصل رفقاء "رابح ماجر" على كأس إفريقيا للأمم على نفس الفريق لعام **1980 م بنتيجة (1-0)** فكانت أول كاس على الصعيد القاري (اللجنة التنظيمية لكأس فلسطين،1985 ،ع01.)

أما على الصعيد الدولي فكان كذلك جيل من اللاعبين صنعوا حدث كأس العالم وقلبوا موازين الفرق الصغيرة التي كانت تنهزم أمام الفرق القوية، بحيث في عام **1982 م** وفي اسبانيا فاز **المنتخب الوطني على المنتخب الألماني**، وكانت ستتأهل لولا اللقاء الذي جري بين **ألمانيا والنمسا** فانتهى بنتيجة سلبية فأقصي فيها منتخبنا إلا أن النتيجة كانت مشرفة، والتي تليها عام **1986 م** في المكسيك، وفي جنوب إفريقيا عام **2010**أقصي المنتخب الوطني من الدور الأول، ثم في البرازيل عام**2014** كان المنتخب الوطني في موعد مع التاريخ حيث حقق تأهلا تاريخيا الى الدور الثاني لأول مرة في تاريخ المنتخب أما على مستوى الأندية فكذلك اثر الإصلاح الرياضي إيجابيا بتلك النتائج التي توصل إليها من **مولودية الجزائر وشبيبة القبائل** المذكورة سابقا وفريق **وفاق سطيف** الذي تحصل على كاسين في عام **1988 م و 1989م** وهما على التوالي كاس الأندية الإفريقية، وكاس آسيوية، فلم تكن هذه النتائج تتحقق لولا الإصلاح الذي طور ورفع من مستوى كرة القدم في بلادنا (اللجنة التنظيمية لكأس فلسطين،1985 ،ع1) .

4-كرة القدم الحديثة:

4-1- ملامح كرة القدم الحديثة:

هناك مقولة قديمة تقول:"إن الهجوم أحسن وسيلة للدفاع"، إلا أن تلك المقولة هي نصف الحقيقة ما لم يكن ذلك الهجوم قادر على التحول السريع إلى الدفاع، ففريق ممتاز في الهجوم لا يعني طبقا للقول حصوله على امتياز بالدفاع، فكرة القدم تصبح لعبة راقية جدا حينما يكون التوازن بين الدفاع والهجوم، ورغم التأكيد الأخير في المباريات على الطرق الدفاعية إلا أن الهجوم وتسجيل الأهداف يظل الجانب الأكثر تشويقا في الملعب، وفي كرة القدم الحديثة أصبحت التشكيلات الدفاعية صعبة جدا حيث أصبح على المهاجم أن يبذل جهدا كبيرا في سبيل التخلص من الرقابة، وبجانب تطور الخطط الدفاعية فقد تطورت الخطط الهجومية فأصبح الواجب الهجومي لا يقتصر على المهاجمين فقط بل على كل اللاعبين، حتى أصبحت بعض الخطط ترتكز على جعل المهاجمين عناصر لتنفيذ المناورات الهجومية وترك مهمة التهديف والتسجيل للاعبي الوسط ومدافعي الجناح. (ثامر محسن إسماعيل و موقف مجيد المولي ،1999 ، ص 253).

5- قوانين كرة القدم الحديثة:

ولقد وضعت هذه القوانين على شكل مواد وعددها سبعة عشر مادة وسنتطرق إليها بالتفصيل:

القانون الأول: الملعب "الميدان"

طوله من(90 إلى120م)وعرضه من(45 إلى90م)، أما في المباريات الدولية فيكون طوله محصور بين (100 و110 متر)وعرضه محصور بين(64 و75 متر). (حسن السيد أبو عبده ،2002،ص13).

يجب أن يكون الملعب أو ميدان اللعب مستطيل ، ويكون مخطط بخطوط واضحة عرضها 12سم حيث يقسم الملعب إلى نصفين متساويين بخط يرسم في منتصف هذا الخط دائرة نصف قطرها (9،12م)،كما أن هذه الخطوط تعين لنا منطقة المرمى ومنطقة الجزاء على النحو التالي:

منطقة المرمى تحدد عند كل نهايتي ميدان اللعب حيث يرسم خطان عموديان بزوايا قائمة على مسافة (5،5م)من الحافة الداخلية لكل قائم هذان الخطان داخل ميدان اللعب بمسافة(5،5م) ثم يوصلان بخط موازي لخط المرمى. (الاتحادية الجزائرية لكرة القدم 2006 ، ص 15).

منطقة الجزاء: تحدد منطقة الجزاء عند كل من نهايتي ميدان اللعب كما يلي:

يرسم خطان عموديان على خط المرمى على مسافة (16,5م)، ويمتد هذان الخطان داخل الملعب بنفس المسافة (16,5م)، ثم يوصلان بخط موازي لخط المرمى ، وداخل منطقة الجزاء توضع علامة جزاء على بعد (11م)من نقطة المنتصف بين القائمين، ويرسم قوس خارج منطقة الجزاء من نقطة الجزاء ونصف قطرها(15,9م) ، كما يحدد الملعب بأربعة قوائم توضع في زواياه و ارتفاعها (1,5م) على الأقل برأس غير مدببة وراية وترسم ربع دائرة نصف قطرها(01م) من قائم راية الركنية داخل ميدان اللعب.

القانون الثاني: الكرة

يجب أن تكون الكرة مستديرة ومصنوعة من الجلد أو مادة مناسبة، محيطها لا يزيد عن 71,3سم ولا يقل 68,2سم وزنها عند ابتداء المباراة لا يزيد عن 440غرام ولا يقل عن400 غرام. وضغط الهواء داخلها عند مستوى سطح البحر يكون مساويا لـ 0,6 إلى 1,1 ضغط (600إلى 1100 غ/سم^2). (حسن علي حافظ ومحمد علي الخطاب، 1972ص8-13).

القانون الثالث: عدد اللاعبين

تلعب مباراة بين فرقين يتكون كل فريق من 11 لاعب ويكون احدهم حارسا للمرمى ويحمل ملابس تميزه عن باقي اللاعبين والحكم، ويمكن تعويض حارس المرمى من احد رفاقه أثناء اللعب ويجب أن يعلم الحكم من طرف قائد الفريق وفي حالة الطرد قبل بدأ المباراة فإن اللاعب الذي طرد يمكن تعويضه بأحد البدلاء ولكن في حالة طرد أحد البدلاء فلا يمكن تعويضه بأحد اللاعبين (رومي جميل،د.ت، ص84).

القانون الرابع: معدات اللاعبين:

يجب على اللاعب ألا يستعمل أي معدات أو يلبس ما يشكل خطورة عليه أو للآخرين وتكمن المعدات الأساسية إجبارية للاعب في:

- قميص ، تبان، "سروال قصير أو شوورت".
- جوارب وأحذية.
- واقي الساقين والذي يجب أن يكون مغطى بالجوارب ويكون مصنوع من مادة ملائمة (مطاط أو بلاستيك أو ما يشبه ذلك)، بحيث يضمن نسبة معقولة من الحماية.

القانون الخامس: الحكم

كل مباراة تدار بواسطة الحكم وهو الذي له السلطة الكاملة لتنفيذ قانون اللعبة ويتخذ القرارات في كل الحالات وقراراته غير قابلة للنقاش ، وهو الوحيد من يحتسب وقت اللقاء ، كما يمكنه إيقاف اللقاء مما وجد أن صلاحيته وسلطاته بدأت تضعف ، وله الحق في منح إنذار إلى لاعب عند سلوك غير رياضي كما له الحق في الطرد ، ويسمح أو يمنع أي احد من الدخول إلى أرضية الميدان وهو الذي يقوم بإيقاف اللقاء عند إصابة أي لاعب إصابة خطيرة كما يسمح باستمرار اللعب عند خروج اللاعب المصغر ، كما يجب أن يتأكد من شخصية اللاعبين ، ولا يترك اللاعبين يلعبون في حالة ما إذا كانت شخصية غير موثقة بالوثائق الرسمية كما يسمح بتسجيل احتياطيين مؤهلين قبل بداية اللقاء، كما أنه يراقب اللعب ويسهر على سلامة اللاعبين دائما، يدل على هدف ويحترم أولويات الأفضلية ، كما يعتمد على نصيحة الحكام المساعدين بخصوص الوقائع التي لم يراها كما يخطر الجهات المسؤولة بتقرير عن المباراة الذي يتضمن عن أي قرار تأدبي اتخذ ضد اللاعبين والجهاز الفني وأي وقائع أخرى حدثت قبل أو أثناء أو بعد المباراة (مصطفى كامل محمود ، 1999، ص16).

القانون السادس: الحكام المساعدون

يكون حكام التماس اثنان يساعدون الحكم الرئيسي، وبدونهما لا يمكن لعب اللقاء وتكمن مهمتها في إعلان بخروج الكرة كلية ، وأي فريق له الحق في ركلة ركنية ، ركلة المرمى أو رمية التماس ، كما يعلن عن تواجد اللاعب في موقف التسلل وهو الذي يطلب التبديل من الحكم الرئيسي ، كما يمكن إيقاف اللعب بإعطاء إشارة للحكم الرئيسي إذا ما لاحظ حدوث سلوك غير رياضي خارج نطاق رؤية الحكم الرئيسي ودورهم معتبر ولقيانهم البدنية هي الأمور التي يتوقف عليها السير الحسن للقاء .

القانون السابع: مدة المباراة:

تستمر المباراة لفترتين متساويتين مدة كل منهما 45 دقيقة وتختلف مدة المباراة حسب الصنف والجنس، وبين فترتين توجد استراحة مدتها 15 دقيقة، كما يتم التعويض في أي شوط من شوطي المباراة من الوقت الضائع وهذا من خلال حدوث الاستبدال وإصابة اللاعبين ونقلهم إلى خارج الميدان أو تضيع الوقت من طرف اللاعبين وغيرها، وهذا الوقت يتم وفقا لتقدير الحكم له، كما يمتد الوقت للسماح بتنفيذ ركلة الجزاء عند نهاية كل من فترتي المباراة ،كما أنه يمكن تمديد الوقت وهذا عند انتهاء اللقاء بالتعادل والذي يسمي بالوقت الإضافي ويقسم على شوطين كل شوط 15دقيقة ولا يتم استراحة ما بين الشوطين (مصطفى كامل محمود، 1999، ص16).

القانون الثامن:بدء واستئناف اللعب:

عند بدء المباراة يتم إجراء قرعة باستخدام قطعة النقود والفريق الذي يكسب القرعة يختار إما المرمى أو الكرة، وضربة البداية يجب أن تمرر في جهة ميدان الخصم الذي يتواجد على بعد 9,15م من الكرة والتي يقوم بها اللاعبون في بداية اللقاء أو عند تسجيل الهدف أو عند بداية الشوط الثاني من المقابلة أو عند بداية كل شوطين من الوقت الإضافي عند اللجوء إليه، كما يمكن إحراز الهدف مباشرة من ركلة البداية ولا تتم هذه الضربة إلا إذا توافرت الشروط الآتية .

- تواجد لاعبي كل فريق في نصف ملعبهم.
- تكون الكرة ثابتة على علامة المنتصف .
- يعطي الحكم الإشارة لبدء اللعب .
- لا يلمس اللاعب ضربة بداية الكرة مرة ثانية إلا إذا لمسها لاعب آخر.

ولو لمس لاعب ركلة بداية الكرة مرتين متتالين تحسب ركلة حرة غير مباشرة يلعبها الفريق من مكان ارتكاب المخالفة.

وعند إيقاف الحكم للمباراة لأي سبب من الأسباب فإنه يتم استئنافها وذلك بإسقاط الكرة بين لاعبين من مكان الذي توقفت عنده اللعبة ولا يبدأ اللعب إلا عندما تلامس الكرة الأرض.

القانون التاسع: الكرة في اللعب وخارج العب

تكون الكرة في اللعب في جميع أوقات المباراة بما في ذلك عندما ترتد من قائم المرمى أو العارضة أو قائم الراية الركنية وتبقى داخل الملعب و تكون الكرة خارج اللعب عندما تعبر بأكملها خط المرمي أو خط التماس سواء على الأرض أو الهواء وعندما يوقف الحكم اللعب.

القانون العاشر: طريقة تسجيل الهدف

يسجل الهدف عندما تعبر الكرة بأكملها من على خط المرمي، بين القائمين وتحت العارضة، بشرط ألا يسبق تسجيل الهدف ارتكاب مخالفة لقوانين اللعبة بواسطة الفريق الذي سجل هدف (الاتحادية الجزائرية لكرة القدم ،ص32).

القانون الحادي عشر: التسلسل

التسلسل: هو تواجد اللاعب في وضعية على الميدان بالنسبة لجهة مرمى الخصم وتكون الكرة في هذا الوقت مرسلة لهذا اللاعب من طرف أحد مرافقيه، كما أن مبدأ الأفضلية يطبق على وضعيات .

القانون الثاني عشر: الأخطاء وسوء السلوك

إن الدور الرئيسي للحكم يتمثل في كبح أو منع بأفضل الوسائل كل حركة أو تصرف غير قانوني أو الأخطاء أو عنف ولا يعاقب على الخطأ إلا عندما يكون معتمدا ، وتختلف نوع العقوبة وحسب نوع الخطأ ويمكن كذلك أن تكون العقوبة إدارية وتقنية على حسب حجم الخطأ وحسب الكرة إذا كانت ضمن اللعب أو خارج اللعب.

القانون الثالث عشر : الركلات الحرة:

تكون الركلات الحرة إما مباشرة أو غير مباشرة وفي الحالتين يجب أن تكون الكرة ثابتة ،ففي حالة الركلة الحرة المباشرة فإذا ركلت الركلة داخل الفريق المنافس فإن الهدف يحتسب ، أما إذا ركلت الكرة داخل مرمى نفس الفريق تتحسب ركلة ركنية لصالح الفريق المنافس، أما في حالة الركلة الحرة غير مباشرة فيحسب الهدف فقط إذا لمست الكرة لاعب آخر قبل دخولها المرمى ، فإذا دخلت الكرة مرمى المنافس مباشرة تحتسب ركلة مرمى ، أما إذا دخلت الكرة مرمى نفس الفريق تحتسب ركلة ركنية. (الاتحادية الجزائرية لكرة القدم ،ص33).

وفي كلا الحالتين فإنه تصبح في اللعب فور ركلها أو تحركها، وعلى اللاعبين أن يقفوا بصورة إجبارية على المسافة المقدرة لذلك أي على مسافة 9,15م من الكرة بالنسبة للفريق الخصم ، وإذا اقترب الخصم من الكرة أقل من هذه المسافة فإنه يعاد تنفيذ هذه الركلة ، وإذا لمسها اللاعب المنفذ للركلة مرتين متتاليتين قبل أن يلمسها لاعب آخر فإنها تحسب ركلة غير مباشرة لصالح الفريق المنافس من مكان حدوث الخطأ.

القانون الرابع عشر: ضربة الجزاء.

تحتسب ركلة جزاء ضد الفريق الذي يرتكب أحد الأخطاء التي يعاقب عليها بركلة حرة مباشرة داخل منطقة جزائه والكرة في الملعب، ويمكن تسجيل هدف مباشر من ركلة الجزاء،وتقذف الكرة في ضربة جزاء من المكان المخصص لذلك، ويمتد الوقت لأخذ ركلة جزاء عند نهاية كل شوط من الوقت الأصلي أو الوقت الإضافي (الاتحادية الجزائرية لكرة القدم ،ص34).

يجب أن يتواجد اللاعبون خارج منطقة الجزاء وخلف نقطة الجزاء على بعد لا يقل عن 9.15م من نقطة الجزاء، ويجب أن يكون آخذ الركلة معروف. أما حارس المرمى فيكون على خط مرماه في مواجهة آخذ الركلة بين القائمين حتى تركل الكرة.

القانون الخامس عشر: رمية التماس:

عندما تجتاز الكرة بكاملها خط التماس سواء على الأرض أو في الهواء فإنها ترمى إلى داخل الملعب من النقطة التي اجتازت فيها الخط وفي أي اتجاه بواسطة لا عب من الفريق المضاد لأخر لا عب لمس الكرة يجب على الرمي لخطة رمي الكرة أن يواجه الملعب وأن يكون جزء من كتلتها قديمه إما على خط التماس أو على الأرض خارج التماس ، يجب أن يستعمل الرامي كلتا يديه وان يرمي الكرة من خلف وفوق رأسه تعتبر الكرة في اللعب فور دخولها الملعب ولكن لا يجوز للرامي أن يلعب الكرة مرة ثانية إلا بعد أن يلمسها أو يلعبها لا عب آخر ، ولا يجوز تسجيل هدف مباشرة من رمية التماس . (مفتي إبراهيم محمد،1998 ، ص 304- 306).

القانون السادس عشر: ركلة المرمى:

عندما تجتاز بكاملها خط المرمى فيها عد الجزء الواقع بين قائمتي المرمى سواء الهواء أو على الأرض ويكون آخر لعبها أحد لا عبي الفريق المهاجم فإنه يقوم أحد لا عبي الفريق المدافع بركلها مباشرة في اللعب إلى خارج منطقة الجزاء من نقطة الجزاء من نقطة داخل نصف منطقة المرمى الأقرب للنقطة التي خرجت منها الفترة الخارجية للملعب ، فلا يجوز أن يمسك حارس المرمى الكرة بيديه من ركلة المرمى بغرض ركلها بعد

ذلك في الملعب وإذا لم تركل الركلة خارج منطقة الجزاء أي مباشرة في الملعب فإنه يجب إعادة الركلة ، لا يجوز أن يلعب الراكل الكرة مرة ثانية إلا بعد أن يلمسها أ ويلعبها آخر ، لا يجوز تسجيل هدف مباشرة من هذه الركلة ، يجب على لاعبي الفريق المضاد لفريق اللاعب الذي يلعب ركلة المرمى أن يكونوا خارج منطقة الجزاء حتى يتم ركل الكرة وتصبح حتى يتم ركل الكرة وتصبح خارج منطقة الجزاء. (مفتى إبراهيم محمد:1998 ، ص 306).

القانون السابع عشر: الركلة الركنية :

عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى فيها عد الجزاء الواقع بين قائمتي المرمى في الهواء أو على الأرض ويكون آخر لعبها لاعب من الفريق المدافع ، فغنه أحد لاعبي الفريق المهاجم بلعب الركلة الركنية ، أي يوضع الكرة بكاملها داخل ربع الدائرة لأقرب قائم راية ركنية وأندي يجب عدم تحريكه ثم تركل من هذا الوضع ، يجوز تسجيل هدف مباشرة من هذه الركلة، يجب على لاعبي الفريق المضاد للاعب الذي يؤدي الركلة الركنية عدم الاقتراب (تخطي) مسافة أقل من عشر باردات (9,15م) من الكرة حتى تكون في الملعب يجب على لاعب الركلة أن لا يلعب الركلة مرة ثانية إلا بعد أن يلمسها أو يلعبها لا عب آخر. (علي خليفة العنشري وآخرون:1987ص 211).

6- متطلبات كرة القدم الحديثة:

6-1- متطلبات كرة القدم الحديثة للاعبين:

لقد اختلف أسلوب كرة القدم منذ(20) عاما عن أسلوب اللعب حاليا، فمنذ سنة (1972) تدرج أسلوب اللعب الهجومي حتى صار يتميز أفراد الفريق الجيد خططيا بالقوة والفهم الصحيح على الأداء القوي والمتوالي على مرمى الفريق المنافس مع الابتعاد عن اللعب للخلف أو اللعب لعرض الملعب أو البطيء في تحضير الهجمات أو المراوغات الغير مجدية، وهذا محاولة للتغلب على التكتل الدفاعي للفريق المنافس، ولقد ترتب على قرار الاتحاد بجعل الفريق الفائز يتحصل على ثلاثة (03) نقاط، والفريق المتعادل على **نقطة (01)**، فمنذ ذلك الوقت أصبح كل فريق يبحث عن الفوز الذي ينقله بسرعة إلى مرتبة عالية كما أن الخسارة تجعله في مرتبة أدنى كثيرا.

وأثناء المقابلة يكون اللاعبين على اتصال مباشر مع الخصم، حالات اللعب تتغير بصورة سريعة وفي كل حالة يجب على اللاعب إيجاد الحل المناسب والفعل وبأسرع وقت ممكن، عن عمل لاعب كرة القدم ذو طابع تكراري متغير، العمليات الحركية متغيرة وتختلف الواحدة عن الأخرى فالجري متنوع بالعمل بالكرة أو المشي أو التوقف أو القفز.

ويشير الأخصائيون إلى أن جزءا كبيرا من العمليات الحركية للاعب كرة القدم يشغله الجري الذي يتطور من البطيء إلى السريع ، إضافة إلى الانطلاق الذي يتحول من توقف مفاجئ أو تغيير خاطف للسرعة أو الاتجاه.

وحاليا نشاهد مباريات في كرة القدم يغلب عليها الجانب الفني والذكاء في اللعب، مع التحضير البدني الجيد للاعبين، فالفرق ذات المستوى العالي لها اتجاه تطوير اللعب مثل ما هو عليه في الرياضات الأخرى كرة السلة كرة اليد، فالكل يهاجم ويدافع في ان واحد وهذا ما أجبر المدربين على الاهتمام بتحضير اللاعب في شتى

جوانبه البدني، التقني،التكتيكي، النظري، والجانب النفسي، وهذا استجابة لمتطلبات الإستراتيجية الحديثة. (حنفي محمود مختار1997م،ص ص187-188).

6-2 الاتجاهات الحديثة لكرة القدم:

كرة القدم ما تزال تعرف تقدم مستمر في عدة جوانب، رغم أن مهمة اللاعب لم تتغير والتي تتمثل في محاولة تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف دون التلقي.

6-2-1 اتجاهات عامة: من المعروف أنه من أجل تحديد معايير ومقاييس موازية لوجهة الأهداف في كرة القدم العصرية نقاط الانتباه تعود بالأولية إلى السنوات القليلة الماضية أثناء كأس أوروبا (**1996**) وكأس العالم (1990-1994) وكذلك بالنسبة إلى النوادي (90-91-92) فمن أجل تطوير كرة القدم يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أهمية تقييم المعارف القاعدية. مثل :التحسين في استقرار العوامل المحددة للمستوى العالي وما شابهها(التقني، التكتيكي، النفسي) وإعطائها مستوى عال من التطور.

وكذلك يتضح لنا أن الأمثلة الدولية تبين أن التجديد والإبداع في محتويات التدريب تؤدي الى تحسين المستوى في وقت قصير جدا، فالمدربون انطلاقا من التعرف على اللاعبين أثناء المنافسة.

ومن مختلف مراحل اللعب الملاحظة وكذا التحليل الكلي للمنافسات الدولية والوطنية والتحقيقات المفصلة يتصورون إنجاز سيرورة التدريب وأهمية مختلف العناصر التالية(اللياقة البدنية، التقنية، التكتيكية والسيكولوجية)، والتصرف الفعال أثناء المنافسة يكون حسب:

-استعمال محتوى اللعب الهجومي في إطار تحضير لعب حركي لتجاوز أساليب اللعب العنيف.

-تركيب شامل بين المستوى الفردي والجماعي كنتيجة اتصال وتنظيم لإعطاء الروح الجماعي.

-إيقاع اللعب العالي يتركز على قدرات مداومة السرعة ومداومة قوة السرعة.

-الحيوية الكبيرة والنشاط الحركي لكل لاعب.

6-2-2اتجاهات خاصة: اتجاهات لتسطير التدريب الحديث يتميز بالتقرب من شروط المنافسة وكذلك توجيه المنافسة أثناء التدريب، هذه الاتجاهات تعطي الأسس القاعدية المتصلة والمطابقة لشروط المنافسة وتعطي كيفية تشكيل التدريب عن طريق التنويع للمحتويات المتعلقة بالتطوير المتواصل للتدريب مع ذكر:

-الرفع من الوسائل الخاصة بالتدريب السنوي الخاص.

-الاستقرار العقلاني لوسائل التدريب في إطار متابعة التأثيرات المتبادلة لعناصر التدريب.

-خاصية قوية لسيرورة التدريب.

-تسطير التدريب على أشكال قريبة من المنافسة (أحمد أبو الطيب، 2004، ص17).

7- جوانب أخرى لكرة القدم:

-الجانب الاقتصادي لكرة القدم:

تحولت الرياضة مع التطورات الحديثة إلى ظاهرة اجتماعية كبيرة وأحد المحركات الاقتصادية في العالم المتقدم بعد ما طغى المال على عالمها مع الانتقال من مجرد الهواية والمتعة إلى الاحتراف، الذي يعود على أصحابه بأموال طائلة تعد بالملايين.

فخبير الاقتصاد الفرنسي" **فرنسو بوغ**" قد أكد أن الرياضة أصبح رقم أعمالها العالمي يقدر ب " 400مليار دولار أمريكي" منها "4.3 مليار دولار" لكرة القدم وحدها، وبذلك أصبحت الرياضة نشاطا اقتصاديا شانه بقية القطاعات الأخرى الشيء الذي يفسر التخلي عن المبادئ الأولمبية

وإعادة تنظيم هذا المجال كقيمة تجارية جديدة، ولم يكن هذا التوسع المالي لكبر لولا وسائل الإعلام التي عرفت طفرة في الميدان مع انتشار البث عبر الأقمار الصناعية حيث أصبح التلفزيون يهتم للعروض الرياضية بمختلف أنواعها والتي تعود عليه بالأموال الطائلة.

وفي عام (**1988**) أطلق برنامج التسويق مما فتح الباب أمام الشركات أمثال:"كوكا cocaK بيبسي Pepsi" أو الشركات المصنعة للمستلزمات الرياضية " كأديداس Adidas، نايك Nike" للدخول عالم الرياضة كمختصين أو مستثمرين بعد عام(1922)، سمح في جميع أنواع الرياضات بالاحتراف حيث أصبحت هذه الأخيرة موضع مزايدات من طرف محطات التلفزيون العالمية، حيث تنعكس عنها حقوق البث التلفزيوني ما يقارب 3.6 " مليار أورو "على أندية كرة القدم بأوروبا وهذا الرقم مدعو للارتفاع خلال السنوات القادمة وذلك نظرا للأهمية التي تعطيها القنوات التلفزيونية الهامة والساخنة مما سيؤدي مستقبلا لانتقال الرياضة الأكثر شعبية في العالم من ميدان الفرجة إلى مجال الصناعة الرياضية. (أحمد أبو الطيب، 2004، ص18).

فالصراع بين القنوات التلفزيونية من أجل الحصول على حقوق البث قد تجاوز خلال العشرية الأخيرة "6 مليار اورو" وما يزال الرقم مدعو للارتفاع بشكل مستمر مما أدى بالكثيرين من المهتمين إلى انتقاد هذه اللاعقلانية في التنافس لكن هذا الأمر لم يحسم مستقبلا خصوصا إذا علمنا أن كأس العالم لسنة**(2002)** الذي جرت أطواره النهائية بكل من اليابان وكوريا الجنوبية، عرف ارتفاعا في البث حسب ما جاء على لسان مدير العمليات الرياضية، حيث وجدت القنوات المجانية صعوبة في مجاراة إستراتيجية القنوات الخاصة في ميدان البث التلفزيوني. (أحمد أبو الطيب، 2004، ص19).

ولخلق إستراتيجية موحدة تكتلت مجموعة من القنوات في إطار" شركة ميديا بارتنرز "لحماية مصالحها الاقتصادية آخذين كنموذج ما يحصل في الولايات المتحدة الأمريكية ، وذلك تكون القنوات التليفزيونية قد دفعت بكرة القدم إلى الدخول في ثورة إعلامية هدفها تحقيق أكبر مكسب على حساب الرياضة ويظهر هذا الأمر جليا عندما اقترح مشروع أحداث الممتاز، مشروع تجاري في الأساس لم يجد تجاوبا هدفه اشتراك "**18ناديا**" يضاف إليهم "18آخرين" تتم دعوتهم حسب النتائج المحصل عليها في بطولتهم الوطنية.

وقد جاء هذا الاقتراح على لسان رئيس" **ميديا بارتنرز ودولف،هيتس**" رجل أعمال إيطالي ومساعد سابق "**لسيلفي براسكزني**" الذي وجد دعما من طرف رؤساء مجموعة من القنوات التليفزيونية العالمية كالأمريكي "**روبيرمردخ**" والألماني" **ليوكيرش**" والإيطالي" **برا سكوني**"، ولكن هذا المشروع لقي اعتراضا من طرف الفاعلين في الميدان الرياضي ومن بينهم المعلنين الذين اشترطوا في دعمهم لكرة القدم أن تمر المباريات بدون تشفير لأن احتكار كرة القدم من طرف المؤسسات الخاصة سيجعلها رياضة نخبوية بدل منها شعبية.

ولكن هذا لا ينفي أن بعض الفرق تنتفع أكثر من غيرها من حقوق البث التليفزيوني وعلى رأسها "يوفنتوس" التي تحصد ثلث مداخيل من القنوات التلفزيونية كما أن هذه الأخيرة ابتكرت طرقا جديدة للرفع من مداخيلها مستغلة القاعدة لمحبي كرة القدم فمثلا" **كنال بلوس**" حققت **200** " **ألف اورو**" من الأرباح عن طريق بيعها تذاكر المباريات عن طريق البطاقات، لكن رقمها يبقى دون ما تحصله القنوات الإيطالية التي تعرف خزائنها مداخيل اكبر من الرقم الذي سجلته القناة الفرنسية وقد أثبتت هذه التقنية جدواها حتى بالنسبة للفرق، حيث ارتفعت مداخيل مبيعاتها إلى "**04 مليون اورو**" وهذا الرقم مدعوا للارتفاع إذا أن استراتيجيتها المستقبلية إيصال هذا الرقم إلى "**12 مليون اورو**" ولعل تعداد الموارد بالنسبة للفرق هو الذي أدى بدوره إلى الرفع الخيالي من رواتب اللاعبين من هذا الجانب لوحده مستنزف (**47 %**) من خزينة الأندية البريطانية و(**58 %**) من موارد الفرق الإيطالية مقابل ارتفاع لمستوى المداخيل يصل إلى (**25 %**) منذ ليبرالية سوق اللاعبين بعد مرسوم "**توماس**" الذي لا يحدد اللاعبين الأجانب ضمن فرق دول الاتحاد الأوربي مما أدى إلى الصراع بين الفرق في ضم اللاعبين ليس فقط المهاجمين بل تعدى ذلك إلى المدافعين فمثلا مدافع حاصل على كاس العالم قد ترتفع قيمته المادية بشكل مدهش، وقد أثبتت الدراسات التي قام بها مكتب" **دوليت** "حول البطولة الإنجليزية بان الأندية الخمس الأوائل في البطولة هي التي تؤدي أجورا مرتفعة للاعبيها وبهذا فان الفرق ما برح يتسع وبشدة بين الفرق الغنية التي تضم أغنى وأجود اللاعبين وأخرى فقيرة تلعب دور" **الكومبارس**" خلال البطولة.

كما أن نفس المكتب أجرى دراسات تخص البطولة الإيطالية أظهر أن الأندية السبع الغنية في البطولة الإيطالية تستأثر بمجموعة ثلاث مرات ما يحصل عليه الإحدى عشر(**11**) ناديا الآخرون في البطولة وتحصل هذه الأندية على **20** " **مليون اورو**" كحقوق بث تلفزيوني ومساهمات من طرف المعلنين في حين لا تحصل أندية الصفوة الأخرى سوى على"**05** ملاين اورو" ،ومرد هذا الأمر أن" **يوفنتوس**" هو مقابلة للفرجة ولا تنحصر استراتيجية الرفع من مداخيله عن هذه الجوانب بل له رؤية مستقبلية تتجلى في جعل النادي ملتقى سياحيا وترفيهيا، حيث سيعمد إلى امتلاك عقارات ومن ضمنها ملعبه الحالي الذي هو ملك للبلدية، ليشيد حوله مركب سياحيا يشمل فنادق ودورا للسينما والمطاعم...الخ.

ومن خلال الجريدتين نلاحظ أن العلاقة بين القنوات التلفزيونية والفرق الكروية هي علاقة تجارية تخرج عن الإطار التقليدي الضيق، حيث أصبحت كرة القدم نشاطا اقتصاديا منتجا أكثر منه رياضيا وترفيهيا.

(أحمد أبو الطيب، 2004،ص ص22.21)

خلاصة:

لقد تمكنا من خلال هذا الفصل تبين مختلف متطلبات كرة القدم الحديثة، وكيف أصبح الاهتمام بها في كثير من الجوانب" البدنية، المهارية، الفسيولوجية، المورفولوجية، النفسية. الخ، حيث أصبح الكثير من المدربين يستغلونها في تشكيل فريق قوي وذو أسس متينة، كما تطرقنا إلى موقع الفريق الوطني الجزائري بين هذه المتطلبات الحديثة وما يجب عليه لمواكبة هذه التطورات لتصبح له قيمة في الوسط التنافسي، ورأينا كيف أن هذه المتطلبات الحديثة لكرة القدم تجعل منها صورة متطورة ترفع من مستوى اللاعبين وتجعلهم يبذلون أكثر مجهود لإثبات وجودهم، وكذا الجانب الاقتصادي لها الذي أصبح ينظر إلى كرة القدم كمصدر اقتصادي مهم ومعتبر وكذا أصبحنا نسمع بتجارة اللاعبين، وهذا ما يجعل من اللاعبين يجتهدون أكثر ليحققوا رصيد مالي معتب، ربما هذا الجانب يعتبر شيء إيجابي لأنه ساهم في رفع مستوى اللاعبين والفرق، كما أنه يمكن أن يكون جانب سلبي فقد يؤدي إلى تحطيم المستقبل الرياضي للاعب، وبالتالي يمكن القول أن كرة القدم اليوم أصبحت تتوافر على متطلبات حديثة قد تكون سلاح ذو حدين، فقد يساهم في تطوير مستوى اللاعبين والفرق كما قد يساهم في تحطيم اللاعبين وكذا الفرق.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الطرق المنهجية للبحث

-تمهيد:

لقد تعرضنا من خلال هذا الباب إلى تقديم مناقشة وتحليل نتائج الأسئلة التي طرحنها على اللاعبين والتي تمحورت أساسا حول الفرضيات التي قمنا بتحديدها.

كما انتهجنا طريقة التحليل ومناقشة النتائج ، حتى نعطي بحثنا المنهجية العلمية والتربوية، ومعرفة مدى مصداقية الفرضيات المطروحة كما قمنا بتوزيع أسئلة مقياس موجه للاعبين ، يحتوي على 20 سؤال خاص بالدافعية الانجازو20 سؤال خاص بالمناخ النفسي.

1- الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في التجربة الاستطلاعية التي تعتبر مسندا ، قمنا بزيارة الفريقين لمعرفة وقت التدريب وكذا الإمكانيات المتوفرة وكذا مستوى الفريقين والقسم الذي ينشطان فيه وهذا من أجل التوصل إلى أفضل الظروف لإجراء الاختبارات وتجنب العراقيل التي يمكن أن تواجهنا خلال العمل الميداني .

كما قابلنا مدربي الفريقين وتم الاتفاق على الوقت المناسب لإجراء الاختبار.

2متغيرات الدراسة:

-المتغير المستقل:المناخ النفسي

-المتغير التابع:دافعية الإنجاز

3-مجالات البحث:

3-1- المجال المكاني:

من أجل الإحاطة بالمشكلة ومعرفة مختلف جوانبها، فقد وقع اختيارنا في دراسة هذه الإشكالية على فريقين من ولاية المدية وهما الشباب الرياضي لبلدية بوغزول وأولمبي قصر البخاري اللذان ينشطان في القسم الشرفي.

3-2- المجال الزماني:

بدأ بحثنا يوم 20 فيفري وانتهى يوم 20 ماي، خلال هذه الفترة تم جمع المادة الجبرية وتم من خلاله توزيع الاستمارات بالتسلسل يوم 15 مارس 2015 وتم جمعها وبعدها أعدنا توزيع الاستمارة يوم 01أفريل 2015 وبعدها انتقلنا للتفريغ ثم التحليل والمناقشة لينتهي بنا الأمر إلى وضع الخلاصة العامة والتوصيات .

4- الأسس العلمية للاختبارات:

4-1- ثبات الاختبار: يقصد بالثبات هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف .

حيث قمنا بذلك عن طريق اختبار و إعادة الاختبار فاخترنا 11 لاعب من نادي الشباب الرياضي لبلدية بوغزول و،11لاعب من فريق اتحاد قصر البخاري ، حيث وزع الاختبار الأول يوم 15 مارس والثاني يوم 01 أفريل2015.

4-2- صدق الاختبار: يقصد بصدق الاختبار الجذر التربيعي لمعامل الارتباط ، باعتباره صدق بالنسبة للدرجات الحقيقية، والتي خلصت من شوائبها أخطاء القياس الذي يقاس بحساب الجذر التر بيعي لمعامل ثبات الاختبار.

5 مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع البحث في فريقين من ولاية المدية والذي سبق ذكرهم وبلغ عدد إجمالي قدره50لاعب حيث أخذنا 25 لاعبا من كل فريق.

6- عينة البحث :

عند دراسة بحثنا هذا وقع اختيارنا على فريقين من ولاية المدية وهما : الشباب الرياضي لبلدية بوغزول، وأولمبي قصر البخاري.

- اختيار العينة كان متساوي بين لاعبي فريق بلدية بوغزول وأولمبي قصر البخاري لكرة القدم حيث تم اخذ11لاعبا من كل فريق.

7- منهج البحث :

يجب انتهاج المناهج المناسبة لحل أي مشكلة علمية في مجال البحث، حيث يكون ملائما لطبيعة البحث وتختلف المناهج من بحث لآخر لاختلاف الهدف الذي يرغب الباحث التوصل إليه، ومن أجل دراسة ومناقشة وتحليل المشكلة التي بين أيدينا واستجابة لطبيعة موضوع البحث المقترح، اعتمدنا على المنهج الوصفي لمعالجة موضوع بحثنا.

7-1- المنهج الوصفي

تعتبر الدراسة في أنماط البحوث الوصفية، التي تستهدف جمع أوصاف مفصلة عن الظواهر لدراستها، وكما تهدف الدراسة المسحية الحصول على معلومات عن الأنماط السلوكية للتلاميذ أو اللاعبين أو المدربين في المدرسة أو النادي والمجتمع المحلي أو دراسة الأنشطة الرياضية خارج المنهج.(محمد حسن علاوي،1976،ص،63)

8- أدوات البحث

أولا- الخاصة بمقياس المناخ النفسي للفريق الرياضي:

- الوصف:

مقياس المناخ (أو الجو)النفسي للفريق الرياضي صممه محمد حسن علاوى لقياس طبيعة المناخ النفسي لفريق الرياضي والذي يشير إلى مدى تماسك وتفاعل اللاعبين في إطار الفريق الرياضي.

ويشمل المقياس على 20 صفة وعكسها (أو عبارة وصفية وعكسها) ويقوم اللاعب الرياضي عضو الفريق الرياضي بالإجابة على عبارات المقياس وفقا لدرجة اعتقاده بانطباق هذه الصفات أو العبارات الوصفية على المناخ أو الجو النفسي الذي يعيش فيه الفريق الرياضي الذي ينتمي إليه وذلك على مقياس سباعي التدرج.

-التصحيح:

يمكن الحصول على درجة كل لاعب في الفريق الرياضي بجمع درجاته على المقياس ككل في ضوء مفتاح التصحيح (انظر مفتاح تصحيح المقياس)كما يمكن الحصول على درجات الفريق ككل ذلك بجمع درجات كل أفراد الفريق على المقياس ككل وقسمتها على عدد اللاعبين في الفريق الرياضي .

كما يمكن الحصول على درجات الفريق ككل في كل صفة وعكسها حتى يمكن التعرف على بعض الجوانب المختارة للمناخ النفسي للفريق الرياضي طبقا لرغبة المدرب الرياضي .(محمد حسن علاوي، 1998 ص،419-420-421-422-423)

ثانيا- الخاصة بمقياس دافعية الانجاز الرياضي:

- الوصف:

قام جو ولس 1982بتصميم مقياس نوعي خاص بالمجال الرياضي لمحاولة قياس دافعية الانجاز المرتبطة بالمنافسة الراضية، ويتضمن ثلاث أبعاد هي:

- دافع القدرة - دافع انجاز النجاح - دافع تجنب الفشل

وذلك في ضوء نموذج "ماكليلاند- اتكنسون" في الحاجة للانجاز ،وتتضمن القائمة 40 عبارة: 12لبعد دافع القدرة، 15 لبعد دافع انجاز النجاح، 13لبعد دافع تجنب الفشل،ويقوم اللاعب الرياضي بالإجابة على عبارات المقياس خماسي التدريج:بدرجة كبيرة جدا،بدرجة كبيرة، متوسطة،قليلة، قليلة جدا، وعند تطبيق القائمة يراعى أن يكون عنوانها كمايلي:

قام "ولس" في ضوء استعراض بعض مراجع دافعية الانجاز بوضع 140عبارة مرتبطة بالأبعاد الثلاثة للقائمة، وفي ضوء التحليل العاملي لنتائج تطبيق هذه العبارات على 256طالبا رياضيا من المدارس الثانوية يمارسون ثلاث انواع من الانشطة الرياضية بالإضافة الى استخدام الصدق المنطقي عن طريق ثلاث خبراء في مجال علم النفس الرياضي تم التوصل الى استبقاء 40 عبارة فقط.

- التصحيح :

- عبارات بعد دافع انجاز النجاح يتضمن 10 عبارات هي:

أرقام العبارات التي في اتجاه البعد هي :20/18/16/12/10/6/2 .

وأرقام العبارات التي في عكس اتجاه البعد هي : 14/8/4 .

- بعد دافع تجنب الفشل يتضمن 10 عبارات هي :

أرقام العبارات التي في اتجاه البعد هي : 15/13/9/7/5/3/1 .

وأرقام العبارات التي في عكس اتجاه البعد هي : 19/17/11.

ويتم تصحيح عبارات كل بعد على حدى:

العبارات في اتجاه البعد تصحح كما يلي:بدرجة كبيرة جدا=5 درجات،بدرجة كبيرة=4 درجات،بدرجة متوسطة= 3 درجات،بدرجة قليلة= 2 درجات، بدرجة قليلة جدا= 1 درجة، اما العبارات في عكس اتجاه البعد فيتم تصحيحها كما يلي:

بدرجة كبيرة جدا=1 درجة، بدرجة كبيرة= 2 درجة، بدرجة متوسطة= 3 درجات، بدرجة قليلة 4 درجات، بدرجة قليلة جدا=5درجات.(محمد حسن علاوي،1998ص،181-182-183-184-185.)

9- الوسائل الإحصائية:

9-1- معامل الارتباط :

$$r = \frac{n\Sigma(x.y) - \Sigma x \Sigma y}{\sqrt{\left[n\Sigma x^2 - (\Sigma x)^2\right]\left[n\Sigma y^2 - (\Sigma y)^2\right]}}$$

r: معامل الارتباط.

n: عدد أفراد العينة.

x : مجموع درجات الأبعاد للاختبار القبلي.

y : مجموع درجات الأبعاد للاختبار البعدي.

9-2- الصدق الذاتي:

الصدق الذاتي = $\sqrt{r}$

9-3- المتوسط الحسابي:

$$\bar{x} = \frac{\Sigma x}{n}$$

x: العينة.

n: عدد أفراد العينة.

10- صعوبات البحث:

تعتبر قلة المراجع أكبر مشكلة عارضتنا خلال قيامنا بإعداد المذكرة ودون هذا فإن كل المشكلات كانت ثانوية منها :

- صعوبة جمع الاستمارات بعد توزيعها .
- مشاكل مادية نتيجة التنقلات بين الفرق الرياضية .
- عدم الاستقبال الحار من طرف لاعبي كرة القدم .
- قلة الأبحاث التي تتعرض إلى هذا الموضوع بشكل مباشر ودقيق .

الفصل الخامس

تحليل ومناقشة النتائج

-عرض وتحليل النتائج:

من أجل تحقيق أهداف البحث, وبعد إجراء التحليلات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها,وبعد تطبيق أداة البحث,سيتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي وفق أهدافه ومناقشة تلك النتائج.

1- صدق وثبات مقياس المناخ النفسي:

يتم استخدام المقارنة الطرفية على عينة مكونة من 22 لاعب من المجتمع الأصلي لكرة القدم وتم إجراء الاختبار وإعادة الاختبار بعد 15 يوم وكانت النتائج كمايلي:

- ثبات مقياس المناخ النفسي:

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
المناخ النفسي	119.64	2.80	0.97

الجدول (1) يبين معامل ثبات مقياس المناخ النفسي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن معامل الارتباط لمقياس المناخ النفسي بلغ 0.97 وهي قيمة موجبة ومرتفعة قريبة من الواحد وبالتالي فإن الاختبار ثابت.

- صدق مقياس المناخ النفسي:

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
المناخ النفسي	119.64	2.80	0.98

الجدول(2) يبين الصدق الذاتي لمقياس المناخ النفسي

نلاحظ من خلال الجدول رقم(2) أن الصدق الذاتي لمقياس المناخ النفسي بلغ0.98 وهي قيمة موجبة ومرتفعة قريبة من الواحد وبالتالي فإن الاختبار صادق.

-**خلاصة:** وفي الأخير النتيجة النهائية هي أن المقياس ثابت وصادق يمكن استخدامه بطمأنينة وضمان للحصول على نتائج موضوعية.

2- صدق وثبات مقياس دافعية الانجاز الرياضي:

- **معامل ثبات بيرسون لأبعاد مقياس دافعية الإنجاز:**

الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
دافع إنجاز النجاح	39.45	2.42	0.95
دافع تجنب الفشل	29.09	1.87	0.88
الدرجة الكلية	68.54	4.29	0.97

جدول رقم(3) يبين معامل ثبات بيرسون لأبعاد دافعية الإنجاز

يتبين من خلال الجدول رقم(3) أن معاملات ارتباط بيرسون كلها موجبة بحيث بلغ معامل الارتباط لدافع إنجاز النجاح 0.95 أما معامل ارتباط دافع تجنب الفشل فقد بلغ 0.88 ولقد بلغت الدرجة الكلية 0.97

وعليه فإن جميع معاملات ارتباط أبعاد المقياس موجبة ، ويتمتع بخصائص سيكومترية جيدة وهذا يعني ثبات المقياس بين المرحلة الأولى والثانية.

- **الصدق الذاتي لأبعاد مقياس دافعية الإنجاز:**

الأبعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الصدق الذاتي
دافع إنجاز النجاح	39.45	2.42	0.97
دافع تجنب الفشل	29.09	1.87	0.93
الدرجة الكلية	68.54	4.29	0.98

جدول رقم(4) يبين الصدق الذاتي لأبعاد دافعية الإنجاز

يتضح لنا من الجدول أن الصدق الذاتي لأبعاد مقياس دافعية الانجاز موجب حيث بلغ الصدق الذاتي لبعد دافع النجاح 0.97 أما الصدق الذاتي لبعد دافع تجنب الفشل 0.93 ولقد بلغت الدرجة الكلية 0.98 وعليه فإن الصدق الذاتي لأبعاد دافعية الانجاز موجب ويتمتع بخصائص سيكومترية جيدة ،وهذا يعني صدق المقياس بين المرحلتين الأولى والثانية.

-خلاصة:

وفي الأخير النتيجة النهائية هي أن المقياس صادق وثابت ، ويمكن استخدامه بطمأنينة وضمان للحصول على نتائج موضوعية

3-العلاقة بين المناخ النفسي وأبعاد دافعية الإنجاز الرياضي:

3-1 علاقة المناخ النفسي بدافع إنجاز النجاح:

البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	درجة الحرية
دافع إنجاز النجاح	39.45	2.42	0.97	20
المناخ النفسي	119.64	2.80		

الجدول رقم(5) العلاقة بين المناخ النفسي ودافع إنجاز النجاح

يتبين من الجدول رقم(5) أن معامل الارتباط بين المناخ النفسي ودافع إنجاز النجاح بلغ 0.97 وهو ارتباط موجب قريب من الواحد، وعليه فهو معامل التناسب الطردي معنى ذلك أنه كلما كان هناك مناخ نفسي جيد كلما زاد معه دافع إنجاز النجاح عند اللاعبين فدافع إنجاز النجاح يتأثر بالمناخ النفسي وهذا ما رأيناه في تعريف فاروق عبد الفتاح: دافعية الانجاز هي الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وانجاز الأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من الأداء.

3-2علاقة المناخ النفسي بدافع تجنب الفشل:

البعد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	درجة الحرية
دافع تجنب الفشل	29.09	1.87	0.96	20
المناخ النفسي	119.64	2.80		

الجدول رقم(6) العلاقة بين المناخ النفسي ودافع تجنب الفشل

يبين الجدول رقم (6) أن معامل الارتباط بين المناخ ودافع تجنب الفشل قد بلغ 0.96 وهو ارتباط موجب قريب من الواحد، وعليه فهو معامل التناسب الطردي وهذا يعني أنه كلما كان هناك مناخ نفسي جيد كلما زاد معه دافع تجنب الفشل، عند اللاعبين فدافع تجنب الفشل يتأثر بالمناخ النفسي وهذا ما رأيناه في تعريف محمد حسن علاوي للدافعية وبعد تجنب الفشل في المجال الرياضي وهي استعداد اللاعب الرياضي في موقف من مواقف الانجاز الرياضي في ضوء معيار أو مستويات الامتياز للتفوق الرياضي وتجنب الفشل في المواقف المنافسة التي ينتج عنها نوع معين من النشاط والفاعلية والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح والنضال من اجل التفوق والامتياز.

3-3 العلاقة بين المناخ النفسي ودافعية الإنجاز الرياضي:

الأبعاد	دافع إنجاز النجاح	دافع تجنب الفشل	الدافعية الكلية
المناخ النفسي	0.97	0.96	0.97

الجدول رقم (7) العلاقة بين المناخ النفسي ودافعية الإنجاز الرياضي الكلية

يبين الجدول رقم(7) أن معامل الارتباط بين المناخ النفسي ودافعية الإنجاز الرياضي الكلية قد بلغ 0.97 وهو ارتباط موجب قريب من الواحد وعليه فهو معامل التناسب الطردي ، معنى ذلك أنه كلما كان هناك مناخ نفسي جيد كلما زادت دافعية الانجاز الكلية ومنه فإن دافعية الانجاز الرياضي تتأثر بالمناخ النفسي .

4-مقارنة النتائج بالفرضيات:

4-1 الفرضية الأولى:

من أجل التحقق من الفرضية الأولى والتي تفترض بأن للمناخ النفسي علاقة بدافع إنجاز النجاح ومن خلال النتائج المتحصل عليها من المقياس الموجه للاعبين ، ثبت أن للمناخ النفسي علاقة بدافع إنجاز النجاح ومنه نستنتج تحقق الفرضية الأولى .

4-2 الفرضية الثانية

من أجل التحقق من الفرضية الثانية والتي تفترض بأن للمناخ النفسي علاقة بدافع تجنب الفشل ومن خلال النتائج المتحصل عليها من المقياس الموجه للاعبين ، ثبت أن للمناخ النفسي علاقة بدافع تجنب الفشل ومنه نستنتج تحقق الفرضية الثانية.

5- الاستنتاج العام:

من خلال الجداول السابقة والتي تناولنا فيها العلاقة بين المناخ النفسي و دافعية الإنجاز بأبعادها استنتجنا أن معاملات الارتباط بين المناخ النفسي ودافع إنجاز النجاح ودافع تجنب الفشل والدافعية ككل كانت موجبة وذات دلالة قوية جدا، وهذا يدل على وجود تناسب طردي معنى ذلك انه كلما كان هناك مناخ نفسي جيد لدى الفريق كلما زادت دافعية الإنجاز لدى اللاعبين.

ومن خلال تحقق الفرضية الأولى والثانية نستنتج تحقق الفرضية العامة وهذا ما أكدته الأطر النظرية للدراسة.

وهذا ما رأيناه في الدراسة السابقة لمحمد خالد محمد داود الزبيدي وأنمار عبد الستار إبراهيم و علي عبد الإله يونس الحيالي حيث استنتج أنه كلما كان مستوى المناخ النفسي الاجتماعي أعلى كان الإنجاز في الأداء جيدا ويزيد من دافعية اللاعبين على بذل جهد كبير لتحقيق أفضل مستوى في الأداء.

يمتلك أفراد عينة البحث مستويات جيدة من دافعية الإنجاز الرياضي ذلك لامتلاكهم قناعات ذاتية والتي تتحقق عن طريق انجازاتهم

ظهور علاقة معنوية بين المناخ النفسي الاجتماعي ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات الموصل للألعاب الفرقية.

الخاتمة:

إن دراستنا لهذا الموضوع لم تكن عشوائية أو من قبل الصدفة بل كانت نابعة من اقتناع لما قد ينعكس إيجابا أو سلبا على لاعبي كرة القدم لدى الأكابر.

فمن بين أسباب تألق أي رياضة واحتلالها مكانة مرموقة هو سهر القائمين عليها وبذلهم مجهودات وتضحيات كبيرة لإعطائها العناية الكاملة والكافية من أجل الاستمرارية والتطور.

ونحن في هذا البحث المتواضع حاولنا إزالة الغبار عن مدى أهمية ودور المناخ النفسي في تأثيره على دافعية الإنجاز الرياضي حيث لم تعطى الأهمية الحقيقية لهذا الجانب باعتباره شيء ثانوي لكن من خلال هذا البحث تبين لنا أن للمناخ النفسي دور وأهمية بالغة في الحفاظ على روح الفريق ، وفي الرفع من أداء اللاعبين في كرة القدم.

وتوصلنا من خلال نتائج الاختبار الموجه للاعبين أنه حقيقة يعتبر المناخ النفسي عاملا أساسيا في التأثير إيجابا على دافعية الانجاز الرياضي للاعبين ومردود اللعب إذا أعطي له الدور والأهمية اللازمة من طرف المدربين في الفرق ، وينبغي كذلك على المدرب أن يبحث عن مختلف الوسائل والطرق التي يستطيع استخدامها لضمان عدم تأثر المؤهلات والقدرات البدنية للاعبين ، وينبغي كذلك على المدرب معرفة وتفهم جميع مشاكل اللاعبين ، ودون ضغط أو انفعال عليه في إطار جو أخوي يسمح للاعبين باستقبال النصائح والإرشادات والتعليمات بارتياح كبير ، وبالتالي يسهل عليهم الدخول في المنافسات بمعنويات مرتفعة ، وهذا ما ينعكس بالإيجاب على وحدة الفريق وتماسكه بالإضافة إلى تحقيق نتائج إيجابية.

-الاقتراحات:

1- إعطاء أهمية بالغة لكل من المناخ النفسي ودافعية الإنجاز الرياضي.
2- تشجيع وتحفيز اللاعبين مهم لإعادة الثقة والتوازن إلى الفريق .
3- ضرورة وجود تفاهم وتماسك بين اللاعبين للوصول إلى نتائج مقبولة وحسنة أثناء المنافسات.
4- ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي للاعبين لما له من دور وأهمية خلال المنافسات.
5- يجب الاهتمام بالجانب المادي بالأخص المنح نظرا لأهميتها في الرفع من مردود اللاعبين.
6- يجب على المدرب التعامل مع اللاعبين وخلق جو أخوي داخل الفريق .

قائمة المراجع:

المراجع بالغة العربية:

1-آل ثاني هناء (1992)العلاقة بين إدراك الجو الأسري وبعض سمات الشخصية لدى عينة من الطالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر،رسالة ماجستير غير منشورة .كلية البنات –جامعة عين شمس.

2-إبراهيم الشافعي ,الفكر النفسي وتوجيهه للعمل التربوي ,ط01,مكتبةالنهظة المصرية, القاهرة ,1969,ص:188-189.

3-أحمد عزت راجح, أصول علم النفس, ط07,دار الكتاب العربي للطباعة والنشر , القاهرة ,1968,ص64.

4-أحمد محمد عبد الخالق ,أسس علم النفس , دار المعرفة الجامعية ,الإزاريطة ,الإسكندرية ,2000,ص:392.

5-إدوارد .ج. موراي , الدافعية والانفعال , ترجمة: أحمد عبد العزيز سلامة, مراجعة: محمد عثمان نجاتي ,ط01, دار الشروق , القاهرة , 1988,ص:20.

6- اللجنة التنظيمية لكأس فلسطين، جويلية ,1985,ع01.

7-الإتحادية الجزائرية لكرة القدم:"دليل تطبيقي تبسيط قوانين اللعبة".

8-أحمد أبو الطيب مقال :كيف انتقلت الرياضية من هواية إلى احتراف /الأهداف التجارية للقنوات التلفزية "تنافس المتعة والفرجة في كرة القدم، 2004/10/06 .

9-.بتروفيسكي وآخرون ,أ.ف,ياروشنسكي ,م.ج,1996,معجم علم النفس المعاصر,ترجمة حمدي عبد الجواد وآخرون,ط,1,القاهرة ,دار العالم الجديد.

10- ثامر محسن إسماعيل موقف مجيد المولي، التمارين التطورية لكرة القدم،دار الطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، د.ت.

11-جابر .جابر,1982 , علم النفس التربوي,دار النهضة العربية.

12-جابر جابر,1986,نظريات الشخصية ,القاهرة ,دار النهضة العربية.

13-جريدة الرأي, ع1137, 20يناير2002, ص17.

14-حافظ نبيل وآخرون,1997,مقدمة في علم النفس الاجتماعي ,القاهرة ,مكتبة زهراء الشرق.

15-حمدي علي الفرماوي ,دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات الحديثة ,ط01,دار الفكر العربي,القاهرة ,2004,ص:30-39.

16-حسين ابو رياش ,عبد الحكيم الصافي, أميمة عمور ,سليم شريف ,الدافعية والذكاء العاطفي ,ط01,دار الفكر, عمان, 2006, ص:20.

17-حسن عبد الجواد ،كرة القدم، دار العلم للملايين،بيروت، د.ط، د. ت

18-حسن علي حافظ ومحمد علي الخطاب، المواصفات القانونية للملاعب والميادين والأدوات الرياضية، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، د.ط، 1972.

19-حنفي محمود مختار، المدير الفني في كرة القدم، دار النشر،977 م، ص187-188.

20-حنفي محمود، التطبيق العملي في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي القاهرة ،1995.

21-رضوان شفيق,1994 , السلوكية والإرادة ,ط1،بيروت ،المؤسسة الجامعية لدراسات.

22-القريوتي محمد,1994, المناخ التنظيمي في الجامعة الأردنية من وجهت نظر أعضاء التدريس, مؤتة للبحوث والدراسات ,المجلد9 العدد5ص:67.

23-القريطي عبد المطلب ,1998,في الصحة النفسية ط1, دار الفكر العربي .

24- كمال وهبي ,كمال أبو شهدة, مقدمة في التحليل النفسي, ط01 ,دار الفكر العربي,بيروت,1997,ص:39.

25-.محمد حسن علاوي,1998, موسوعة الاختبارات النفسية,ط01.

26-مسعود حيران,1981 ,سيكولوجية الجماعات والقيادة,الجزء الأول والثاني,الهيئة المصرية للكتاب.

27-مليكة لويس ,1989, سيكولوجية الجماعات والقيادة ,الجزء الأول والثاني، الهيئة المصرية للكتاب.

28-مليكة لويس، 1989، محاضرات وتمرينات تمهيدية في علم النفس ، الكويت،دار القلم.

29- منصور طلعت،1981، علم النفس البيئي، ميدان حديد للدراسات النفسية،مجلة العلوم النفسية،العدد الرابع،السنة الثامنة.

30- مصطفى باهي حسين ,أمينة إبراهيم شلبي, الدافعية (نظريات وتطبيقات),مركز الكتاب للنشر, القاهرة ,1998,ص10.

31-مجلة الحوادث. ع118 . 23 ماي 1986م.

32-مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ،العدد60 ،2013

34- مفتى إبراهيم محمد، الإعداد المهاري والخططي، دار الفكر العربي ، مدينة نصر القاهرة ،د.ط،1998.

35-مصطفى كامل محمود:"الحكم العربي وقوانين كرة القدم الخماسية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،ط1999،2

36- محمدي أحمد, محمد عبد الله ,علم النفس العام ,دار المعرفة الجامعية الإزاريطة,الإسكندرية,د.ت,ص:70

37- نبيل محمد زايد, الدافعية والتعلم ,ط01,مكتبة النهضة المصرية , القاهرة ,2003,ص:74.

38-ناصر محمد العديلي, إدارة السلوك التنظيمي,ط01,مطبعة الرياض,الرياض,1993,ص: 92.

39-سيد أحمد خير الله ,محمود عبد المنعم الكناني ,سيكولوجية التعليم بين النظرية والتطبيق ,دار النهضة العربية ,بيروت ,د.ت,ص176.

40-سيجموند فرويد, الموجز في التحليل النفسي ,تقديم: محمد عثمان نجاتي ,ترجمة: سامي محمود عبد السلام القفاش, مهرجان القراءة للجميع , مكتبة الأسرة , القاهرة 2000,ص:28.

41- شهيب محمد,1990 ,السلوك الإنساني في التنظيم,الكويت ,دار الفكر العربي.

42- علي(1991) المناخ التنظيمي في المدارس الثانوية العامة والمعاهد الثانوية الأزهرية وعلاقته ببعض المشكلات التربوية، رسالة دكتوراه ،كلية التربية جامعة الأزهر

43- عاصم عبد الله(1996)السمات النفسية للطلاب الموافقين لمناص المدرسة الثانوية الحربية ،رسالة غير منشورة كلية التربية ،جامعة عين شمس.مصر.

44-.علي خليفة العنشري وآخرون ،كرة القدم،الجماهيرية العربية الليبية،د.ط1987ص(211).

45-عبد اللطيف محمد خليفة ,الدافعية للإنجاز ,دار غريب للطباعة والنشر ,القاهرة,2000ص68.

46-العلي شريفة,1993, العلاقة بين متغيرات البيئة الأسرية والإبداع لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة قطر,رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية البنات ,جامعة عين شمس.

47-غريب زينب, 1993, شبكة الاتصال بين أفراد الأسرة المصرية وعلاقتها بالجو الأسري.

48-.فيصل عباس, الشخصية في ضوء التحليل النفسي, دار المسيرة, بيروت, د.ت,ص:67.

49-فيصل رشيد عياش الدليمي ولحمر عبد الحق،كرة القدم "؛المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية ،مذكرة ليسانس، جامعة مستغانم ،1997.

50-.يونس نعيمة ,1983, دراسة للمناخ المدرسي في المرحلة الثانوية وعلاقته بالتوافق النفسي للطلاب ,رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية ‘جامعة عين شمس.

51-المحبوب عبد الرحمان,1997,المناخ الأكاديمي كما يدركها الطلاب والطالبات ,مستويات دراسية وتخصصات أكاديمية مختلفة في كلية التربية, مجلة إتحاد الجامعات العربية ,العدد32ص:44-75

52- العيسوي عبد الرحمن، بدون تاريخ، موسوعة علم النفس الحديث،الوعي السيكولوجي،لبنان دار الرتب الجامعية

53- السلمي ،علي،بدون تاريخ ،تحليا النظم السلوكية ، القاهرة مكتبة غريب.

54-الشيباني ،1988، علم النفس الإداري ، الدار العربية للكتاب.

55- البادي محمد، 1979، مدخل الى قياس علم المناخ النفسي للمؤسسات المعاصرة، ط1، القاهرة ،مكتبة الأنجلو.

56-مجلة الرافدين للعلوم الرياضية-نصف السنوية-المجلد19-العدد20-2013

المراجع بالغة الأجنبية:

1-Brown, S. P. and Leigh, T. W. (1996). A new Look at Psychological Climate AndRelationship to Jop
Involvement, Effort, and Performance.**Journal of Applied Psychology**, 81, 358 – 368

2-Brandet, J.B and Lindl, M.K. (2000). Climate Qulity and Climate

Consensus as Mediators of the Relationship Between

Organizational Antecedents and Outcomes**. Journal of Applied**

Psychology.Vol 85, No 3, 331 –348.

3-Gavin, J. F. and Howe, J. G. (1975). Psychological Climate . Some

Theoretical and Empirical Consideration .**Behavioral Science**,

20, 228 – 240.

4-Altman A, Valenzi.B.andHodgetts, L. (1985).OrganizationalBehavior

Theory**. Jovanovich Publisher**, 607 – 635.

5-Batlis, Bickc. (1980). The Effect of Organizational Climate on Job

Satisfaction, Anxiety, and Propensity to Leave**, Journal of**

Psychology, 104, 233 – 240.

6-Koys, D. J. and Decotiis, T. A. (1991).Inductive Measures of

PsychologicalClimate .**Human Relations**, 44, 265 – 285.

7-Batlis, Bickc. (1980). The Effect of Organizational Climate on Job

Satisfaction, Anxiety, and Propensity to Leave**, Journal of**

Psychology, 104, 233 – 240.

8-Ansari, M. A. &Baumgartel , H. & Sullivan, G. (1982). The Personal Orientation-Organzationl

Climate fit and Managerial Success. **Human relations**, 35, 1159 – 1178.

9-France foot ball (N° 2495 bis) V: 05- 10-Op.cit. 2001.

جامعة الجيلالي بونعامة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التنافسي

موجهة إلى لاعبي كرة القدم:

في إطار إنجاز بحث ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي التنافسي تحت عنوان:" **المناخ النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبي كرة القدم** نرجو من لاعبين الأعزاء الإجابة على الأسئلة بصدق وموضوعية،وذلك بوضع علامة(X)في الخانة المناسبة وفي الأخير تقبلوا منا فائق الشكر والاحترام والتقدير على تعاونكم معنا.

إعداد الطالبين:

صحراوي مصطفى

ناجري بن علية

إشراف الأستاذة:

أوسماعيل صفية

السنة الجامعية 2015/2014

1-مقياس المناخ النفسي للفريق الرياضي:

تصميم محمد حسن علاوي

اعتقد أن المناخ النفسي لفريقي يتميز بمايلي:

	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	لا هذا ولا ذاك	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	
1. تماسك	3	2	1	0	1	2	3	عدم تماسك
2. عدم تعاون	3	2	1	0	1	2	3	تعاون
3. رضا	3	2	1	0	1	2	3	عدم رضا
4. عدم فاعلية	3	2	1	0	1	2	3	فاعلية
5. ملل	3	2	1	0	1	2	3	حماس
6. شعور بالنجاح	3	2	1	0	1	2	3	شعور بالفشل
7. موافقة	3	2	1	0	1	2	3	اعتراض
8. عدم استقرار	3	2	1	0	1	2	3	استقرار
9. تقارب	3	2	1	0	1	2	3	تباعد
10. عدم انتماء	3	2	1	0	1	2	3	انتماء
11. جاذبية العلاقات	3	2	1	0	1	2	3	عدم جاذبية العلاقات
12. قيادة غير ناجحة	3	2	1	0	1	2	3	قيادة ناجحة
13. عدم اتصال متبادل	3	2	1	0	1	2	3	اتصال متبادل
14. تقاليد مشتركة	3	2	1	0	1	2	3	تقاليد مختلفة
15. أداء فردي	3	2	1	0	1	2	3	أداء جماعي
16. عدم انسجام	3	2	1	0	1	2	3	انسجام
17. وضوح الأدوار	3	2	1	0	1	2	3	غموض الأدوار
18. ايجابية	3	2	1	0	1	2	3	سلبية
19. أهداف واضحة	3	2	1	0	1	2	3	أهداف غير واضحة
20. عدم وجود حوافز	3	2	1	0	1	2	3	وجود حوافز

مقياس دافعية الانجاز الرياضي:

تصميم جو ولس

تعريب محمد حسن علاوي:

العبارات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة جدا قليلة
1/أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في المنافسة .					
2/يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه.					
3/عندما ارتكب خطا في الأداء أثناء المنافسة فإنني احتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ.					
4/الامتياز في الرياضة لايعتبر من أهدافي الأساسية.					
5/أحس غالبا بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة.					
6/استمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة.					
7/أخشى الهزيمة في المنافسة.					
8/الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة اكبر من بذل الجهد.					
9/في بعض الأحيان عندما انهزم في المنافسة فان ذلك يضايقني لعدت أيام					
10/لدي استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي انجح في رياضتي.					

العبارات	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
11/لا أجد صعوبة في محاولة النوم ليلة اشتراكي في منافسة.					
12/الفوز في المنافسة يمنحني درجة كبيرة من الرضا.					
13/اشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية.					
14/أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية.					
15/عندما ارتكب خطا في الأداء فان ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة					
16/لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضتي.					
17/قبل اشتراكي في المنافسة لا انشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة اوعن نتائجها.					
18/أحاول بكل جهدي أن أكون فضل لاعب					
19/استطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة.					
20/هدفي هو أن أكون مميزا في رياضتي.					

جدول درجات مقياس المناخ النفسي

اللاعب	الدرجات
1	120
2	120
3	124
4	123
5	117
6	123
7	117
8	121
9	113
10	120
11	118
12	118
13	123
14	115
15	119
16	119
17	123
18	118
19	120
20	118
21	122
22	121

جدول درجات أبعاد مقياس دافعية الإنجاز

اللاعب	دافع إنجاز النجاح	دافع تجنب الفشل	الدرجة الكلية
1	40	28	68
2	41	30	71
3	42	29	71
4	40	30	70
5	42	31	73
6	36	29	65
7	39	27	66
8	37	27	64
9	43	31	74
10	40	27	67
11	42	29	71
12	38	30	68
13	38	31	69
14	43	26	69
15	35	31	66
16	37	28	65
17	39	32	71
18	38	26	64
19	36	32	68
20	40	30	70
21	43	27	70
22	39	29	68